

أعزائي طلبة التوجيهي :

أوجه لكم رسالتين :

الرسالة الأولى : هذا الفصل — باختصار — يحوي سبع وحدات (6 نصوص ووحدة العروض) :

الوحدة الأولى : الظلم مؤذن بخراب العمران... يتحدث فيها ابن خلدون عن أثر الظلم على المجتمع بالدمار والهلاك، وأن عاقبة المظالم سيئة (إعداماً أو سجنًا بذلة أو هروباً كالفئران، وبالنهاية إلى مزبلة التاريخ... هاي من عندي).. وهو نص جميل ورائع وممتع مكتوب بلغة قوية ولطيفة.

الوحدة الثانية : الشرطة والمجتمع.. يتحدث كاتبها عن أهمية الشراكة بين المجتمع والشرطة ليعيش المجتمع بأمن وأمان، وضرورة قيام كل فرد بدوره في الحفاظ على مجتمعه ووطنه... النص مكتوب بلغة عادية وليست صعبة، ولا أرغب أن أنقل لك رأيي في هذه الوحدة.... (لكن: الله يعينكو عليها : p !!)

الوحدة الثالثة : قصيدة غريب على الخليج... قصيدة نظمها صاحبها السيّاب على الشعر الحرّ، شاعر مبدع ورائع، وكغيره من مبدعي الأمة العربية يموتون فقراء شحاذين، وبعد موتهم يَفْطَنُ لهم مجتمعهم وحكوماتهم، فينصبون له تمثالاً !!، أو يسمّون شارعاً باسمه، وهو قد مات جائعاً !!، لا يملك مقابل أجره بيته، أو أقساط جامعة ابنه، وكأن التمثال سيباع ويُعطى لورثته، أو أن الشارع (مطوب) باسم ورثته ... ما علينا... القصيدة (أجمل) و (أروع) و (أعظم) نص ورد في مناهج اللغة العربية في الأردن.. أقسم لكم أن القصيدة ليست صعبة، كما سستمعون.. قد تكون غامضة بعض الشيء، وكما هو جميل حين تكشف عن جمال مخفي تشعر به وحدك ويُسحرك وحدك !!

الوحدة الرابعة : لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني.. نص يتحدث عن جوانب مختلفة من أشكال التراث الشعبي في فلسطين، النص حلو.. وكيفيك منه أنه يذكرك بوطن أحتل ولما يعد !!.. ذكرك بوطن يُباع يومياً بالتقسيط ! .. كما أن هناك أوطاناً غيره تُباع !!.. النص سهل جدا وواضح جدا..

الوحدة الخامسة : قصيدة أمّوا عميد قريش.. لصاحبها (عرار) (من إربد).. لا يهتم كثيرا تاريخ الشاعر، بقدر ما يهتم أنه حارب الفساد من زمن بعيد... القصيدة تتحدث عن زيارة زعيم سوري (ليس من آل الأسد !) لعمّان وقد استقبله الملك عبد الله الأول.. ويؤكد فيها الشاعر على ضرورة الوحدة العربية.

الوحدة السادسة : المقامة الحزنية.. فن كتابي ونثري جديد.. مُمتع غاية في المتعة والجمال والطرفة.. لم يمر عليك مثله في سنوات مضت (كيف بدّه يمر عليك والكتب مليئة بنصوص تقتل الإبداع !) أبدع فيها بديع الزمان (صاحب المقامة) في وصف أشياء حدثت في عصره... (صاحب النص يريد أن يقول لك: لا تكن خروفاً)

وحدة العروض : ثلاثة أبهر شعرية قصيرة جدا وسهلة جدا.. وفيها مفهوم (القافية) و (الروي) وهما درسان سهلان أيضاً... ركّز على أسئلة وأمثلة الكتاب فهي مهمة جدا.. وفيها (الشعر الحر) احفظ معناه وإلى غير ذلك.. يبقى تقطيعه مزعجاً (شوي) لم يأت في الوزارة من قبل وأظن أنه لن يأتي... (اوعى: ادرسه وافهمه جيداً.. ما إني دخل !)

الرسالة الثانية : ها هو الفصل الثاني قد بدأ، وأعلم تماماً أن كثيرا منكم قد أخطأ أخطاء معينة، أهمها تراكم المادة وضياع الوقت، لي رجاء مني لك : أن تعالج هذين الخطأين فقط.. وستشعر بفرق هائل بين الفصلين، أهمه الراحة النفسية، توكل على الله دائما وجدّد نيّتك واجعلها خالصة لرب العالمين. سعد



الوحدة الثامنة

الظُّلُمُ مُؤْذِنٌ بِخَرَابِ الْعُمَرَانِ

العلامة ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، ولد في تونس سنة ٧٣٢هـ، ينحدر من أصل أندلسي إشبيلي، تلقى العلم على عدد كبير من العلماء الأندلسيين الذين هاجروا إلى تونس، قيل فيه :
 (١. مَفخرة من مفاخر التّخوم المغربية، ٢. شرح البردة شرحاً بديعاً دلّ على غزارة حفظه (مهمة)، و ٣. لَخَص كثيراً من كتب ابن رشد و الرازي، و ٤. أَلَف كتاباً في الحساب.) (الإنجازات العلمية)
 (مَفخرة : شيء يدعو للفخر (مصدر ميمي) / التّخوم : البلدان)
 و النص الذي بين أيدينا هو الفصل الثالث والأربعون من مقدمته المشهورة التي كتبها في خلوته، و اشتهرت (بمقدمة ابن خلدون)، وهي مقدمة كتبه الذي سَمَاه "كتاب العبر، وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" تناول في هذا الفصل أثر الظلم وعواقبه على المجتمع. (مهم)
 (يُحَفِّظ اسم الكتاب كاملاً)

السمات الفنية والأسلوبية : (يُحفظ على الأقل سِمَتين اثنتين)

• الأسلوب العلمي في كتابة مقاله، إذ اتّسم بما يلي :

أ- قَلّة التصويرات الجمالية والتشبيهات الفنية. (ذلك لأنه اهتمّ بِالْحُجَج والبراهين في تدعيم رأيه وتوضيح قصده)

ب- عمق الدلالات والمعاني.

ج- بسط القضية مع توضيح أسبابها ونتائجها واقتراح حلول لها.

• تكرار لألفاظ معيّنة، وذلك لتوضيح المعنى المراد، مثل : آمالهم، اكتسابها، تحصيلها، أيديهم، انقباض، الاعتداء .

الفقرة الأولى) . المكاسب، أسواق (الفقرة الثانية) . الشريعة، الملك، الرجال، المال (الفقرة الثالثة)

• ضرب الأمثلة والنماذج للتدليل على القضية المبسطة، مثل قصة (البُوم) .

• المزاجية في استخدام الأسلوب الإنشائي والخبري، ومال إلى أساليب الإنشاء الطلبي، مثل :

. الأمر : اعلم أن العدوان على الناس..... (فقرة ١) . وانظر في ذلك.. (فقرة ٣)

. النداء : أيها الملك.... (فقرة ٣) .

. النهي : ولا تحسبن الظلم... (فقرة ٥)

• إتقان السرد اللغوي، والكتابة اللفظية (الحظ الفقرة الثانية، وانظر قصة البوم) .

• طول لفقرات والجمل لتوضيح المعنى وترسيخ الفكرة.

الأفكار الرئيسية في الدرس : (قراءة وفهم عميق)

١. العدوان على الناس في أموالهم مُحِبَطٌ للأمال وللسعي في الرزق (فقرة ١).
(وهذا ما نسميه النظام الإقطاعي الذي كان سائداً في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهو النظام الذي يقضي على آمال الناس وحبهم للملك والمال، بيد أن هذا النظام يمنع الفرد من التلذذ بما يحققه من كسب، فيكون الظلم والتثبيط، وبالتالي خراب العمران .
٢. اختلال حال الدولة والسلطان نتيجة أكيدة لعود الناس عن السعي والعمل . (فقرة ٢).
٣. مقومات الملك والدولة، كما أشار إليها الموبدان . (فقرة ٣).
٤. انصياع الملك لنصائح الموبدان، فيعم الخير وتعمر الأرض . (فقرة ٤).
٥. ذكر أشكال الظلم، وحكمة تحريم الظلم، وهي منع فساد العمران وعدم انقطاع النوع البشري . (فقرة ٥).
٦. لا رادع للظالم؛ لأنه قوي وقادر وذو سلطان (مقومات الظالم)، فيكون الوازع ذاتياً من نفسه . (فقرة ٦).

انتبه :

- × قد يظن القارئ أن المقصود بالعمران هو البنيان حسب معناها المعجمي، لكن لها دلالة خاصة عند ابن خلدون، إذ عني بها : (المجتمع) .
- × **المُخاطَب في الدرس هو :** مَنْ يقرأ كتاب ابن خلدون، والأمر يفيد الالتماس .
- × **المسعودي :** صاحب كتاب (مروج الذهب) كتاب يتحدث في التاريخ .
- × **الموبدان :** صاحب (رجل) الدِّين عند الفرس (الكاهن) .
- × **بهرام بن بهرام :** أحد ملوك الفرس .

نص الدرس :

اعلم أن العدوان على الناس في أموالهم، ذاهبٌ بأمالهم في تحصيلها واكتسابها، لما يروُّنه حينئذ، من أن غايتها ومصيرها، انتهابها من أيديهم. وإذا ذهبت أموالهم في اكتسابها وتحصيلها، انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك، وعلى قدر الاعتداء ونسبته، يكون انقباض الرعايا عن السعي في الاكتساب، فإذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش، كان القعود عن الكسب كذلك؛ لذهابه بالأمال جملة، بدخوله من جميع أبوابها، وإن كان الاعتداء يسيراً، كان الانقباض عن الكسب على نسبته.

والعمران وفوره ونفاق أسواقه، إنما هو بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين، فإذا قعد الناس عن المعاش، وانقبضت أيديهم عن المكاسب، كسدت أسواق العمران، وانتقضت الأحوال، وأبدع الناس في الأفاق من غير تلك الإيالة في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها؛ فحُف ساكن القطر، وخلت دياره، وخربت أمصاره، واختل باختلاله حال الدولة والسلطان؛ لما أنها صورة للعمران، تفسد بفساد مادتها ضرورة.

وانظر في ذلك ما حكاه المسعودي في أخبار الفرس عن الموبدان - صاحب الدين عندهم - أيام بهرام بن بهرام، وما عرض به للملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة عن عائدته في الدولة، بضرب المثال في ذلك على لسان اليوم، حين سمع الملك أصواتها، وسأله عن فهم كلامها، فقال له : إن يوماً ذكراً يروم نكاح بوم أنثى، وإنها شرطت عليه عشرين قرية من الخراب في أيام بهرام، فقبل شرطها، وقال لها : إن دامت أيام الملك، أقطعك ألف قرية، وهذا أسهل مرام. فتنبه الملك من غفلته، وخلا بالموبدان وسأله عن مراده، فقال له : أيها الملك، إن الملك لا يتم عزه إلا بالشرعية، والقيام لله بطاعته، والتصرف تحت أمره ونهيه، ولا قوام للشرعية إلا بالملك، ولا عز للملك إلا بالرجال، ولا قوام للرجال إلا بالمال، ولا سبيل إلى المال إلا بالعمارة، ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل، والعدل الميزان المنصوب بين الخليقة، نصبه الرب وجعل له قيماً وهو الملك. وأنت أيها الملك عمدت إلى الضياع، فانتزعتها من أربابها وعمارها وهم أرباب الخراج، ومن تؤخذ منهم الأموال، وأقطعها الحاشية والخدم، وأهل البطالة، فتركوا العمارة والنظر في العواقب، وما يصلح الضياع، وسومحوها في الخراج لقربهم من الملك، ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمار الضياع، فأنجلوا عن ضياعهم، وخلوا ديارهم وأووا إلى ما تعدر من الضياع، فسكنوها، فقلت العمارة، وخربت الضياع، وقلت الأموال، وهلك الجنود والرعية، وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك؛ لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّظَرِ فِي مُلْكِهِ، وَانْتَزَعَتِ الضَّيَاعُ مِنْ أَيْدِي الْخَاصَّةِ، وَرَدَّتْ عَلَى أَرْبَابِهَا، وَحُمِلُوا عَلَى رُسُومِهِمُ السَّالِفَةِ، وَأَخَذُوا فِي الْعِمَارَةِ، وَقَوِيَ مِنْ ضَعْفِ مَنْهُمْ، فَعَمَّرَتِ الْأَرْضُ، وَأَخْصَبَتِ الْبِلَادُ، وَكَثُرَتِ الْأَمْوَالُ، وَشُحِنَتِ الثَّغُورُ، وَأَقْبَلَ الْمَلِكُ عَلَى مُبَاشَرَةِ أُمُورِهِ بِنَفْسِهِ، فَحَسُنَتْ أَيَّامُهُ، وَانْتَضَمَ مُلْكُهُ، فَتَفَهَّمُ مِنْ فَهْمِ هَذِهِ الْحِكَايَةِ، أَنَّ الظُّلْمَ مُخَرِّبٌ لِلْعُمَرَانِ، وَأَنَّ عَائِدَةَ الْخَرَابِ فِي الْعُمَرَانِ عَلَى الدَّوْلَةِ بِالْفُسَادِ.

وَلَا تَحْسِنِ الظُّلْمَ إِنَّمَا هُوَ أَخَذُ الْمَالِ أَوْ الْمُلْكِ مِنْ يَدِ مَالِكِهِ، مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ وَلَا سَبَبٍ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ، بَلِ الظُّلْمُ أَعَمُّ مِنْ ذَلِكَ، وَكُلُّ مَنْ أَخَذَ مَلِكًا أَحَدًا، أَوْ غَصْبَهُ فِي عَمَلِهِ، أَوْ طَالَبَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، أَوْ فَرَضَ عَلَيْهِ حَقًّا لَمْ يَفْرُضْهُ الشَّرْعُ فَقَدْ ظَلَمَهُ، فَجَبَاةُ الْأَمْوَالِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ظُلْمَةٌ، وَالْمُعْتَدُونَ عَلَيْهَا ظُلْمَةٌ، وَالْمُنْتَهَبُونَ لَهَا ظُلْمَةٌ، وَالْمَانِعُونَ لِحَقُوقِ النَّاسِ ظُلْمَةٌ، وَبِإِلْذَاكَ كُلِّهِ عَائِدَةُ الدَّوْلَةِ بِخَرَابِ الْعُمَرَانِ، الَّذِي هُوَ مَادَتُهَا؛ لِإِذْهَابِهِ الْأَمْوَالِ مِنَ أَهْلِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الْمَقْصُودَةَ لِلشَّارِعِ فِي تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، هُوَ مَا يَنْشَأُ عَنْهُ مِنْ فُسَادِ الْعُمَرَانِ وَخَرَابِهِ، وَذَلِكَ مُؤَدِّنٌ بِانْقِطَاعِ النَّوْعِ الْبَشَرِيِّ، وَهِيَ الْحِكْمَةُ الْعَامَّةُ الْمُرَاعِيَةُ لِلشَّرْعِ فِي جَمِيعِ مَقَاصِدِهِ الضَّرُورِيَّةِ الْخَمْسَةِ مِنْ حِفْظِ الدِّينِ وَالنَفْسِ وَالْعَقْلِ وَالنَّسْلِ وَالْمَالِ. فَلَمَّا كَانَ الظُّلْمُ كَمَا رَأَيْتَ مُؤَدِّنًا بِانْقِطَاعِ النَّوْعِ لِمَا أَدَّى إِلَيْهِ مِنْ تَخْرِيبِ الْعُمَرَانِ، كَانَتْ حِكْمَةُ الْخَطَرِ فِيهِ مَوْجُودَةً. فَكَانَ تَحْرِيمُهُ مَهْمًا، وَأَدْلَتُهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ كَثِيرَةٌ، أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَهَا قَانُونُ الضَّبْطِ وَالْحَضَرِ. وَلَوْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ قَادِرًا عَلَى الظُّلْمِ لَوُضِعَ بِإِزَائِهِ مِنَ الْعُقُوبَاتِ الزَّاجِرَةِ مَا وُضِعَ بِإِزَاءِ غَيْرِهِ مِنَ الْمُفْسَدَاتِ لِلنَّوْعِ الَّتِي يَقْدِرُ كُلُّ أَحَدٍ عَلَى اقْتِرَافِهَا مِنَ الزِّنَا وَالْقَتْلِ وَالسُّكْرِ، إِلَّا أَنَّ الظُّلْمَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَقَعُ مِنْ أَهْلِ الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ، فَبُورُغٌ فِي ذِمَّةٍ وَتَكَرُّرٌ الْوَعِيدِ فِيهِ؛ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْوَاظِعُ لِلْقَادِرِ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ.

الفقرة الأولى : (انتبه لضبط الكلمات المخطوط تحتها)

اعلم أن العدوان على الناس في أموالهم، ذاهبٌ بأموالهم في تحصيلها واكتسابها، لما يروُّه حينئذٍ، من أن غايتها ومصيرها، انتهاؤها من أيديهم. وإذا ذهبت أموالهم في اكتسابها وتحصيلها، انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك (ذلك: اكتساب المال وتحصيله)، وعلى قدر الاعتداء ونسبته، يكون انقباض الرعايا عن السعي في الاكتساب، فإذا كان الاعتداء كثيرًا عامًّا في جميع أبواب المعاش، كان القعود عن الكسب كذلك؛ لِإِذْهَابِهِ بِالْأَمْوَالِ جُمْلَةً، بِدُخُولِهِ مِنْ جَمِيعِ أَبْوَابِهَا، وَإِنْ كَانَ الاعتداء يسيرًا، كان الانقباض عن الكسب على نسبته.

المفردات :

١. اَلْعُدَوَانُ : (عَدَوٌ) الظلم وتجاوز الحد (مصدر قياسي)
٢. ذَاهِبٌ : (ذَهَبَ) مُزِيلٌ وَمَاحٌ (اسم فاعل). نقول : ذهب فلان إلى المسجد بمعنى راح.
٣. أَمْوَالُهُمْ : (أَمَلَ) الطموح والأمنيات
٤. الْاِكْتِسَابُ : (كَسَبَ) الْأَخْذُ وَطَلَبُ الرِّزْقِ. مصدر قياسي للفاعل : اِكْتَسَبَ.
٥. غَايَتُهَا : (غَيَى) مصيرها وعاقبتها ونهايتها. جمعها : غَايَاتُ
٦. اِنْتَهَاهُهَا : (نَهَبَ) سَرَقْتَهَا وَاغْتَصَابَهَا.
٧. ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ : زَالَتْ.
٨. اِنْقَبَضَتْ : (قَبَضَ) اِمْتَنَعَتْ.
٩. السَّعْيُ : (سَعَى) الْعَمَلُ لِأَجْلِ الْكَسْبِ وَالْعَيْشِ (مصدر قياسي).
١٠. الرِّعَايَا : (رَعَى) عَامَّةُ النَّاسِ (بفتح الراء)، مفردها : رَعِيَّةٌ. نقول : الرِّعَايَةُ (بكسر الراء) : الْحِفْظُ وَالْاهْتِمَامُ.
١١. أَبْوَابُ الْعَيْشِ : مَجَالَاتُ الْعَيْشِ وَالْكَسْبِ
١٢. الْقُعُودُ : (قَعَدَ) الْكَسْلُ وَالْإِحْبَاطُ عَنِ الْعَمَلِ وَالسَّعْيِ
١٣. جُمْلَةً (جَمَلَ) مَجْمُوعَةً
١٤. يَسِيرًا : (يَسَرَ) الْقَلِيلُ وَالْهَيِّنُ (صفة مشبهة). المضارع : يَسِيرُ، والمصدر : يُسْرٌ
١٥. نَسْبَتُهُ : (نَسَبَ) مَقْدَرَاهُ.

الشرح :

— معلوم أن نتيجة العدوان على أموال الناس، هو تشييطهم عن السعي وعن كسبه. لماذا ؟ ذلك لعلمهم أنهم لن يستفيدوا من مالهم، ولن يروا ثمرة تعبههم وسعيهم. (لما يروُّه حينئذٍ، من أن غايتها ومصيرها، انتهاؤها من أيديهم)

— وَضَحَ أَنَّ الْعُدَوَانَ عَلَى النَّاسِ فِي أَمْوَالِهِمْ وَعَلَى سَعْيِهِمْ لِاِكْتِسَابِ أَرْزَاقِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ. يَكُونُ لِلانْقِبَاضِ عَنِ السَّعْيِ مَقْدَارٌ وَاحِدٌ، وَذَلِكَ يَعُودُ لِمَقْدَارِ وَاحِدٍ الْعُدَوَانِ، فَكُلَّمَا كَانَ الْعُدَوَانُ عَامًّا وَذَاهِبًا بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَطُمُوحَاتِهِمْ جَمِيعًا، وَفِي مَجَالَاتِ الْعَيْشِ كَافَةً، كَانَ الْقُعُودُ وَقَلَّةُ الْهَمَّةِ فِي السَّعْيِ أَكْثَرَ.

الصور الفنية :

١. " ذاهبٌ بآمالهم في تحصيلها واكتسابها " :
شبه العدوان بشيء يُزيل ويُمحو آمال الناس في تحصيل الرزق والمال، وقد شبه الآمال بشيء يُزال ويُمحى.
٢. " انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك " :
شبه ضعف همّة الناس عن السعي وضياع أملهم وطموحهم بإغلاق أيديهم، فلا يسعون للرزق.
٣. " فإذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش " :
شبه المعاش (العيش) مدينة لها أبوابها (أشكال السعي)، وشبه الاعتداء كأنه عدو يريد اقتحام المدينة، فيغزوها ويغلق هذه الأبواب (أبواب الرزق).

كيف يكون العدوان على المال ؟ أمثلة / أشكال / أنواع على العدوان .

١. كثرة الضرائب المفروضة.
٢. عدم مكافأة الناس على جهودهم بما هو مُستحق.
٣. نهب أموال الناس وسرقتها بالنصب والاحتيال.
٤. استغلال جهد الناس.

فائدة :

- يعود الضمير في: (بآمالهم) الناس.
- يعود الضمير في: (تحصيلها / اكتسابها / غايتها ومصيرها / انتهاجها) : أموالهم.
- يعود الضمير في: (لذهابه / بدخوله / نسبته) : الاعتداء
- يعود الضمير في: (أبوابها) : المعاش.
- يعود اسم الإشارة في (كان القعود عن الكسب كذلك) : الاعتداء الكثير العام.

الفقرة الثانية :

" والعُمرانُ و وفورُهُ و نفاقُ أسواقه، إنما هو بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين، فإذا قعد الناس عن المعاش، وانقبضت أيديهم عن المكاسب، كسدت أسواق العُمران، وانتقضت الأحوال، وابتدع الناس في الأفاق من غير تلك الإيالة في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها؛ فخف ساكن القطر، وخلت دياره، وخربت أمصاره، واختل باختلاله حال الدولة والسلطان؛ لما أنها صورة للعُمران، تفسد بفساد مادتها ضرورة.

المفردات :

١. العُمران: (عَمَرَ) عند ابن خلدون: المجتمع. (مصدر). انتبه لضبط العين.
٢. وفور: (وَفَرَ) كثرة واتساع العمران، مصدر قياسي.
٣. نفاق: (نَفَقَ) راجت البضاعة ورُغب فيها. (مصدر) لاحظ ضبط فاء الكلمة. ونفاق: التظاهر بغير الباطن.
٤. انقبضت: (قبض) امتنعت عن السعي. الزيادة تفيد المطاوعة.
٥. كسدت: (كَسَدَ) لم تُرج البضاعة لقلة الرغبة فيها.
٦. انتقضت: (نَقَضَ) فسدت الأحوال. وتبدلت. الزيادة تفيد: المبالغة.
٧. ابتدع: (بَدَعَ) تفرق وفر. وزنها: افعلل.
٨. الأفاق: (أَفَقَ) الأرض.
٩. الإيالة: (أَوَّلَ) قطعة من أرض الدولة يحكمها وال من قبل السلطان. (وزنها فعالة)
١٠. دياره: (دَوَّرَ) البلاد، مفردا دار.
١١. أمصار: (مَصَرَ) البلاد المتفرقة، مفردا: مَصْر.
١٢. اختل: (خَلَلَ) اضطرب وتغير.
١٣. خف ساكن القطر: قل عدد سكان البلد.

الشرح :

من أهم أسباب العمران واتساعه وتحسن اقتصاده (ازدهار العمران)، هو : ١. العمل و ٢. سعي الناس لأعمالهم ومصالحهم، فإذا ما قعد الناس عن الكسب وامتنعوا عن السعي، كان : ١. كساد الأسواق (سوء الحال الاقتصادية)، و ٢. تبدلت الأحوال، و ٣. تفرق الناس في الآفاق، و ٤. قد تركوا الأراضي التي كانت قد أعطيت لهم من قبل الوالي لعمارتها، و ٥. خفف سكان البلد، و ٦. خربت تلك البلد، و ٧. نتيجة حتمية لكل ذلك هو اضطراب حال الدولة والسلطان (الحكم)، وهذا أمر طبيعي، فذلك كله صورة (انعكاس) للعمران.

الصور الفنية :

١. (قعد الناس عن المعاش) :

شبه الناس وقد امتنعوا عن السعي والكسب، بمن قعد وجلس لا يصنع شيئاً، كناية عن عدم سعيهم للكسب.

٢. (انقبضت أيديهم عن المكاسب) :

شبه الناس وقد امتنعوا عن السعي والكسب، بمن رد يده إلى جيبه، كناية عن عدم سعيهم للكسب.

فائدة :

- نفق : نفق : نفد . ونقول : نفقت الدابة : نفق : ماتت . ونفقت البضاعة : راجت وأقبل الناس عليها .

- نقول : أفق : يَأْفُقُ أفق : بلغ النهاية في الكرم والعلم، فهو : أفق وأفيق .

- طباق في : ذاهبين وجائين . و : نفاق وكسدت .

- يعود الضمير في : (هو بالأعمال) : العمران .

يعود الضمير في (نطاقها) : الإيالة .

يعود الضمير في : (باختلاله) : القطر .

يعود الضمير في : (لما أنها صورة / بفساد مادتها) : حال الدولة والسلطان .

الفقرة الثالثة :

" وانظر في ذلك ما حكاه المسعودي في أخبار الفرس عن الموبدان - صاحب الدين عندهم - أيام بهرام بن بهرام، وما عرض به للملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة عن عائدته في الدولة، بضرب المثال في ذلك على لسان اليوم، حين سمع الملك أصواتها، وسأله عن فهم كلامها، فقال له : إن يوماً ذكراً يروم نكاح يوم أنثى، وإنها شرطت عليه عشرين قرية من الخراب في أيام بهرام، فقبل شرطها، وقال لها : إن دامت أيام الملك، أقطعك ألف قرية، وهذا أسهل مرام . فتنبه الملك من غفلته، وخلا بالموبدان وسأله عن مراده، فقال له : أيها الملك، إن الملك لا يتم عزه إلا ١. بالشرعية، والقيام لله بطاعته، والتصرف تحت أمره ونهيه، ولا قوام للشرعية إلا ٢. بالملك، ولا عز للملك إلا ٣. بالرجال، ولا قوام للرجال إلا ٤. بالمال، ولا سبيل إلى المال إلا ٥. بالعمارة، ولا سبيل للعمارة إلا ٦. بالعدل، والعدل الميزان المنصوب بين الخليقة، نصبه الرب وجعل له قيماً وهو الملك . وأنت أيها الملك عمدت إلى الضياع، فانتزعتها من أربابها وعمارها وهم أرباب الخراج، ومن تؤخذ منهم الأموال، وأقطعها الحاشية والخدم، وأهل البطالة، فتركوا العمارة والنظر في العواقب، وما يصلح الضياع، وسومحوها في الخراج لقربهم من الملك، ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمار الضياع، فأنجلوا عن ضياعهم، وخلوا ديارهم وأووا إلى ما تعذر من الضياع، فسكنوها، فقلت العمارة، وخربت الضياع، وقلت الأموال، وهلك الجنود والرعية، وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك، لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها "

المفردات :

١. حكاة : (حكى) قاله وأخبره .

٢. عرض : (عرض) قال قولاً لم يبين هدفه ولم يصرح بغايته صراحة .

٣. إنكار : (نكر) اعتراض واستغراب .

٤. عائدته : (عود) الربح العائد للدولة، جمعها : عوائد .

٥. يروم : (روم) يطلب ويريد .

٦. مراده : (رود) مقصده .

٧. أقطعك : (قطع) ملك .

٨. مرام : (روم) المطلب والغاية . (رام : يروم : روم، ومرام) . مصدر ميمي .

٩. لا يتم : (تم) يكتمل ويقوى .

١٠. الشريعة : (شرع) مجموعة الأحكام والقوانين التي تنظم أحوال الناس والعلاقات بينهم .

١١. قَوام: (قَوْم) عماد الأمر وأساسه.
١٢. المِيزان: (وزن) أداة لتوزين الأشياء (وزنها: مفعال)
١٣. المنصوب: (نَصَب) الموضوع.
١٤. الخليفة: (خَلَق) الناس، وجمعها: خلائق. نقول: فلان له خليفة رائعة، أي: الطبيعة التي يُخلق المرء عليها.
١٥. قِيَمًا: (قَوْم) سائس الأمر ومن يتولى شأن الناس.
١٦. عَمَدَت: (عَمَد) قصد إلى الأمر (توجه إليه).
١٧. الضياع: (ضَيَعَ) الأراضي المغلة، مفردها: الضيعة.
١٨. انتزعتها: (نَزَعَ) أخذها بالقوة والبطش.
١٩. أربابها: (رَبَّ) مالكوها وأهلها وأصحابها، مفردها: رب.
٢٠. عَمَّارها: (عَمَرَ) البُناة، مفردها: عامر.
٢١. الخراج: (خَرَجَ) ما يخرج من غلة الأرض، جمعها: أخراج وأخرجة.
٢٢. البطالة: (بَطَلَ) التعتل عن العمل، نقول هو بَطال.
٢٣. الحَيْف: (حَيْفَ) الظلم. (مصدر قياسي).
٢٤. انْجَلَوْا: (جَلَوْ) خرجوا وتركوا الديار لخوف.
٢٥. هلك: (هَلَكَ) ماتت، والمقصود تفرقوا وقلوا.
٢٦. طمع: (طَمَعَ) رغب فيه واشتهاه. نقول: طَمَعَ فيه وبه: طَمَعًا.
٢٧. المواد: (مَوَد) العناصر والأساسيات، مفردها: مادة.
٢٨. لا تستقيم: (قَوْم) لا يعتدل ولا يستوي.
٢٩. آووا إلى ما تعذر من الضياع: الأراضي التي لم يعتد عليها الملك.

الشرح: (الفقرة مليئة بأسلوب الحصر)

- ذكر المسعودي حكاية اليوم، وهي: أن بومًا ذكرًا أراد الزواج من بوم أنثى، فاشتريت المهر: خراب عشرين قرية أيام حُكَم بهرام بن بهرام، فقَبِلَ اليومُ الذكرُ ذلك، بل زاد على ذلك بأن يقدم لها ألف قرية بدلًا من عشرين فهذا أمر يسير سهل. علل سهولة الأمر (أو علل ثقة اليوم بخراب العمران)، أو المقصود بقول اليوم: لأن الملك ظالم لرعيته، وظلمه يؤدي إلى خراب الدولة وفساد العمران، ويهدد بزوال حكمه.
- هذه الحكاية ذكرها الموبذان للملك تعريضاً بظلمه وعدم تصرفه بما يأمره الله، فلم يفهم الملك المراد من خلال القصة، فسأل الموبذان أن يُفصِّح عن المراد.

• رد الموبذان بأن عزَّ الملك لا يقوم إلا بدعائم وأسس، هي: احفظ ثلاثة منها

١. الشريعة: والقيام لله بطاعته والتصرف تحت أمره ونهي (الله).
٢. قوام الشريعة يكون بالملك.
٣. عز الملك بالرجال.
٤. قوام الرجال بالمال.
٥. لا سبيل إلى المال إلا بالعمارة (السعي للرزق).
٦. لا سبيل للعمارة إلا بالعدل.

• عرّف الموبذان العدل بأنه: الميزان المنصوب بين الخليفة، وضعه الرب، وقد جعل الملك قِيَمًا عليه.

• أخطأ الملك: مظاهر ظلم الملك

١. عَمَدَ إلى الضياع فانتزعها من أربابها وعَمَّارها. (عَمَّارها هم: أصحاب الخراج ومن تؤخذ منهم الأموال (أموال الضرائب))
 ٢. انتزعها من أصحابها وأقْطَعَهَا (أعطاهَا) للحاشية والخدم وأهل البطالة.
- الآثار المترتبة على أخطاء الملك:
 ١. ترك الحاشية والخدم للعمارة.
 ٢. أهملوا النظر في العواقب وما يصلح الضياع.
 ٣. سومحوا في الخراج؛ لقربهم من الملك.
 ٤. وقع الحيف (الظلم) على من بقي من أرباب الخراج وعَمَّار الضياع.

• نتيجة الظلم الواقع على مَنْ بَقِيَ مِنْ أرباب الخراج وعمار الضياع :

١. انْجَلَوْا عن ضياعهم (هجروها) .

٢. خَلَوْا ديارهم وآووا إلى ما تَعَذَّر من الضياع (لم يلحقها الظلم) .

• الآثار المترتبة من ذلك كله :

١. قَلَّتِ العمارة (السعي) ٢. خربت الضياع ٣. قَلَّتِ الأموال .

٤. هلكَتِ الجنود والرعية (لاحظ جواز تأنيث الفعل لأنَّ الفاعل جمع تكسير) .

٥. طمع جيرانُ فارس في مُلْك فارس؛ لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم المُلْك إلا بها .

الدلالات :

١. ما عَرَضَ به الملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة :

لم يجروا الموبدان نُصَح الملك مباشرة وصراحة، فلجأ إلى التعريض (لكم في معاريض الكلام مندوحة ...)

٢. لسان البوم : اختار البوم لأنه رمز للشؤم والخراب، ولقبح صوته وصورته، ولأنه يظهر عند خراب الديار والبلدان وهجرها .

فَقَبِلَ شرطها : لأن الملك سيَتَكَبَّل بدمار وخراب البلدان من خلال أخطائه

٣. لا عَزَ للملك إلا بالرجال : عَزَ الملك يكون بالحاشية والمجتمع الخير .

٤. لا سبيل إلى المال إلا بالعمارة : لا بقاء ولا ديمومة للمال إلا بالسعي للرزق والكسب والعمل .

الصور الفنية :

١. (لا قوام للرجال إلا بالمال) :

شَبَّه الرجال بالبناء الضخم الذي لا يقوم أساسه ولا يقوى إلا بالمال .

٢. (والعدل الميزان المنصوب بين الخليقة، نصبه الرب)

شبه الحكم العدل بالميزان الموضوع والسائر بين الناس، وقد وضعه الله، دلالة وكناية عن الدقة والمساواة في التعامل بين الناس . قال

تعالى : " والسماء رفعها ووضع الميزان، ألا تطغوا في الميزان، وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان " .

٣. (لعلمهم بانقطاع المواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها) :

شَبَّه المُلْك بالبناء الضخم الذي لا يستقيم ولا يقوى إلا من خلال دعائم (مواد) وأسس .

—نقول :

البطالة - البَطَالَة - البُطُولَة .

بَطُلَ بَطَالَةً ومعناها الهزل والبعد عن الجدية . فهو : بَطُلٌ

بَطُلٌ بَطَالاً وبُطُولاً وبُطْلَاناً : بمعنى ذهب سدى وضياعاً، فهو : باطل .

ونقول : بَطُلَ العاملُ بَطَالَةً، وتكون بمعنى تعطل، فهو بَطَالٌ .

بَطُلَ بَطُولَةً فهي من الشجاعة والاستبسال . فهو : بَطُلٌ .

- نقول : ضربت جذورها : ثبتت وقويت .

ضَرَبَ المَذْنَبَ : آذاه . ضَرَبَ مثلاً : قَدَّمَ نموذجاً ضَرَبَ النقود : صكَّها .

ضَرَبَ القلبَ : نبض ضَرَبَ في الأمر : شارك برأيه ضَرَبَ عن الأمر : أَعْرَضَ عنه

ضَرَبَ الضرسُ : زاد وجعه ضَرَبَ الرقَمَ : عَدَّ وحَسَبَ ضَرَبَ له أجلاً : حَدَّدَ موعداً . ضَرَبَ في الأرض : سعى بحثاً عن الرزق .

الفقرة الرابعة :

" فَلَمَّا سَمِعَ المُلْكُ ذلكَ، أَقْبَلَ على النَظَرِ في مُلكه، وَانْتَرَعَتِ الضَيَاعُ مِنْ أَيْدِي الخَاصَّةِ، وَرُدَّتْ على أَرْبَابِهَا، وَحُمِلُوا على رُسُومِهِمُ السَّائِفَةِ، وَأَخَذُوا في العِمَارَةِ، وَقَوِيَ مِنْ ضَعْفِ مُنْهِمُ، فَعَمَّرَتِ الأَرْضُ، وَأَخْصَبَتِ البِلَادُ، وَكَثُرَتِ الأموالُ، وَشَحِنَتِ الثَّغُورُ، وَأَقْبَلَ المُلْكُ على مُبَاشَرَةِ أُمُورِهِ بِنَفْسِهِ، فَحَسُنَتْ أَيَّامُهُ، وَانْتَضَمَ مُلْكُهُ، فَتَفَهَّمُ مِنْ فِهِمِ هَذِهِ الحِكَايَةِ، أَنَّ الظَّلْمَ مُحَرِّبٌ لِلْعُمَرَانِ، وَأَنَّ عَائِدَةَ الخَرَابِ في العُمَرَانِ على الدَّوْلَةِ بِالفَسَادِ " .

المفردات :

١. السائفة : (سَلَفَ) الماضية والقديمة .

٢. أَخَذُوا : (أَخَذَ) بدأوا

٣. الثَّغُورُ : (تَغَرَّ) الموضع يُخَافُ هجوم العدوِّ منه على خطِّ الحدود، مفردُها : تَغَرَّ (انتبه للمفرد وللحركات) .

٤. حُمِلُوا : (حَمَلَ) دَفَعُوا إلى الأمر وعملوا به .

الدلالات :

١. (أقبل على النظر في ملكه) : أمعن النظر والتفكير في حال ملكه وحكمه الناس .
٢. (رسومهم السالفة) : الضرائب الماضية والقديمة دون زيادة .
٣. (سُحنت الثغور) : وُضِعَ الجنود في المواضع الحدودية التي يُخاف من هجوم الأعداء من خلالها، فجعلوا فيها الحرس والجنود، كناية عن القوة والتجهيز الجيد، وقوة الدولة .
٤. (أقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه) : (مباشرة : مصدر قياسي للفعل بآشَر) صار الملك يدبر شؤون السياسة بذاته، دون الاعتماد على الحاشية أو البطانة، كناية عن الاهتمام الملكي الخاص بالرعية .
٥. (حسنت أيامه) : صارت أيام الملك سعيدة، كناية عن الارتياح والاطمئنان لسير شؤون الرعية .

الشرح :

- بعد أن سمع الملك حكاية اليوم ومغزاها، قام بما يأتي : دلائل تغير سياسة الملك

١. أقبل الملك على النظر في ملكه بالتفكير والتدبر الدقيق والفاحص .
٢. استرد الضياع من الحاشية والخدم والخاصة، وردّها إلى أصحابها .
٣. أعيدت رسوم الضرائب والجباية القديمة .

ـ الآثار المترتبة على أعمال الملك بعد سماعه حكاية اليوم : أثار رفع الظلم عن الرعية

١. أخذ الناس بالعمارة (عاودوا السعي والعمل) .
٢. قوي الضعيف من الناس .
٣. عمرت الأرض .
٤. أخصبت البلاد .
٥. كثرت الثغور .
٦. أقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه .
٧. حسنت أيام الملك .
٨. انتظم ملكه وحكمه .

الصور الفنية :

١. (انتزعت الضياع من أيدي الخاصة) : شبه الضياع بالشيء المملوك، وقد استردّه الملك بالقوة وأخذه من أيدي الخاصة .
٢. (انتظم ملكه) : شبه ملكه وحكمه بالأشياء الضائعة المبعثرة وقد أصبحت مرتبة، كناية عن قوته وتمكينه .

الفقرة الخامسة :

" ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد ماله، من غير عوض ولا سبب كما هو المشهور، بل الظلم أعم من ذلك، وكل من أخذ ملك أحد، أو غصبه في عمله، أو طالبه بغير حق، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع فقد ظلمه، فجباة الأموال بغير حقها ظلمة، والمعتدون عليها ظلمة، والمنتهبون لها ظلمة، والمنعون لحقوق الناس ظلمة، ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران، الذي هو مادتها؛ لإذهابه الأموال من أهله، وأعلم أن هذه الحكمة المقصودة للشارع في تحريم الظلم، هو ما ينشأ عنه من فساد العمران وخرابه، وذلك مؤذن بانقطاع النوع البشري، وهي الحكمة العامة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال. فلما كان الظلم كما رأيت مؤذناً بانقطاع النوع لما أدى إليه من تخريب العمران، كانت حكمة الخطر فيه موجودة. فكان تحريمه مهماً، وأدلته من القرآن والسنة كثيرة، أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر ."

المفردات :

١. عوض : (عوض) بدل، جمعها : أعواض .
٢. سبب : (سبب) مبرر .
٣. جباة : (جباي) جامعو المال والضرائب، المصدر : جباي وجباية، ومفردها : جابي (جاب) . اسم فاعل
٤. وبال : (وبل) سوء العاقبة . مصدر
٥. الشارع : (شرع) سأن وواضع الشريعة .
٦. مؤذن : (أذن) منذر، مخبر . اسم فاعل .
٧. النوع البشري : الجنس البشري .
٨. المراعية للشرع : التي يريدها الشرع .
٩. مقاصده : (قصد) أهداف الدين
١٠. يأخذها : (أخذ) يضبطها ويحصرها .

الشرح :

- التعريف المشهور للظلم هو: أخذ المال أو المُلْك من يد مالكه، من غير عَوْض ولا سبب.
- تعريف ابن خلدون للظلم أعم وأشمل: كل من أخذ مُلْك أحد، أو غصبه في عمله، أو طالبه بغير حق، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع.
- أمثلة ابن خلدون على الظلم:

 ١. جباة الأموال بغير حقها.
 ٢. المعتدون على الأموال.
 ٣. المنتهبون للأموال.
 ٤. المانعون لحقوق الناس.

- نتيجة هذا الظلم يكون وخيمة وسيئة على الدولة والسلطان بخراب العمران، علل: ١. لأن العمران هو مادة الدولة وقوامها، و ٢. لإذهابه الأموال من أهله.
- الحكمة المقصودة للشارع في تحريم الظلم (لماذا كانت حكمة تحريم الظلم موجودة في الشرع ؟) : هو ما ينشأ من فساد العمران وخرابه، وذلك مؤذن بانقطاع النوع البشري.
- مقاصد الشرع الضرورية الخمسة:

 - (١ حفظ الدين ٢ حفظ النفس ٣ حفظ العقل ٤ حفظ النسل ٥ حفظ المال.

- حكمة الخطر في الظلم: في أنه مؤذن بانقطاع النوع لما أدى إليه من تخريب العمران، ولذا فقد حرّمه الدين، وأدلتته من القرآن والسنة كثيرة جداً.

ملحوظات :

- (بل) في قوله : (بل الظلم أعم ..) : تفيد الإضراب الانتقالي.
- الإضراب الانتقالي، ونعني به : الانتقال من حكم إلى حكم من غير إبطال الأول، نحو قوله تعالى : " ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة " ، وقوله تعالى : " بل أدرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون " ففي هذه الأمثلة لم تبطل شيئاً مما سبق.
- أمثلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على تحريم الظلم : (حفظ آية واحدة وحديث واحد)
- قال تعالى :

 - " إن الله لا يظلم مثقال ذرة " .
 - " وأن الله ليس بظلام للعبيد " .
 - قال الرسول صلى الله عليه وسلم :
 - " اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة " .
 - " إن الله يُملي للظالم، فإذا أخذه لم يُفلته " .

الفقرة السادسة

" ولو كان كل واحد قادراً على الظلم لوضع بإزائه من العقوبات الزاجرة ما وضع بإزاء غيره من المفسدات للنوع التي يقدر كل أحد على اقترافها من الزنا والقَتْل والسُّكْرِ، إلا أن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه؛ لأنه إنما يقع من أهل القدرة والسلطان، فبولغ في ذمه وتكرير الوعيد فيه؛ عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه

المفردات :

١. إزائه : (أَزَي) المُحَاذَاة، مصدر، وزنه : فعالة (الهمزة منقلبة عن ياء) .
٢. الزاجرة : (زَجَرَ) المانعة . (اسم فاعل)
٣. اقترافها : (قَرَفَ) اكتسابها . مصدر : اقتترف .
٤. يقع : (وَقَعَ) يحدث ويكون .
٥. الوعيد : (وَعَدَ) التهديد بالعقاب، مصدر .
٦. الوازع : (وَزَعَ) الرادع والناهي . المضارع : يَزَعُ، والمصدر : وَزَعُ .

الشرح :

لا يقدر على الظلم إلا مَنْ مَلَكَ القوة والسلطان، لذا فقد بُوِّغَ فِي ذِمِّ الظلم والظالم، وتأكيد التهديد عسى أن يكون هذا التهديد وازعاً ذاتياً من نفس الظالم. المقصود بـ (إن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه) أن الظلم يحتاج إلى مقومات من مال وجاه وسلطان؛ ليمارس على الآخرين، وهو ينشأ من صاحب القدرة على إيقاع الأذى والظلم ولا يتوفر في نفسه وازع أو رحمة.

الإجابة عن أسئلة وحدة (الظلم مؤذن بخراب العمران) الاستيعاب والتحليل : مابين قوسين () من إضافتي

السؤال الأول : عُد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية :

١. ابذعرَ : تفرق .
٢. الإيالة : قطعة من أرض الدولة يحكمها والٍ من قِبَل السلطان .
٣. يروم : يطلب .
٤. الحيف : الجور والظلم .
٥. وبال : سوء العاقبة وفي التنزيل العزيز (فذاقت وبال أمرها) .

السؤال الثاني : وضع الفرق بين معاني الكلمات الآتية :

- المُلْكُ : ما يُمْلِكُ ويُتصرف فيه، جمعها (أملأك) .
المَلِكُ : واحد الملائكة . (مخلوق لطيف نوراني ونقول عنه : ملاك)
المَلِكُ : صاحب الأمر والسلطة على أمة أو قبيلة أو بلاد جمعها (أملأك وملوك) . (ونقول : المَلِكُ)

السؤال الثالث : ذكر ابن خلدون في النص نتائج العدوان على الناس، وضع هذه النتائج وما الذي يترتب عليها؟

من النتائج المترتبة على العدوان على الناس .

١. انقباض أيدي الرعية عن السعي في تحصيل الرزق والاكتساب .
٢. القعود عن الكسب .
٣. ذهابه بالأمال جملة .

السؤال الرابع : ناقش رأي ابن خلدون في أسباب انتشار العمران .

لابن خلدون رأي واضح وصريح في أسباب انتشار العمران حيث يكون ذلك بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائين، وهو رأي صالح لكل زمان ومكان فتاريخ الحضارات البشرية يثبت صحة هذا الرأي فالحضارة التي سعت وكُتبت أثبتت وجودها، بينما الحضارة الضعيفة آلت إلى السقوط .

السؤال الخامس : ضرب لنا ابن خلدون مثلاً على لسان اليوم في النص :

أ- لم اختار الكاتب البومة دون سائر الطيور في تلك الحكاية؟

لأن البوم عند العرب رمز الخراب والتشاؤم وقبح الصورة والصوت.

ب- ما المهر الذي طلبته أنثى البوم؟

طلبت عشرين قرية من الخراب كمهر لها.

ج- ماذا يسمى العرب أنثى البوم؟

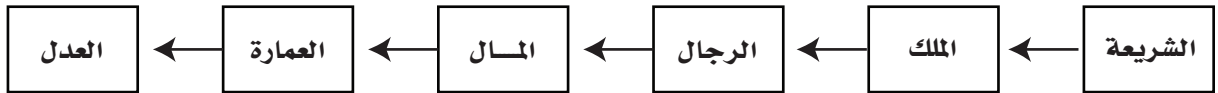
البومة، يستوي فيه المذكر والمؤنث (مفرد بوم؛ بومة، وجمع الجمع: أبوام)

د - ما المغزى من تلك الحكاية؟

أراد ابن خلدون بتلك الحكاية أن سياسة الظلم تؤدي إلى خراب العمران وفساد الدولة وزوال الملك.

السؤال السادس : ذكر الكاتب ست دعائم يمكن أن تقوي الملك وترسخه .

أ- عد إلى النص ورتب هذه الدعائم بالتسلسل حسب المخطط التالي :



ب- أضف صندوقاً سابغاً تقترح فيه دعامة مكملة.

السؤال السابع : لخص بلغتك جملة النتائج الإيجابية المترتبة على رفع الظلم عن الرعية . (حفظ)

عندما يرفع الظلم عن الرعية تتحقق النتائج الإيجابية الآتية :

تعمر الأرض وتخصب البلاد وتكثر الثغور المحصنة ضد الأعداء ويشيع العدل في البلاد ويصبح الملك مثلاً للعدل والإحسان.

السؤال الثامن : أشار النص إلى وجود أنواع عدة من الظلم، وأن مفهوم الظلم واسع عام .

أ- عدّد أنواع الظلم المذكورة في النص .

كل من أخذ ملك أحد، أو غصبه في عمله، أو طالبه بغير حق، أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع فقد ظلمه،

فجباة الأموال بغير حقها ظلمة والمعتدون عليها ظلمة، والمنتهبون لها ظلمة، والممانعون لحقوق الناس ظلمة.

ب- كيف فسر الكاتب تحريم الله سبحانه وتعالى الظلم؟

فسّر الكاتب تحريم الله الظلم بأنه يؤدي إلى فساد العمران وخرابه، ومن ثمّ انقطاع النوع البشري.

السؤال التاسع :

أ- لخص الفقرة الأخيرة من النص بجملة واحدة .

غالباً ما يرتبط الظلم بالقوة والسلطان.

ب- اشرح قول ابن خلدون (إن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه)

المقصود بهذه العبارة أن الظلم يحتاج إلى مقومات من مال وجاه وسلطان؛ ليمارس على الآخرين، وهو ينشأ من

صاحب القدرة على إيقاع الأذى والظلم ولا يتوفر في نفسه وازع أو رحمة.

جـ يرى ابن خلدون أن الظلم لا يضاف إلى قائمة المحرمات (كالزنا والقتل والسكر)؟ علل ذلك؟
لو كان كل واحد قادراً على الظلم لوضع بإزائه من العقوبات الزاجرة ما وضع بإزاء غيره من المفسدات للنوع التي يقدر كل أحد على اقترافها من الزنا والقتل والسكر. (المحرمات السابقة يقدر عليها كل واحد)

السؤال العاشر : استخراج من النص ما يتناسب مع العبارات الآتية :

- أ. " فرض الله تعالى الأمر بالمعروف مصلحة للعوام " (علي بن أبي طالب).
أقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه، فحسنت أيامه وانتظم ملكه .
ب. " لا يُستطاع السلطان إلا بالوزراء، ولا تنفع الوزراء إلا بالمودة والنصيحة، ولا تنفع المودة إلا مع الرأي " (ابن المقفع)
لا قوام للشرعية إلا بالملك، ولا عز للملك إلا بالرجال، ولا قوام للرجال إلا بالمال.
جـ. " لا يوجد في داخل الإنسان عاطفة أنقى من تلك العاطفة الخفية التي تستفيق على حين غفلة في القلب وتملأ خلاياه بالأنغام السحرية " (أبو حيان التوحيدي).
فتنبه الملك من غفلته. (عسى أن يكون الوزع للقادر عليه في نفسه)

السؤال الحادي عشر : تنبه الملك من غفلته بعدما سمع الحكاية من الموبدان.

- أ. ما الذي كان يملكه الموبدان حينذاك؟
صاحب الدين عند الفرس في ذلك الوقت.
ب. استخراج من النص ما يدل على تغير سياسة الملك بعد سماع قصة الموبدان؟
أقبل الملك بعد القصة على النظر في ملكه، وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة، وردت على أربابها، وحملوا على رسومهم السالفة.
جـ. وازن بين حال الملك قبل الصحوة والتنبيه من الغفلة وحاله بعد ذلك.
قبل الصحوة كان الملك ظالماً يسمح بانتزاع الضياع من أربابها ويسمح لأهل البطالة بترك العمارة وسومحوا في الخراج لقربهم من الملك، ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج، وعماد الضياع، فأنجلوا عن ضياعهم.
أما بعد صحوته أقبل على النظر في ملكه، وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة، وردت على أربابها، وحملوا على رسومهم السالفة حيث أخذوا في العمارة.

السؤال الثاني عشر : ما الذي تستنتجه من العبارات الآتية :

- أ. إن دامت أيام الملك، ما رأيك أن أقطعتك ألف قرية، وهذا أسهل مرام ؟ (ما تحته خط غير موجود في النص، إنما هو في النص الأصلي)
تدل العبارة على أن الملك كان ظالماً رعيته، وأن ملكه بسبب ذلك مهددٌ بالزوال.
ب. إن عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد.
أي أن الظلم يؤدي إلى خراب العمران وذلك ينتج عنه فساد الدولة. (وبالتالي زوالها)
جـ. عسى أن يكون الوزع فيه للقادر عليه في نفسه.
يجب على الإنسان أن يرتدع عن ظلم الآخرين نتيجة لوازع ذاتي عندما يتذكر قدرة الله سبحانه وتعالى عليه.

السؤال الأول : من الخصائص الفنية لأسلوب ابن خلدون كما بدا في النص ، قلة الصور الفنية :
أـ علل قلة الصور الفنية عند ابن خلدون عامة .

لأنه انشغل عن الصور الفنية بالإتيان بالحجج والبراهين التي تدعم رأيه وتوضح مراده .
بـ هل أثر ذلك في قوة النص في رأيك ؟

على العكس تماماً فالنص قوي متماسك، ابتعد فيه ابن خلدون كما قال في أول المقدمة عن نسق الأخبار، وعن الإفراط في الاختصار.

جـ استخرج صورتين فئيتين من النص ووضحهما .

(١) بدخوله من جميع أبوابها :

صوّر الكاتب المعاش والكسب بالبناء العظيم الذي له أبواب وينجح الظلم في الدخول إلى تلك الأبواب .

(٢) العدل الميزان المنصوب بين الخليقة :

صور العدل كأنه الميزان القائم بين العباد .

السؤال الثاني : مال العلامة ابن خلدون إلى استخدام أساليب الإنشاء الطلبي ، استخرج من النص مثلاً على كل أسلوب حسب الجدول الآتي :

الأمـر	النداء	النهـي
اعلم	أيها الملك	لا تحسبن

س٣ : النفس البشرية بطبعها لا تميل إلى النصح المباشر، بل تحبذ أن تقدم العظة لها في قالب جذاب، وفي النص ليست العظة ثوب حكاية :

أـ ما رأيك في هذا الأسلوب ؟

هذا الأسلوب برأيي أقرب للنفس البشرية في النصح المباشر لأن الإنسان يترؤى به في سماع القصة والتقاط العبرة منها، ولجدوى هذا الأسلوب استُخدم في القرآن الكريم .

بـ أيهما تفضل النصح المباشر أم تقديم النصيحة في قالب جذاب ؟ السؤال خُذ من الكتاب، يبقَى للفائدة فقط ، بالطبع تقديم النصيحة في قالب جذاب ليسهل وقعه على النفس البشرية .

جـ هَبْكَ أَرَدْتَ أَنْ تنصَحَ صديقك بالصدق والأمانة، استخدم الأسلوبين لنصحه .

ـ يترك للطلبة .

(النصح المباشر: صديقي العزيز، التزم الصدق والأمانة، فهما طريقك لكسب قلوب الناس) .

(النصح بقالب جذاب: هل تعلم يا صديقي العزيز، أني وجدتُ خمسين ديناراً يوم أمس في ساحة المدرسة، فراودتني نفسي الخاطئة أن آخذ المبلغ، لكنني قرّرت أن أكون أميناً وصادقاً مع نفسي وغيري، فسلمتُ المبلغ للمدير، والذي بدوره سأل عن صاحبها، فكم كنت سعيداً بذلك) .

السؤال الرابع: جاء في النص (وهي الحكمة العامة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال).

أ- ما علاقة الظلم بالحفاظ على النوع البشري؟

الظلم مؤذّن بانقطاع النوع البشري لما أدى إليه من تخريب العمران.

ب- ما المقصود بالحكمة العامة الوارد ذكرها في العبارة السابقة؟

الحكمة المقصودة لله سبحانه وتعالى في تحريم الظلم. (عدم انقطاع النوع البشري)

ج- فسّر كيف يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال من أهله.

يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال عندما ينتشر الظلم بأنواعه كافة، حيث يؤدي إلى فساد المجتمع،

وتعمّ الفوضى الحيف، ويتوقف الناس عند إعمار المجتمع لأنهم يدركون أن مصير هذا الإعمار زائل وهالك

من ملك وسلطان جائر.

السؤال الخامس: أنعم النظر في البيتين الآتيين ثم أجب عما يليهما من الأسئلة :

هي النفس ما حملتها تتحمّل وللدهر أيام تجوّد وتعدل

ولا عار إن زالت عن الحرّنة ولكن عاراً أن يزول التّجمل (علي بن الجهم)

أ- ما الذي يساعد النفس على تحمّل الظلم كما يرى الشاعر؟

الصبر والتحمل والأمل بالأفضل. (معنى التّجمل: التّصبر والتّحمل) هذا السؤال حذف من الكتاب في الطبعة

الجديدة. ولكنني أبقيته للفائدة.

ب- هل ترى لهذين البيتين علاقة بما جاء في نص ابن خلدون عن الظلم؟ وضّح إجابتك.

لا علاقة للبيتين بما ورد في نص ابن خلدون؛ فابن خلدون يعارض الظلم ويبين نتائج السلبية. أما البيتان

فيدعوان إلى الصبر على تحولات الدهر.

السؤال السادس: قال الله تعالى في محكم كتابه " ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون، إنّما يؤخّره ليوم

تشخص فيه الأبصار" (إبراهيم: ٤٢)

أ- اختر من النص موضعاً يتوافق مع معنى الآية السابقة .

" فكان تحريمه مهماً، وأدلته من القرآن والسنة كثيرة، أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصص " .

ب - كيف فسّر ابن خلدون تأجيل عقوبة الظلم إلى الآخرة؟

عسى أن يكون التوازن للقادر عليه في نفسه .

ج - هات دليلين من القرآن الكريم على تحريم الظلم .

يترك المجال مفتوحاً للطلبة . (راجع صفحة ١٨ من الدوسية)

السؤال السابع : ذكر ابن خلدون عدداً من الأسباب وما يترتب عليها من نتائج، ضع مقابل كل سبب النتيجة

التي افترضها ابن خلدون، ثم اكتب حكمك على هذا الافتراض .

الأسباب	النتائج	الحكم
١- كثرة الاعتداء في أبواب المعاش	انقباض الرعايا عن السعي (فقرة ١)	(حكم صحيح وواقع ومنطقي)
٢- قعود الناس عن المعاش	كساد أسواق العمران (وتفرّق الناس) (فقرة ٢)	(حكم صحيح وواقع ومنطقي)
٣- انتزاع الضياع من أربابها	ترك العمارة والنظر في العواقب (آخر فقرة ٣)	(حكم صحيح وواقع ومنطقي)
٤- إقبال الملك على مباشرة أموره بنفسه	عمارة الأرض، وخصب البلاد (فقرة ٤)	(حكم صحيح وواقع ومنطقي)

السؤال الأول : عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من النص واستخرج مثلاً على كل من الآتية :

- ١- اسم فاعل لفعل ثلاثي : مانعون.
- ٢- مصدر صريح لفعل ثلاثي : أخذ .
- ٣- اسم مفعول لفعل ثلاثي : مشهور .
- ٤- اسم تفضيل : أعم .

السؤال الثاني : أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية إعراباً تاماً .

أ- ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكه لا تحسبن :

الواو: استئنافية.

لا : حرف نهي وجزم.

تحسبن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي لا محل لها من الإعراب، في محل جزم.
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب- وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك .

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل للفعل (طمع).

السؤال الثالث : بين نوع (اللام) التي تحتها خط فيما يأتي :

أ- ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران، الذي هو مادتها، لإذها به الأمال من أهله.
جارة، تفيد السببية.

ب- قال الله تعالى : (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) (الحجر : ٧٢)

لعمرك : ابتدائية لفي : المرحلة . (غير موجودة في الكتاب أبقيتها للفائدة)

ج- قال الله تعالى : (وليطوفوا بالبيت العتيق) (الحج : ٢٩)

لام الأمر (جازمة)

السؤال الرابع : اكتب الجمل الآتية بصيغة المثني مرة وبصيغة الجمع مرة أخرى : للمطالعة الذاتية

فتنبه الملك من غفلته، وخلأ بالموبدان، وسأله عن مراده.

فتنبه الملكان من غفلتهما، وخلأ بالموبدان، وسألاه عن مراده.

فتنبه الملوك من غفلتهم، وخلأ بالموبدان، وسألوه عن مراده.

السؤال الخامس : لم رسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يأتي : سؤال مهم جداً

- مؤذن : رسمت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

- جائين : رسمت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة.

- الاعتداء : رسمت الهمزة منفردة على السطر لأنها همزة متطرفة مسبوقه بحرف ساكن.

- عائدته : رسمت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة.

- تؤخذ : رسمت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.



الوحدة التاسعة

الشُّرْطَة وَالْمُجْتَمَع

• السمات الفنية والأسلوبية: (راجع سؤال ٦ صفحة ١٠٠)

١. التنظيم والتدرج في عرض الأفكار الرئيسية والجزئية في النص.
٢. استخدام اللغة والمصطلحات المناسبة لمثل هذه المقالة الأدبية ونوعيتها.
٣. استخدام الصور البيانية الدالة لترسيخ عملية الفهم وتوضيح المخطط التنظيمي لبعض الأفكار.
٤. ربط مضمون النص بالشرعية من القرآن والسنة .

• الأفكار الرئيسية في الدرس :

١. عماد أمن الأردن يقوم على أساسين رئيسيين هما : العنقود العسكري، والعنقود الأمني، والشرطة المجتمعية جزء من العنقود الأمني. (فقرة ١).
٢. توضيح مفهوم الشرطة المجتمعية، وعلام تقوم الشرطة المجتمعية. (فقرة ٢).
٣. مبادئ فلسفة الشرطة المجتمعية. (فقرة ٣).
٤. آلية عمل الشرطة المجتمعية. (فقرة ٤).
٥. أهداف الشرطة المجتمعية. (فقرة ٥).
٦. علاقة عمل وأهداف الشرطة المجتمعية بما جاءت به الشريعة الإسلامية. (التأصيل الشرعي لعمل الشرطة المجتمعية) (فقرة ٦)

نص الدرس: الفن الأدبي / الكتابي / نوع المقالة: أدبية اجتماعية (انتبه لضبط المخطوط تحته)

يقوم طود أردنا الشاخص على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه، وتذب عنه وقع الإساءة وما يضمّره له عدو أو جاهل من سوء، وتنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم هذا الوطن واستقراره وأمانه؛ العنقود العسكري وما يتفرع عنه من أجهزة وأجنحة برية وجوية وبحرية وغير ذلك، وعنقود أمني بما ينضوي تحت هذا المسمى من أجهزة استخباراتية وأمن داخلي وعلاقات عامة وشرطة مجتمعية، والأخير منها جهاز جديد تابع لجهاز الأمن العام ومربط به مباشرة، ويوحدهما الهدف والفلسفة العامة، وقد أسهمت الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز الأمني " الشرطة المجتمعية " واستحدثاته ليكون الرديف والمؤازر لأجهزة العدالة الجنائية بعامة، وأجهزة الشرطة بخاصة، على أساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، انطلاقاً من مقولة القائد الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (إن كل مواطن خفير). وعليه فقد استحدثت جهاز الشرطة المجتمعية وياشر أول أقسامه عمله فعلياً في مدينة " أبو نصير " السكنية في الأول من آذار عام ٢٠٠٦، على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة لاحقاً وبالتدريج.

إن هذا الجهاز يقوم على انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي، بغية المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة ومعالجتها، لا انتظار وقوعها والتصرف حسب مبدأ رد الفعل، واستناداً إلى ذلك فالشرطة المجتمعية خطة شرطية طويلة المدى، تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشرطي مستندة إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها، عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة، وتعد هذه الشراكة منظومة عمل متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ومناسبة للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة كالإرهاب والإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية، فضلاً عن أن هذه الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة، مما يساهم في تفرغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسية، وهي منسجمة مع مفهوم الأمن الشامل؛ أي أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة، إلى جانب إسهامها في تقديم صورة مشرقة عن رجل الشرطة في أذهان المواطنين، وبناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة، الأمر الذي يمكنها من العمل على تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين.

تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم، والعمل بقدرة فاعلة على حل مشكلاتهم، مُقابل التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعريف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها، ويتبع ذلك جملة من المبادئ منها؛ الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها، ثم مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط، واستقلالية القرار في التعامل مع المواطن، وحرية التعبير...، والانتقال بالعمل الشرطي من موقع رد الفعل على الحدث إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث، واعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية.

وفي آلية عملها القائمة على الوقاية والتصدي للجريمة والسيطرة عليها، تعتمد على تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته؛ لتعزيز أواصر الألفة بينهم وبين أفراد المنطقة، وتمكينهم من معايشة مشاكلها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها، وتحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته ضمن برنامج مدروس للتواصل عبر الندوات والنشاطات المختلفة، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات والأندية الرياضية، وتتضمن آلية عملها حزمة من الإجراءات الوقائية؛ كالعمل على متابعة إنارة الشوارع والأحياء السكنية لتقليل فرص ارتكاب الجريمة، وتقوم بعمل دوريات مراقبة لأحياء السكنية وتقوية قنوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل إخلالاً بالأمن أو قد يؤثر شبهة في ارتكاب جريمة، وتلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف في سلوكهم، إلى جانب عدد من الإجراءات التحصينية العلاجية مثل تسيير دوريات راجلة في الشوارع والأحياء السكنية والاهتمام بنوعية الأفضال وجودتها للمصالح التجارية والمنازل وسلامة الأسوار، ولا يفوتها إيلاء الرعاية والاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية، بإكسابهم مهارات حرفية خلال إقامتهم فيها، ومتابعتهم بعد مغادرتها، وتوفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه، مما يقلل من نسب البطالة والفراغ اللذين يشكلان دافعا من دوافع الجريمة.

هذه الخطة على تنوع مفرداتها؛ الإجرائية والوقائية والعلاجية التحصينية، تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة وتقليل أثرها في النفوس، وتجسد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع، ويزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي إلى الجريمة، ومن شأنها أن تطور مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة بإكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع، كالاعتماد على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة والتقاء أفرادها؛ ومهارة التفاوض في حل المنازعات، وتكسبه سمة الاستقلال والعمل الميداني والتحرر من العمل المكتبي الورقي، والاستعاضة عن ذلك بالتوجيه والإرشاد من آخر من المسؤولين أو من تبادل الخبرات، كما تكسبه القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور وبناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء.

وخلص القول إن الشرطة المجتمعية في اهتمامها بعدد من المحاور المهمة كالأسرة وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي، إنما تحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية وحثت عليه من تنظيمات وتشريعات بين الأزواج والأبناء والجيران والأفراد والدولة، حتى ارتقى بعضها إلى درجة العبادة؛ كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإحسان للجار ومحاربة الشر والبعد عن الخديعة، والعمل على إرساء الخير في المجتمع، وهو جل ما يطمح إليه العمل الأمني الإيجابي، فعمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها ومكافحة التصرفات السلبية، بل يتعداها ممتداً إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم، الذي يصبح فيه الفرد رقيباً على نفسه وتصرفاته الذاتية من خلال قانونه الخلقي الداخلي، ويغدو قادراً على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحيلة والحذر للوقاية من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر والنفس.

الفقرة الأولى:

"يقوم طودُ أردننا الشّامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه، وتذب عنه وقع الإساءة وما يضمّره له عدو أو جاهل من سوء، وتنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم هذا الوطن واستقراره وأمانه؛ (١) العنقود العسكري وما يتفرع عنه من أجهزة وأجنحة برية وجوية وبحرية وغير ذلك، و (٢) عنقود أمني بما ينضوي تحت هذا المسمى من أجهزة استخباراتية وأمن داخلي وعلاقات عامة وشرطة مجتمعية، والأخير (الشرطة المجتمعة) منها (ما ينضوي تحت...) جهاز جديد تابع لجهاز الأمن العام ومربط به مباشرة، ويوحدهما: (١) الهدف و (٢) الفلسفة العامة، (علل) وقد أسهمت الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز الأمني " الشرطة المجتمعية " واستحداثه ليكون الرديف والمؤازر لأجهزة العدالة الجنائية بعامة، وأجهزة الشرطة بخاصة، على أساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، انطلاقاً من مقولة القائد الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (إن كل مواطن خفير). وعليه فقد استحدث جهاز الشرطة المجتمعية و باشر أول أقسامه عمله فعلياً في مدينة " أبو نصير " السكنية في الأول من آذار عام ٢٠٠٦، على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة لاحقاً وبالتدريج "

المفردات:

١. يقوم: (قوم) يعتمد، يستند، المصدر: قوم وقيام.
٢. طود: (طود) الجبل العظيم (مصدر).
٣. الشامخ: (شَمَخَ) المرتفع عالياً. (صفة مشبهة). المصدر: شموخ.
٤. الرواسي: (رسو) الثابت الراسخ، مفردها: الراسي.
٥. تذب: (ذب... ذب) يدفع ويحمي.
٦. الإساءة: (ساء) غير الحسن من العمل. (مصدر أساء).
٧. يضمّره: (ضمّر) يخفيه.
٨. العظام: (عظم) مفردها العظيم.
٩. بلورتين: (بلور) حجر أبيض شفاف، أو نوع من الزجاج، نقول: البلور، والبلور.
١٠. عنقوديتين: (عقد) العنقود من العنب؛ ما تعقد وتراكم من ثمره في أصل واحد.
١١. دعامتين: (دعم) أساس.
١٢. ينضوي: (ضوي) ينضم، يشمل.
١٣. الرديف: (ردف) التابع والمعين (صفة مشبهة).
١٤. المؤازر: (أزر) المعاون. (اسم فاعل من أزر).
١٥. الجنائية: (جني) الجريمة التي يعاقب عليها القانون، جمعها: جنايا (اسم منسوب).
١٦. خفير: (خفر) حمى، نقول: خفر: خفراً وخفارة.
١٧. نية: (نوي) توجه النفس نحو العمل (مصدر).

الشرح:

— يعتمد الأردن على مجموعة من الثوابت التي تقوم بـ:

١. حفظ أمن الأردن.

٢. تدفع عنه الإساءة من عدو حاقد أو جاهل أحقق دون قصد.

— تنقسم هذه الرواسي (الثوابت) إلى قسمين:

١. العنقود العسكري: وما يتفرع عنه من أجهزة وأجنحة برية وجوية وبحرية.

٢. العنقود الأمني: وما ينضوي تحته من أجهزة استخباراتية وأمن داخلي وعلاقات عامة وشرطة مجتمعية.

— وظيفة العنقودين: يكفلان ثبات دعائم الأردن واستقراره وأمنه. وتحفظ أمنه، وتذب عنه وقع الإساءة وما يضمّره له عدو أو جاهل من سوء.

— الشرطة المجتمعية: جهاز جديد تابع لجهاز الأمن العام ومربط به مباشرة. (حفظ)

- الهدف و الفلسفة العامة هما ما يجمع الشرطة المجتمعية مع جهاز الأمن العام.

- ساعدت ١. الظروف و ٢. المتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز الأمني (الشرطة المجتمعية)
 — وذلك ليكون الرديف والموازر لأجهزة العدالة الجنائية عامة، وأجهزة الشرطة خاصة (هدف / دور الشرطة المجتمعية).
 — وضم دلالة مقولة جلالة الملك عبد الله الثاني: " إن كل مواطن خفير " : أن مسؤولية حماية الوطن وحفظه لا تقتصر على
 الشرطة حسب، وإنما يكون على المواطن مسؤولية مشتركة مع الشرطي في ذلك.
 - استحدث جهاز الشرطة المجتمعية وبأشرف أول أقسامه أعماله فعلياً في مدينة (أبو نصير) في الأول من آذار عام ألفين
 وستة. ٢٠٠٦/٣/١ (حفظ)

الصور الفنية:

١. " يقوم طود أردننا الشامخ " :
 شبه الأردن بجبل عظيم يرتفع عالياً على مجموعة من الأسس والثوابت.
٢. " تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين " :
 شبه الرواسي العظام بحجر أبيض شفاف مؤلف من مجموعة من الحجارة البيضاء الشفافة.
٣. " العنقود العسكري " :
 شبه الجهاز العسكري بقطف من العنب مؤلف من مجموعة من الحبات، والحبات هي فروع الجهاز العسكري؛
 الجهاز البري والجوي والبحري.
٤. " أجنحة بريّة وجويّة وبحريّة " :
 شبه الجهاز العسكري بطائر له أجنحة.
٥. " ولادة هذا الجهاز الأمني " :
 شبه الشرطة المجتمعية بطفل وليد قد خرج إلى الوجود حديثاً.
٦. " على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية " :
 شبه الخلايا الأمنية بكائن حي يتكاثر ويتوالد دلالة الكثرة والانتشار.

الفقرة الثانية:

" إن هذا الجهاز (الشرطة المجتمعية) يقوم على انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي، (علل) بغية المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة ومعالجتها، لا انتظار وقوعها والتصرف حسب مبدأ رد الفعل، واستناداً إلى ذلك فالشرطة المجتمعية خطة شرطية طويلة المدى، تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشرطي مستندة إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها، عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة، وتعد هذه الشراكة منظومة عمل متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ومناسبة للوقوف في وجه التحديات والتحديات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة كالإرهاب والإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية، فضلاً عن أن هذه الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة، مما يساهم في تفرغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسية، وهي منسجمة مع مفهوم الأمن الشامل؛ أي أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة، إلى جانب إسهامها في تقديم صورة مشرقة عن رجل الشرطة في أذهان المواطنين، وبناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة، الأمر الذي يمكنها من العمل على تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين "

المفردات :

١. بُغْيَة : (بُغْي) ما يُطلب، القصد (مصدر).
٢. المبادرة : (بدر) الإسراع والإقدام (مصدر قياسي).
٣. حسب : (حسب) قدر الشيء وعدده، ونقول حسب المرء: شرفه، وحسبك: اسم فعل أمر بمعنى اكتف.
٤. منظومة : (نظم) طريقة عمل مرتبة ومتسقة. (اسم مفعول).
٥. متلائمة : (لأم) مجتمعة ومتفقة، اسم فاعل من تلاءم.
٦. الإرهاب : (رهب) سلوك سبيل العنف والتخويف لتحقيق أهداف معينة (مصدر).
٧. الثقة : (وثق) الأمان (مصدر) وزنها: علة.
٨. تجويد : (جود) تأنيق العمل وإتقانه. (مصدر: جود).

الدلالات :

١. (انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي) :
- التعامل الواضح والتعاون المريح بين الشرطة والمجتمع المحلي
٢. (مبدأ رد الفعل) :
- مبدأ فيزيائي يقوم على أن لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه.
٣. (الجريمة المعاصرة) : (حفظ)
- الجريمة القائمة على الأساليب الحديثة، وهجر الأساليب التقليدية المعروفة.
٤. (الإجرام المنظم) : (حفظ)
- الإجرام من قبل منظمات إجرامية منظمة عالمية، ومخطط لها بطريقة منظمة.
٥. (جرائم المعلوماتية) : (حفظ)
- الجرائم التي تقوم على أساليب إلكترونية حاسوبية، كاختراق المواقع الإلكترونية السرية وسرقة المعلومات منها.

الشرح :

- (أساس) يقوم جهاز الشرطة المجتمعية على انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي، وذلك للإسراع في معالجة الأحداث المتوقعة، قبل حدوثها، وعدم التصرف حسب مبدأ رد الفعل. (درهم وقاية خير من قنطار علاج)
- تعريف الشرطة المجتمعية : خطة شرطية طويلة المدى، تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشرطي، مستندة إلى :
 ١. فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين (من هم ليسوا من المواطنين).
 ٢. تفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها. وذلك عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة.
 - هذا التنسيق يُعتبر شراكة من خلال :
 ١. عمل منظم متلائم مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليد.
 ٢. مناسبة للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة (مثل : الإرهاب، والإجرام المنظم، وجرائم المعلوماتية).
 ٣. توفير المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة، وهذا يؤدي إلى :
 - أ- تفرغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسية.
 - ب- انسجام مع مفهوم الأمن الشامل : أي أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار. (حفظ)
 - ج- إسهام في تقديم صورة مشرقة عن رجل الشرطة في أذهان المواطنين.
 - د- بناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة.
 - هـ- تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين.

الصور الفنية : (في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة) :

شبه الأمن والاستقرار باعتباره جزءاً رئيساً وركناً مهماً في الدولة بالعمود الفقري الذي هو أهم جزء في جسم الإنسان وقوامه وعماده

الفقرة الثالثة :

"تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ : (١) الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم، والعمل بقدرة فاعلة على حل مشكلاتهم، مقابل التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعرف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها، ويتبع ذلك جملة من المبادئ منها : (٢) الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها، ثم (٣) مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط، و(٤) استقلالية القرار في التعامل مع المواطن، و(٥) حرية التعبير...، و(٦) الانتقال بالعمل الشرطي من موقع رد الفعل على الحدث إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث، واعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية".

المفردات :

١. قدرة فاعلة : جهد وعمل مؤثر جداً.
٢. فلسفة : (فَلَـسَفَ) مجموعة مبادئ وقيم.
٣. جُملة من المبادئ : مجموعة من المبادئ.
٤. شرائح : (شرح) (في النص) طبقات وفئات المجتمع، مفرداتها شريحة.
٥. المرونة : (مرِن) اللين والمطاوعة ، (مصدر قياسي)
٦. زمام : (زَمَ) الخيط الذي يُشدُّ به الشيء، جمعها : أزمَة . وفي النص : أخذ بزمام المبادرة : القيام بمجموعة من الإجراءات المسبقة قبل وقوع الأحداث.

الشرح :

١. تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع، وحل مشكلاتهم.
٢. مقابل ذلك المبدأ : يلتزم أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعرف المشكلات وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها.
٣. مبادئ أخرى (وسائل) تقوم عليها فلسفة الشرطة المجتمعية : (احفظ مبدأين فقط)
١. الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية (رجال الشرطة وأفراد المجتمع) عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع.
٢. المرونة في تصميم البرامج والخطط.
٣. استقلالية القرار في التعامل مع المواطن.
٤. حرية التعبير.
٥. الانتقال بالعمل الشرطي من موقع رد الفعل إلى استباق الحدث.
٦. اعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية.

الفقرة الرابعة :

" وفي آلية عملها القائمة على : (١) الوقاية و (٢) التصدي للجريمة و (٣) السيطرة عليها، تعتمد على تعيين عناصر شُرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته ؛ (علل) : (١) لتعزيز أواصر الألفة بينهم وبين أفراد المنطقة، و (٢) تمكينهم من معايشة مشاكلها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها، وتحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته ضمن برنامج مدروس للتواصل عبر الندوات والنشاطات المختلفة، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات والأندية الرياضية، وتتضمن آلية عملها حزمة من الإجراءات الوقائية؛ كالعمل على متابعة إنارة الشوارع والأحياء السكنية لتقليل فرص ارتكاب الجريمة، وتقوم بعمل دوريات مراقبة للأحياء السكنية وتقوية قنوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل خطراً بالأمن أو قد يُثير شبهة في ارتكاب جريمة، وتلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف في سلوكهم، إلى جانب عدد من الإجراءات التحصينية العلاجية مثل تسيير دوريات راجلة في الشوارع والأحياء السكنية والاهتمام بنوعية الأفضال وجودتها للمصالح التجارية والمنازل وسلامة الأسوار، ولا يفوتها إيلاء الرعاية والاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية، بإكسابهم مهارات حرفية خلال إقامتهم فيها، ومتابعتهم بعد مغادرتها، وتوفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه، مما يقلل من نسب (١) البطالة و (٢) الفراغ اللذين يشكلان دافعا من دوافع الجريمة "

المفردات :

١. آلية : (أول) ما يصدر تلقائياً دون توجيه شعوري أو استجابة لمؤثر خارجي (مصدر صناعي).
٢. الوقاية : (وقى) الحماية
٣. التصدي : (صدى) التعرض له
٤. السيطرة : (سيطر) التسلط عليه
٥. أواصر : (أصر) روابط، مفرداها : أصرة (صيغة منتهى الجموع).
٦. معايشة : (عيش) التفاعل معها
٧. الألفة : (ألف) المحبة والالتئام.
٨. الندوات : (ندو) الاجتماعات واللقاءات، (مفرداها : ندوة ؛ اسم مرة).
٩. حزمة : (حزم) مجموعة

١١. الأحداث: (حَدَثٌ) مَنْ يَقُومُ بِجُرْمٍ دُونَ سَنِّ الرَّشْدِ (١٨ سنة) . مفردُها : حَدَثٌ

١٢. إيلاء: (أَلَوَ) إعطاء (مصدر) وزنها : فيعال

١٣. البيئة: (بَوَءٌ) الحال والوضع.

الشرح :

— آلية عمل الشرطة المُجْتَمَعِيَّة : الوقاية والتصدّي للجريمة والسيطرة عليها، وذلك من خلال تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته، الهدف من ذلك :

١. تعزيز أواصر الألفة بينهم وبين أفراد المنطقة، وتمكينهم من معايشة مشكلاتها.

٢. تمكينهم من معايشة مشكلاتها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها.

٣. تحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته.

٤. تنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات.

— تعتمد آلية عمل الشرطة المُجْتَمَعِيَّة على مجموعة من الإجراءات الوقائية، وهي :

١. متابعة إنارة الشوارع والأحياء السكنية؛ لتقليل فرص ارتكاب الجريمة.

٢. تسيير دوريات مراقبة للأحياء السكنية.

٣. تقوية قنوات التواصل مع المواطنين، وحثهم على الإبلاغ عن كل ما هو غريب.

٤. التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف السلوكي.

٥. الاهتمام بمن يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية والاهتمام بهم بعد خروجهم منها، من خلال :

أ- إكسابهم مهارات حرفية أثناء إقامتهم فيها.

ب- متابعتهم بعد خروجهم منها، بتوفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه.

— القيام بعدد من الإجراءات التحصينية، مثل :

أ- تسيير دوريات راجلة (مُشاة) في الشوارع والأحياء السكنية.

ب- الاهتمام بنوعية الأقفال وجودتها للمصالح (المحلات) التجارية والمنازل.

— الهدف من الاهتمام بمن يدخلون المراكز الإصلاحية : (أثر وانعكاس ذلك على المجتمع)

أ- التقليل من نسبة البطالة.

ب- تقليل وقت الفراغ لهؤلاء الأحداث.

— إذا، فالبطالة والفراغ دافعان رئيسان للجريمة.

ملحوظات :

نقول : البطالة : من بَطَلَ ومعناها التَّعَطَّلَ عن العمل.

البطالة : من بَطَلَ ومعناها الهزل والبعد عن الجدية، وقد تكون من بَطَلَ وتعني التعطل عن العمل.

البطولة : من بَطَلَ ومعناها الشجاعة والاستبسال.

— (احفظ الحديث وبيت الشعر) حَذَرْنَا الرَّسُولَ الْكَرِيمَ مِنَ الْفَرَاغِ : " اغْتَنِمْ فَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ " ، وقد قال الشاعر :

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيِّ مَفْسَدَةٍ

الفقرة الخامسة :

" هذه الخطة على تنوع مفرداتها؛ الإجرائية و الوقائية والعلاجية التحصينية، تُسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من: (١) خفض معدلات الجريمة (٢) تقليل أثرها في النفوس، و (٣) تجسد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع، و (٤) يزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجبل الذي يؤدي إلى الجريمة، ومن شأنها (٥) أن تطور مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة بإكسابه مهارات تشاورية خاصة مع المجتمع. (١) كالاتماد على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة والتقاء أفرادها؛ و (٢) مهارة التفاوض في حل المنازعات، وتكسبه سمة الاستقلال والعمل الميداني والتحرر من العمل المكتبي الورقي، والاستعاضة عن ذلك بالتوجيه والإرشاد من أن لاخر من المسؤولين أو من تبادل الخبرات، كما تكسبه القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور وبناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء "

المفردات :

١. تنوع: (نوع) تصنف (في مثل هذه الكلمات قد يرد سؤال: أعط من النص ما يوافق معنى كلمة :)
٢. تسهم: (سَهِم) تشارك.
٣. تجسد: (جسّد) تمثّل (من المثل) الزيادة تفيد التعدية.
٤. الأداء: (أدّى) القيام بالشيء
٥. المنازعات: (نزاع) الخلافات
٦. سمة: (وَسمَ) العلامة والصيغة. (وزنها: علة). مهمة
٧. الاستقلال: (قَلَّ) الانفراد بتدبير الشأن (مصدر: استقلّ).
٨. الاستعاضة: (عَوَّضَ) ترك عمل ما والإقدام لعمل أمر آخر بدلاً منه، وزنها: استفالة.
٩. أن: (أَيْنَ) الحين والوقت، نقول: أن: يئئ: أيئاً، و (الآن) : ظرف زمان
١٠. ابتكار: (بَكَرَ) إبداع غير مسبوق إليه. (مصدر: ابتكر) الزيادة تفيد المبالغة
١١. تحفيز: (حَفَّزَ) تشجيع، وفي النص: تقوية.

الدلالات :

١. الثقافة الأمنية: المعرفة التامة والواعية بمفهوم الأمن للمجتمع بجميع مفرداته.
٢. العمل المكتبي الورقي: العمل داخل المكاتب باستخدام الورقة والقلم، دون اللجوء للميدان.
٣. الحس الأمني: الإحساس والشعور بأهمية الأمن وحاجة الناس إليه.

الشرح :

- مفردات آلية عمل الشرطة المجتمعية للاهتمام بأمن المجتمع:

١. الإجرائية: إجراءات تتخذ للحدث سواء قبل حدوثه أو بعده.
٢. الوقائية: إجراءات تتخذ قبل وقوع الحدث.
٣. العلاجية التحصينية: إجراءات تتخذ بعد وقوع الحدث، تهدف لحماية المجتمع من مخاطر الحدث.

— أهداف الخطة الأمنية للشرطة المجتمعية :

١. تحقق أهداف الشرطة المجتمعية وهي:
 - أ- خفض معدلات الجريمة. ب- تقليل أثر الجريمة في نفوس أفراد المجتمع.
 ٢. تجسد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع.
 ٣. يزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية.
 ٤. تطور مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة، من خلال إكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع، مثل:
 - أ- الاعتماد على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة.
 - ب- مهارة التفاوض في حل المنازعات.
 - ج- أخذ سمة الاستقلال والعمل الميداني والتحرر من العمل المكتبي الورقي.
 - د- إكسابه القدرة على ابتكار الأساليب التي تحفز وتقوي العلاقة مع الجمهور وبناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء.

الصور الفنية :

١. (تجسّد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع) :
شبه التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع بجسد إنسان حيّ، دلالة وجوده وتحققه.
٢. (لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل) :
شبه الخطة الأمنية للمجتمع بحاجز يمنع وصول الجهل إلى المجتمع.
٣. (التحرر من العمل المكتبي الورقي) :
شبه العمل المكتبي الورقي بقيّد يقيد حرية رجل الشرطة، وقد تحرر من قيده.
٤. (بناء الحسّ الأمني ومشاعر الانتماء) :
شبه الحسّ الأمني ومشاعر الانتماء ببناء تقوم المهارات التشاركية بعملية البناء.

الفقرة السادسة

"وُخْلِصَةُ الْقَوْلِ أَنَّ الشَّرْطَةَ الْمُجْتَمَعِيَّةَ فِي اهْتِمَامِهَا بِعَدَدٍ مِنَ الْمَحَاوِرِ الْمُهِّمَةِ : (١) كَالْأُسْرَةِ وَ (٢) شُؤُونِ الْجَوَارِ وَ (٣) التَّعَاوُدِ الْمُجْتَمَعِيِّ، إِنَّمَا تُحَقِّقُ مَا جَاءَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَحَثَّتْ عَلَيْهِ مِنْ تَنْظِيمَاتٍ وَتَشْرِيعَاتٍ بَيْنَ الْأَزْوَاجِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْجِيرَانِ وَالْأَفْرَادِ وَالِدَوْلَةِ، حَتَّى ارْتَقَى بَعْضُهَا إِلَى دَرَجَةِ الْعِبَادَةِ؛ كَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ لِلْجَارِ وَمُحَارَبَةِ الشَّرِّ وَالبُعْدِ عَنِ الْخُدَيْعَةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى إِرْسَاءِ الْخَيْرِ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَهُوَ جُلُّ مَا يَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الْأَمْنِيُّ الْإِيجَابِيُّ، (١) فَعَمَلُ الْإِنْسَانِ الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ لَا يَقِفُ عِنْدَ حَدِّ الْوَقَايَةِ مِنَ الْجُرَيْمَةِ أَوْ (٢) التَّصَدِّي لَهَا وَمُكَافَحَةِ التَّصَرُّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ، بَلْ يَنْعَدُّهَا مُمْتَدًّا إِلَى (٣) بِنَاءِ الْإِنْسَانِ الْخَيْرِ وَ (٤) الْمَجْتَمَعِ السَّلِيمِ، الَّذِي يَصْبِحُ فِيهِ الْفَرْدُ رَقِيبًا عَلَى نَفْسِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِ الدَّائِيَّةِ مِنْ خِلَالِ قَانُونِهِ الْخُلُقِيِّ الدَّاخِلِي، وَيَغْدُو قَادِرًا عَلَى حِمَايَةِ نَفْسِهِ بِاتِّخَاذِ إِجْرَاءَاتِ الْحَيْطَةِ وَالْحَذَرِ لِلْوَقَايَةِ مِنَ الْجُرَيْمَةِ بِالْوَعْيِ وَالثَّقَافَةِ وَارْتِقَاءِ الْفِكْرِ وَالنَّفْسِ".

المفردات :

١. خُلَاصَةٌ : (خلاص) ما يُسْتَخْلَصُ مِنَ الْكَلَامِ فِيهِ مَعْنَى الْعِبَارَةِ مَجْرَدًا مِنَ الزَّوَادِ وَالْفُضُولِ.
٢. الْمَحَاوِرُ : (حور) الأسس التي تدور حولها القضية، مفردتها : مُحَوْر. (اسم آلة)
٣. الْجَوَارُ : (جور) القريب منك
٤. التَّعَاوُدُ : (عضد) التعاون والتناصر.
٥. ارْتَقَى : (رقي) سَمَا وَعَلَا شَأْنَهُ، نَقُولُ : ارْتَقَى : ارتقاء، الهمزة منقلبة عن ياء.
٦. إِرْسَاءُ : (رَسَو) تثبت وتديم.
٧. جُلُّ : (جَل) معظم الشيء.
٨. التَّصَدِّي : (صَدَي) المُجَابَهَةُ، المواجهة، المقاومة
٩. يَغْدُو : (غَدَو) يصبح. (في السياق هي من أخوات كان)
١٠. الْحَيْطَةُ : (حَوَط) اتَّخَاذُ إِجْرَاءَاتِ الْوَقَايَةِ وَالْحِمَايَةِ. (اسم هيئة ويجوز أن نقول الْحَيْطَةُ)

الدلالات :

١. شُؤُونُ الْجَوَارِ : العلاقات الطيبة مع الجيران.
٢. التَّعَاوُدُ الْمُجْتَمَعِيُّ : التعاون والتناصر والتكافل بين أفراد المجتمع.
٣. الْعَمَلُ الْأَمْنِيُّ الْإِيجَابِيُّ : كل عمل جيد ومفيد يحقق الأمن للمجتمع.
٤. ارتقاء الفكر : علو شأن الفكر لدرجة إتقان وفهم عالية.
٥. ارتقاء النفس : علو شأن النفس في أخلاقها وسلوكها.

الشرح :

- خلاصة القول في (الشرطة المجتمعية) بمفهومها وآلية عملها وفلسفتها، في أنها تحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية.
- المحاور التي تهتم بها الشرطة المجتمعية : ١. الأسرة ٢. شؤون الجوار ٣. التعاضد المجتمعي
- نادت الشريعة الإسلامية بما يلي، وقد تقاطعت (تشاركت) مع أعمال ومهام ومبادئ الشرطة المجتمعية :
 - أ- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر).
 - ب- الإحسان للجار.
 - ج- محاربة الشر.
 - د- البعد عن الخديعة.
 - هـ- العمل على إرساء الخير في المجتمع

— دور الشريعة الإسلامية في المجتمع :

- حثت الشريعة الإسلامية على : (١) التنظيمات و (٢) التشريعات بين الأزواج والأبناء والجيران والأفراد والدولة
- يجب على الإنسان (وضَّحْ دُورَ الإنسان الداعي إلى الخير) ألا يكتفي بالدعوة إلى الخير، بل : (١) عدم الوقوف عند حد الوقاية من الجريمة أو (٢) التصدي إليها، بل (٣) يمتد إلى بناء الإنسان الخير (تربية الفرد ليصبح خيراً) (٤) المجتمع السليم، وعلامة ذلك (علامة المجتمع السليم) :
 - أ- أن يصبح الفرد رقيباً على نفسه وتصرفاته الذاتية.
 - ب- أن يصبح الفرد قادراً على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحيطة والحذر للوقاية من الجريمة، وهي : ١. الوعي و ٢. الثقافة و ٣. ارتقاء الفكر والنفس.

الصور الفنية :

١. (العمل على إرساء الخير) :
 - شبه الخير بدعائم يثبتها الإسلام / الشرطة المجتمعية لبناء المجتمع.
٢. (ارتقاء الفكر والنفس) :
 - شبه الفكر والنفس ببناء يعلو ويسمو.

الإجابة عن أسئلة وحدة (الشرطة والمجتمع)

الاستيعاب والتحليل : مابين قوسين () من إضافتي

السؤال الأول : ما المقصود بالألفاظ التي تحت كل منها خط في ضوء علاقتها ببقية الألفاظ في الجمل :

أ- تذب عنه وقع الإساءة : تدفع وتبعد

ب- ويتبع ذلك جملة من المبادئ : مجموعة

ج- تحرص على التواصل مع أفراد المجتمع ضمن برنامج مدروس : إقامة شبكة علاقات مع أفراد المجتمع

د- القدرة على ابتكار الأساليب من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور : تقوية وتوطيد

السؤال الثاني : علام تدل تسمية الجهاز الشرطي الجديد بـ (الشرطة المجتمعية) ؟

لأنها خاصة بتحسين العلاقات المجتمعية، وتقوم على التواصل مع أفراد هذا المجتمع ووجدت أصلاً لخدمته.

السؤال الثالث : ماذا تستنتج من قول جلالة الملك عبد الله الثاني (إن كل مواطن خفير) ؟

أي أن الدور الأمني لا يقتصر فقط على أفراد الشرطة، بل تقع مسؤولية الحفاظ على المجتمع على عاتق

أفراده جميعهم.

السؤال الرابع : حدد ثلاثة أهداف للشرطة المجتمعية ، وثلاثاً من الوسائل المتبعة في تحقيقها .

-من أهداف الشرطة المجتمعية :

١ .مساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم.

٢ .وحل مشكلاتهم.

٣ .وتعرف مشاكلهم وتقديم المعلومات لحلها والالتزام بذلك .

— ومن الوسائل المتبعة في تحقيق ذلك :

١ . بناء الثقة بين أفراد الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع.

٢ .الاهتمام بالأفراد واحتياجاتهم.

٣ .اتباع مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط واعتماد اللامركزية وحرية التعبير.

٤ . والانتقال بالعمل الشرطي من مبدأ رد الفعل إلى المبادرة واستباق الحدث .

السؤال الخامس : وضع الشرطة المجتمعية تميزها عن بقية أجهزة الأمن في الدولة .

لأنها تقوم على التصدي للجريمة واتقاء وقوعها قبل حدوثها، وتتبع رزمة من الإجراءات الوقائية والعلاجية التحصينية، وتتابع بالرعاية من يدخلون المؤسسات الإصلاحية، وتعمل على رفع مستوى الوعي للتخفيف من الجريمة بسبب الجهل. (لا تنس مسألة انفتاحها على المجتمع المحلي)

السؤال السادس : صنفَ الجمل الآتية حسب مدلولاتها ومضامينها إلى حقائق وآراء :

أ. تنهج الشرطة المجتمعية عدداً من الوسائل الإجرائية والوقائية والعلاجية التحصينية : حقيقة

ب. لكل فرد من أفراد المجتمع قانونه الداخلي : حقيقة

جـ. المبادرة أفضل من انتظار وقوع الحدث والتصرف حسب رد الفعل : رأي

د. امتلاك مهارة التفاوض هي الحل لمشاكل المجتمع جميعها : رأي

السؤال السابع : وضع أوجه الشبه والاختلاف بين أجهزة أمن الدولة وجهاز الشرطة المجتمعية .

وجه الشبه بينهما هو وحدة الهدف والفلسفة العامة، أما أوجه الاختلاف فالشرطة المجتمعية تستبق الحدث، لا تعتمد مبدأ رد الفعل بل تعتمد المبادرة، علاقتها مع أفراد المجتمع مباشرة، لديها اللامركزية في التعامل مع الحدث والأفراد، تتابع الأفراد حتى بعد فترات البقاء في المؤسسات الإصلاحية، تهتم بالأسرة وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي، تقوم بدوريات مراقبة للأحياء السكنية. أجهزة أمن الدولة تعد مسؤوليتها خاصة أكثر بما يخص الدولة والقضايا العامة فيها، وعلاقتها مع أفراد المجتمع أقل من الشرطة المجتمعية، وتعمل حسب مبدأ رد الفعل، فتتحركها يكون بناء على الأحداث، وليس من مهامها متابعة من ينهون إقامتهم في المراكز الإصلاحية.

السؤال الثامن : اشرح العلاقة بين مضمون العبارة الآتية وعمل الشرطة المجتمعية :

(عمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها، بل يتعداها إلى بناء

الإنسان الخيّر والمجتمع السليم)

أي أن الوقاية من الجريمة وتخفيفها يعتمد أولاً على نوعية الإنسان الخير الجيد الذي أحسن إعدادة، وهي عملية مستمرة في إعداد الفرد بالتربية الحسنة وبناء منظومته القيمية السليمة، وهو ما يضمن لنا مجتمعاً خالياً ما أمكن من الجريمة، فالمعالجة تكون بتهيئة الأسباب لوجود إنسان جيد، وليس انتظار وقوع الخطأ ومن ثم معالجته .

السؤال التاسع : أنعم النظر في مضامين أبيات الشعر الآتية واستخرج من النص جملاً تقابلها في المعنى :

أ. قال الطاهر الحداد :

لا عيشَ لي أبتغي إن لم يعشِ وطني في عزّة ورخاء هانئ البال
(لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة)

ب. قال عبد الصمد بن المعذل :

لقد هاج الفراغُ عليك شُغلاً وأسبابُ البلاءِ من الفراغِ
(البطالة والفراغ يشكّلان دافعاً من دوافع الجريمة .)

ج. قال التهامي :

لله درّ النائبات فإنها صدأ اللئام وصيّقل الأحرار
(تعمل الشرطة المجتمعية على تقوية قنوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل إخلالاً بالأمن أو يثير شبهة في ارتكاب جريمة .)

د. إن الجهالة ظلمةٌ تَغشى الحمى وتحيل أحرار الرجال عبيداً
(تزيد الشرطة المجتمعية الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يقود إلى الجريمة .)

السؤال العاشر : وضع مفهوم (جرائم المعلوماتية) مع ذكر أمثلة مناسبة تسوقها من الحياة الواقعية .

الجرائم المعلوماتية هي أي عمل سلبي وغير مشروع يُرتكب على نحو متعمد من خلال استخدام وسائل تقنية المعلومات. ومن أمثلة ذلك ما يقع تحت قضية البيع والشراء عبر الشبكة العالمية من قضايا النصب والاحتيال والتغريب بالمشتريين، أو سرقة البرامج الإلكترونية، أو سرقة المعلومات من البريد الإلكتروني / وما إلى ذلك.
(الجرائم التي تقوم على أساليب إلكترونية حاسوبية، كاختراق المواقع الإلكترونية السريّة وسرقة المعلومات منها)

التدوق والتفكير

١- تضمنت هذه المقالة ذات التوجه الاجتماعي عدداً غير قليل من الصور البيانية :

أ- وضع الصور الفنية في الجمل الآتية :

- يقوم طود أردننا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه .
شبه الأردن بالجبل العظيم الذي يستند إلى عدد من الجبال الراسخة التي ترمز إلى الجيش والأجهزة الأمنية.
- تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم الوطن .
شبه مجموعة الجبال العظيمة بقسميها العسكري والأمني بالبلورة الضخمة العنقودية المتشكلة من أجزاء متعددة ويقصد الأجهزة المتفرعة عن الجهاز العسكري وأجنحته البرية والجوية والبحرية، والجهاز الأمني من أجهزة الاستخبارات وأجهزة الأمن الداخلي والشرطة المجتمعية، وكل قسم منها يشكل بلورة، وهي في مجموعها تشكل البلورة الأكبر حجماً.
- تلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف .
شبه الانحراف بوباء أو مرض ينتشر بين الأفراد ويمكن مقاومته وإيقافه بوسائل معينة مثل مجابهته بتربية الأحداث وتأهيلهم .

السؤال الثاني : ما النتائج التي يمكنك أن تتنبأ بها في ظل وجود تعاون فعلي من أفراد المجتمع ومؤسساته مع الشرطة المجتمعية ؟

مجتمع أكثر استقراراً وأماناً، انخفاض عدد الجرائم، أسوأ أوضاعاً واستقراراً في علاقاتها، دولة تزدهر بقوة باستمرار بتعاون أفراد الشعب على رد الضرر، ازدياد الوعي والثقافة الأمنية عند الناس، ارتقاء عام في الفكر والنفس عند أفراد الشعب، متانة في الروابط وأواصر الألفة المجتمعية . (وقد يضيف الطالب أكثر من ذلك ويترك تقدير سلامة الإجابة للمعلم)

السؤال الثالث : هات وسيلة يمكن لها أن تزيد من فاعلية العلاقة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع ومؤسساته غير ما ورد في النص .

الإعلان عن النتائج الإيجابية لمواقف تعاون فيها الطرفان لتشكيل نموذجاً يحتذى به، عقد دورات خاصة مدرسية وجامعية للتعريف بكيفية التعاون مع أفراد الشرطة المجتمعية .(يمكن للطالب أن يضيف العديد من هذه الوسائل ويقدر سلامتها وصحتها المعلم في الصف)

السؤال الرابع : علل ما يلي :

- أ - الربط بين ما ورد في النص وما جاءت به الشريعة الإسلامية .
 - ب - المبادرة في التحرك قد تكون أفضل من التصرف حسب مبدأ رد الفعل .
 - ج - وجوب إكساب رجل الشرطة المجتمعية مقارة التفاوض في حل المنازعات .
 - د - تعمل الشرطة المجتمعية على إكساب من يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية مهارات حرفية .
- للتدليل على رفعة الهدف واستقامته، وبيان القيمة التي يقوم عليها النص كاملاً وإظهار صفة الشرعية فيه .
- لأن رد الفعل يحمل في طياته الانسياق وراء فعل ليس للمرء خيار فيه سوى سمة الدفاع والاستجابة لظروفه لا يخطط لها ، أما المبادرة فتحمل عدداً من الخيارات والتوقعات والقوة في تحديد الزمن والموقع وصنع الظروف المناسبة في كثير من الأحيان ، وتعطي بذلك الأفضلية لصاحبها .
- لأن هذه المهارة لازمة في عمله ، فهو يحتاجها في حل المنازعات في وقتها حيث لا تمكنه الظروف في بعض الأحيان إلى العودة إلى موقع عمله أو البحث عن استشارة ، ويكون من الضروري قيامه بفض نزاع أو شجار أو التباس باستخدام مهارات التفاوض والدبلوماسية في عمله .
- لضمان توفير سبيل عيش كريم لهم بعد انتهاء مدة إقامتهم في المراكز الإصلاحية ، ولقطع الطريق عليهم بانتهاج سبل الانحراف التي قد يستسهلون بها لكسب عيشهم والحصول على مصادر تضمن قوتهم . وبهذا يتم القضاء على دوافع الانحراف والجريمة والتخفيف من نسبتهما .

السؤال الخامس : بعد تعرفك فلسفة الشرطة المجتمعية حاول أن تتنبأ بمستقبل كل من :

- أ - المنطقة التي يحسن أفرادها التعامل مع رجال الشرطة المجتمعية .
 - ب - علاقات الجيران وعلاقات أفراد الأسرة الواحدة .
- مزيداً من الأمن والأمان المجتمعي، استقرار أكثر، انخفاض أعداد الجريمة، ارتفاع مستوى الثقافة والوعي الأمني في الدولة، انخفاض سيطرة التوجهات السلبية والانحراف والبطالة، اكتساب المواطن الجرأة والمسؤولية في القيام بدوره الأمني وممارسته بصورته الصحيحة والمناسبة
- أتوقع أن تكون أكثر متانة وأخوة، ويسودها الطمأنينة والتفاهم، مع روابط أسرية قوية وقائمة على الحب والحوار والتفاهم والمسؤولية تجاه أفرادها وتجاه المجتمع

السؤال السادس : درست في صفوف سابقة أنواع الفنون الأدبية ومنها المقالة الأدبية والمقالة العلمية، في ضوء معرفتك الفرق بين النوعين، أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ - ما نوع مقالة (الشرطة المجتمعية) ؟ مقالة أدبية اجتماعية .
 - ب - استخلص السمات الأسلوبية للنص .
- ١ . التنظيم والتدرج في عرض الأفكار الرئيسة والجزئية في النص .
 - ٢ . استخدام اللغة والمصطلحات المناسبة لمثل هذه المقالة الأدبية ونوعيتها .
 - ٣ . استخدام الصور البيانية الدالة لترسيخ عملية الفهم وتوضيح المخطط التنظيمي لبعض الأفكار .
 - ٤ . ربط مضمون النص بالشريعة من القرآن والسنة .

ج - عين ثلاثة مواضع في النص تمثل شاهداً على السمات التي استخلصتها .

السمة الأولى : عرض النص مقدمة مفصلة بصور بيانية شكلت في مضمونها مخططاً تنظيمياً يوضح الفقرة، ثم انتقل للتعريف بسبب إيجاد هذا الجهاز، ثم عرف بالفلسفة التي يقوم عليها، ثم عرض آلية العمل ونوعية الإجراءات المستخدمة، ثم استعرض في فقرة لاحقة لها الفوائد التي نجنيها من تنوع الإجراءات المستخدمة وهي فقرة تفصيلية للفقرة السابقة، ثم اختتم بربط النص بالشريعة والدين. وهذا يدل على تنظيم واضح للأفكار وعرضها.

السمة الثانية : وفي المقالة برمتها ما يدل على ذلك، ابتداءً من العنوان إلى استخدام المفاهيم الأمنية الخاصة مثل الثقافة الأمنية ومراكز الإصلاح

ويمكن للطالب مراجعة السؤال الأول ليرى مثالا على الصور البيانية الكثيرة الواردة في النص .

السمة الثالثة : وقد تحققت في الفقرة الأخيرة من النص .

السؤال السابع : هل تتفق مع ما جاء في النص من أن البطالة والفراغ يشكلان دافعاً من دوافع الجريمة ؟ اشرح إجابتك وادعمها بأدلة من الحياة إن أمكن .

أوافق على ما جاء فيه من أن البطالة والفراغ قد يكونان أحد دوافع الجريمة، وأن الحاجة الشديدة قد تدفع الإنسان إلى فعل غير قانوني ليضمن القوت والبقاء، ومن جانب آخر قد لا يكون من المقبول مطلقاً أن تشكل الحاجة عذراً للقيام بعمل غير مشروع، والبحث عن أي عمل شريف مهما كان نوعه ومستواه في التقبل الاجتماعي، سيكون أفضل بكثير من الانتظار والفراغ الذي قد يسوق إلى الجريمة .

السؤال الثامن : اقترح حلولاً تمثل قناعتك في كيفية بناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء، من غير ما ورد في النص .

١ . اعتماد أسلوب التعزيز من قبل المسؤولين في الدولة لكل مبدع ومنتج ومتميز .

٢ . الاهتمام بالنشء منذ نعومة أظفارهم وتربيتهم على كل فضيلة من شأنها أن تنمي الحس الأمني والانتماء

(وقد يضيف الطالب الكثير من هذه الحلول والمقترحات، ويقوم المعلم بتقدير سلامتها ومناسبتها)

قضايا لغوية

السؤال الأول : عد إلى النص واستخرج ثلاثاً من علامات الترقيم المختلفة مفسراً سبب استخدامها في المواضع التي جاءت فيها .

١ . (الفاصلة) : استخدمت عند انتهاء الجملة وعدم تمام المعنى .

٢ . (الفاصلة المنقوطة) : استخدمت قبل التفصيل والتعداد .

٣ . (النقطة) : استخدمت عند انتهاء المعنى وابتداء فكرة جديدة .

٤ . (الفراغ) : في بداية كل فقرة للدلالة على فقرة جديدة .

السؤال الثاني : وضع الفرق في الدلالة اللغوية بين كل كلمتين متقابلتين في ما يأتي : (للمطالعة الذاتية)

• خفير - بمعنى شرطي ومراقب أمني .

غفير - بمعنى كثرة في العدد .

• جَلَّ - ارتفع وسما .

جُلَّ - كله أو معظم الشيء .

• الاستماع - الإصغاء والتركيز وهو درجة أعلى من السماع، ويكون مخصوصاً لحديث أو نص معين .

السماع - يكون لمدخلات متعددة وأشياء غير معينة وأصوات تصل إلى الأذن بشكل غير مقصود وليس بالضرورة أن يستدعي

التركيز فيه .

السؤال الثالث : اضبط الحرفين الأول والثاني في كل كلمة مما يأتي :

(الشرطي) و (دعاءات) و (حرفية) .
الشرطي، الشرطي، دعاءات، حرفية .

السؤال الرابع : صغ اسم الفاعل واسم المفعول مما يأتي :

- إيلاء - مؤل - مؤلى (له)
- ارتقاء - مُرتَقٍ - مُرتَقَى (عليه)

السؤال الخامس : أعرب المفردات التي تحت كل منها خط في الجمل الآتية : (للمطالعة الذاتية)

- أ. واستناداً إلى ذلك فالشرطة المجتمعية خطة طويلة المدى .
مصدر نائب عن فعله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . (.. مفعول مطلق منصوب)
ب. باشر أول أقسامه عمله فعلياً في مدينة (أبو نصير) السكنية .
نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر . (ناب عن صفة)
ج. ولا يفوتها إيلاء الرعاية والاهتمام بمن يدخلون المؤسسات العقابية بإكسابهم مهارات حرفية .
مفعول به للمصدر إكساب منصوب وعلامة نصبه تنوين الكسر لأنه جمع مؤنث سالم .

السؤال السادس : بين نوع الحروف وفائدتها في ما تحته خط في الجمل الآتية :

- أ. تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة :
في: حرف جريفيذ الظرفية المجازية . / من: حرف جر: يفيد البيانية .
ب. يزداد مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل :
الواو: حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة . / من: حرف جريفيذ السببية والتعليل .
ج. الانتقال بالعمل الشرطي من موقع ردة الفعل إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة :
من: حرف جريفيذ ابتداء الغاية المكانية / إلى: حرف جريفيذ انتهاء الغاية المكانية / الباء: حرف جر الإلصاق .

السؤال السابع : أجب عما يأتي :

- أ - سمّ نوع الجمع في ما يأتي وهات مفرده :
أواصر - جمع تكسير ومفرده آصرة . (صيغة منتهى الجموع، جمع كثرة)
تشريعات - جمع مؤنث سالم ومفرده تشريع .
مقيمين - جمع مذكر سالم ومفرده مقيم .
ب - صنف الجموع الآتية حسب القلة والكثرة :
أجهزة - جمع قلة . أهداف - جمع قلة . حلول - جمع كثرة .
أجنحة - جمع قلة . خلايا - جمع كثرة . أذهان - جمع قلة .
ج - اكتب الوزن الصرفي للجموع الآتية :
رواسي - فواعل . مُشكلات - مُفعلات . شرائح - فعائل . منازل - مفاعِل . إجراءات - إفعالات .

السؤال الثامن : ميّز المصدر الصناعي من الاسم المنسوب في المفردات التي تحتها خط :

أ. الشرطة المجتمعية استراتيجية شرطية طويلة المدى .

الإجابة على التوالي : اسم منسوب- مصدر صناعي- اسم منسوب .

ب. الشراكة مع المجتمع مناسبة للوقوف في وجه التهديدات الأمنية والتحديات وجرائم المعلوماتية .

الإجابة على التوالي : اسم منسوب- مصدر صناعي.

السؤال التاسع : حدّد الجملة التي تتضمن أحد الأخطاء الشائعة، و صوبه معللاً السبب :

أ. تعمل الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع سويةً .

ب. الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع يعملان معاً .

الجملة الثانية هي الصحيحة التي تبين الحال، أما (سوية) فمعناها من الاستواء والسواسية، ولا تفيد معنى الاجتماع في عمل معين.

السؤال العاشر : استعن بالمعجم لتتعرف معاني المفردات الآتية مع عنايتك بضبط حروف الجذر لكل منهما :

(للمطالعة الذاتية)

البطالة- البَطَالَة- البطولة .

البَطَالَة : من بَطَلَ ومعناها التَّعَطَّلَ عن العمل.

البَطَالَة : من بَطَلَ ومعناها الهزل والبعد عن الجدّية، وقد تكون من بَطَلَ وتعني التعطل عن العمل.

البطولة : من بَطَلَ ومعناها الشجاعة والاستبسال.



الوحدة العاشرة

غريبٌ على الخليج

- ولد الشاعر بدر شاكر السياب في بلدة (جيكور) قرب البصرة في العراق عام ١٩٢٦م.
- ١. أنهى تعليمه المدرسي فيها، ثم ذهب إلى بغداد و ٢. التحق بدار المعلمين العالية.
- ٣. درس الأدب الإنجليزي، و ٤. اطلع على الثقافة الأجنبية، فأغنى (أثرى) تجربته الشعرية وثقافته الأدبية.

• ما السبب الرئيس / العامل البارز في إغناء تجربة السياب الشعرية وثقافته الأدبية ؟

- ١. دراسته للأدب الإنجليزي و ٢. اطلاعه على الثقافة الأجنبية.
- (لقبه) : يعدّه بعض النقاد الرائد الحقيقي (المؤسس) للشعر الحديث مع الشاعرة نازك الملائكة.

• يمتاز شعره بـ : (حفظ)

- ١. الاتكاء على الأسطورة (استخدام الأسطورة ورموزها في شعره).
- ٢. عمق الصورة الشعرية.
- ٣. صدق الانتماء للوطن (العراق) والأمة العربية.

• توفي السياب عام ١٩٦٤م.

• أعماله وآثاره (مجموعات الشعرية ودواوينه) : (حفظ مع التركيز على المجموعة الأولى)

- ١. أنشودة المطر، وهو الديوان الذي أخذت منه القصيدة (غريب على الخليج). (انتبه للإملاء جيداً)
- ٢. أزهار ذابطة.
- ٣. أساطير.
- ٤. المعبد الغريق.
- ٥. إقبال.
- ٦. شناسيل ابنة الجلبلي.

• قصيدة (غريب على الخليج) : حفظ

— القصيدة من عيون (أهم وأبرز) قصائد السياب .

- مناسبة القصيدة : (الظروف التي جعلت الشاعر يُبدع قصيدته) (١) كتبها عندما كان يرقد في أحد مستشفيات الكويت، و (٢) كان وقتها يمر بضائقة شديدة الوطأة، إذ كان يعاني الفقر والضياع، (٣) فضلاً عما يعانيه الوطن العربي آنذاك. (حفظ كاملاً)

— اشتملت القصيدة على كثير من صور تلك المعاناة فضلاً عن الروح الوطنية العالية.

• السمات الفنية والأسلوبية :

- ١. الإكثار من الصور الشعرية والفنية.
- ٢. وضوح الصور الإيحائية (الحسية) : صوتية وحركية ولونية :
- الصوتية : الريح تلهث / بما يصعد من نشيج / يهدر رغو، من الضجيج.
- الحركية : جلس الغريب، يسرح البصر / أعلى من العُباب يهدر رغو.
- اللونية : يهدأ عمدة الضياء / والليل أطبق، فلتشع في دجاء / عتمات نفسي / صفراء من ذلّ.

• ملازمة الصوت للحركة :

- الريح تلهث بالهجيرة.
- يهدأ عمدة الضياء، بما يصعد من نشيج.
- أعلى من العُباب يهدر رغوهُ من الضجيج.
- الموج يُعول بي: عراق.
- دورة أسطوانة.
- هي وجه أُمي في الظلام وصوتها يتزلقان مع الرؤى (ملازمة الصوت للحركة مع اللون)

٣. تشخيص الجمادات وأنسنتها : (إعطاء صفة إنسانية للجماد)

- الريح تلهث بالهجيرة.
- الموج يعول بي: عراق.
- الريح تصرخ بي: عراق.
- سمعتك يا عراق.

٤. استخدام الأسطورة والحكايات الشعبية التراثية . (الاتكاء على التراث)، مثل :

- اكتظاظ غابات النخيل بالأشباح ليلاً (مع غروب الشمس).
- قصة (حزام وعفراء).

٥. بروز استخدام الأفعال المضارعة أكثر من الماضية (بنسبة ٧٠ / ٢٥)؛ دلالة على حركية الدلالات والصور واستمرارية

حدوثها، وكأنها متجددة أمام قارئ القصيدة أو سامعها .

٦. استخدام لغة قوية وألفاظ جزلة .

٧. بروز استخدام الأسلوب الإنشائي، نحو :

يا أنتما / لو جئت في البلد الغريب / أيخون إنسان بلاده ؟ / يا أنت، يا قطرات، يا دم، يا نقود / فلتشعاً / فلتنطفئ / واحسرتاه، متى أنام.

٨. استخدام بعض المحسنات البديعية، كالطباق، مثل : (تطوى / تُنشر)، (استزيد / أنقص)، (لا يبين / يبين)، (شك / يقين) .

الأفكار الرئيسية في الدرس :

١. رغبة الغريب (الشاعر) بالعودة إلى العراق (المقطع ١) .
٢. تذكُّر الغريب لذكريات طفولته في العراق . (المقطع ٢) .
٣. توحّد حبّ العراق وحبّ المحبوبة (أمّ، زوجة، معشوقة ...) عند الغريب (مقطع ٣) .
٤. ظهور النزعة الوطنية، والاستنكار الشديد على مَنْ يخون وطنه . (مقطع ٣)
٥. أمنية الغريب في العودة إلى العراق ورفضه الذل وشفقة الغرباء عليه (مقطع ٤) .
٦. حلم الغريب بالعودة إلى العراق (مقطع ٥) .
٧. التشاؤم الكامل والواضح من الغريب في العودة إلى العراق . (مقطع ٦) .

عنوان القصيدة : (غريب على الخليج) قراءة فقط

نلاحظ في تركيب العنوان أنه يخلو من فعل، فكأنه يجعلنا أمام صورة ثابتة أو جامدة: غريب يجلس على ضفة الخليج، ولو تخيلنا صورة فوتوغرافية لرأينا رجلاً بانساً يجلس على ضفة الخليج، وعنوان مناسب لأنه يُدخل قارئ النص في عصف ذهني حول الغريب المشار إليه في العنوان

ملحوظة: حفظ

القصيدة من الشعر الحر (شعر التفعيلة)، وقد بدأت حركة الشعر الحر (الحديث) سنة ١٩٤٧م، في العراق، ومن العراق (من بغداد تحديداً) زحفت هذه الحركة، وامتدت حتى غمرت الوطن العربي. يعتقد الكثيرون شعر الشعر الحر (شعر التفعيلة) سمي بذلك لأنه تحرر من القافية، وهذا رأي خاطئ... والصواب أنه سمي بذلك لأنه: ١. تحرر من نظام البيت الشعري، و٢. التزم نظام التفعيلة، و٣. قد غلب أن تؤخذ تفعيلاته من البحور الصافية.

سمات الشعر الحر (في قصيدة السيّاب والشعر الحرّ عامة) : قراءة

١. شعر تحرر من نظام البيت الشعري، والتزم نظام التفعيلة.
٢. يغلب على تفعيلاته أن تؤخذ من البحور الصافية.
٣. تتوزع مضامينه بين النزعة الذاتية والنزعة الوطنية.
٤. الاتكاء على الصورة الشعرية المركبة في تعميق المعنى والدلالات.
٥. استخدام الرموز والأسطورة.
٦. صدق العاطفة.

نص القصيدة :

بالأمس حين مررت بالمقهى سمعتك يا عراق...
وكنت دورة أسطوانة
هي دورة الأفلاك من عمري تكور لي زمانه
في لحظتين من الزمان، وإن تكن فقدت مكانه
هي وجه أمي في الظلام
وصوتها يتزلقان مع الرؤى حتى أنا،
وهي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب
فاكتظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب
من الدروب،
وهي المفلية العجوز وما توشوش عن حزام
وكيف شق القبر عنه أمام (عضاء) الجميلة
فاحتازها... إلا جديدة.
أحببت فيك عراق روعي أو حببتك أنت فيه؛
يا أنتما، مصباح روعي أنتما، وأتى المساء

الريخ تلهت بالهجرة كالجثام على الأصيل
وعلى القلوع تظل تطوى أو تنشر للرحيل
زحم الخليج بهن مكتد حون جوابو بحار
من كل حاف نصف عاري
وعلى الرمال، على الخليج
جلس الغريب يسرح البصر المحير في الخليج
ويهد أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج
أعلى من العباب يهدر رغوّه ومن الضجيج
صوت تفجر في قرارة نفسي التكلّي : عراق
كالمد يصعد، كالسحابة، كالدموع إلى العيون
الريخ تصرخ بي : عراق
والموج يعول بي : عراق، عراق، ليس سوى عراق
البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون
والبحر دونك يا عراق

xxxxxxxxxx

والليل أطبق، فلتشعاً في دجاء فلا أتبه
لو جئت في البلد الغريب إلي ما كمل اللقاء !
الملتقى بك والعراق على يدي ... هو اللقاء !
شوق يخض دمي إليه، كأن كل دمي اشتها
جوع إليه .. كجوع كل دم الغريق إلى الهواء
شوق الجنين إذا شرأب من الظلام إلى الولادة !
إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون !
أيخون إنسان بلاده ؟

إن خان معنى أن يكون، فكيف يمكن أن يكون ؟
الشمس أجمل في بلادي من سواها، والظلام
حتى الظلام، هناك، أجمل فهو يحتضن العراق

xxxxxxxxxxxx

واحسرتاه، متى أنا
فأحس أن على الوسادة
من ليلك الصيفي طلاً فيه عطرك يا عراق ؟
بين القرى المتهيبات خطاي والمدن الغريبة
غنيبت تربتك الحبيبة،

ما زلت أضرب، مترب القدمين أشعث، في الدروب
تحت الشمس الأجنبية،
متخافق الأظمار، أبسط بالسؤال يدانديه
صفراء من دّل وحمي : دّل شحاذ غريب
بين العيون الأجنبية،

بين احتقار وانتهاز وازورار.. أو " خطية "

والموت أهون من " خطية "
من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية
قطرات ماء ... معدنية !

فلتنطفئ، يا أنت، يا قطرات، يا دم، يا ... نقود
يا ريح، يا إبراً تخط لي الشراع، متى أعود
إلى العراق ؟ متى أعود ؟

يا لمعة الأمواج رنحهن مجداف يرود
بي الخليج، ويا كواكب الكبيرة، يا نقود !

xxxxxxxxxxxx

ليت السفائن لا تقاضي راكبيها عن سفار
أو ليت أن الأرض كالأفق العريض بلا بحار !
ما زلت أحسب يا نقود، أعدكن واستزيد،
ما زلت أنقص، يا نقود، بكن من مدد اغترابي
ما زلت أوقد بالتماعتكن نافذتي وبابي
في الضفة الأخرى هناك فحدثنني يا نقود
متى أعود ؟ متى أعود ؟
أترأه يأزف قبل موتي ذلك اليوم السعيد

سأفيق في ذاك الصباح، وفي السماء من السحاب
كسرو وفي التسمات برد مشبع بعطوآب
وأزيع بالثوباء بقيا من نعاسي كالجباب
من الحرير يشف عما لا يبين وما يبين :
عما نسيت وكدت لا أنسى وشك في يقين
ويضيء لي وأنا أمديدي لألبس من ثيابي
ما كنت أبحت عنه في عتمات نفسي من جواب
لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب ؟
اليوم واندفق السرور علي يفجاني أعود !

xxxxxxxxxxxx

واحسرتاه فلن أعود إلى العراق !
وهل يعود
من كان تغوزه النقود ؟ وكيف تدخر النقود
وأنت تأكل إذ تجوع ؟ وأنت تنفق ما يجود
به الكرام، على الطعام ؟
لتبكين على العراق
فما لديك سوى الدموع
وسوى انتظارك دون جدوى، للرياح وللقلوع !

المفردات :

١. تلهث : (لَهَثَ) يخرج لسانه من حرّ أو عطش، المصدر لَهْثَ وَلَهْثَ وَلَهْثَاتٌ والصفة المشبهة : لَهْثَانٌ، والمعنى في السياق : الريح مُتَعَبَةٌ.
٢. الهجيرة : (هَجَرَ) نصف النهار عند اشتداد الحرّ، جمعها : هاجرات وهو اجر ، (ويُطلق عليها الهاجرة).
٣. الجُثام : (جَثَمَ) الكابوس، أو الأحلام المزعجة . (ويُطلق عليه (الجاثوم)).
٤. الأصيل : (أَصَلَ) الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها، جمعها : أصال.
٥. القُلوع : (قَلَعَ) شراع السفينة، مفردا : قَلْع. بينما نقول : القَلْع : وعاء زاد الراعي، والقَلْع : الرجل القوي في سيره.
٦. تطوى : (طَوَى) تَلَفَ على بعضها. دلالة الرسو وعدم السفر.
٧. تُنَشِّر : (نَشَرَ) تُبَسِّط (الزيادة تفيد التكثير). دلالة السفر والرحيل.
٨. زحم : (زَحَمَ) تدافع الناس في مكان فامتلا بهم، المصدر : زَحَم.
٩. مكند حون : (كَدَحَ) يكسبون قُوَّتَهُم بتعب ومشقة، اسم فاعل من اكندح، والزيادة تفيد المبالغة.
١٠. جوابو : (جَوَبَ) الذين يقطعون الأرض سيراً، وفي النص : البَحَّارة، صيغة مبالغة. والزيادة تفيد التكثير (فعّال).
١١. حاف : (حَفَى) لا يلبس حذاءه، جمعها : حُفَاة
١٢. يسرّح : (سَرَحَ) يطلق بصره دون قيد وفي كل مكان.
١٣. المُحَيِّر : (حَوَّرَ) المتردد، اسم مفعول من حَيَّرَ.
١٤. يُصْعِدُ : (صَعَدَ) يرتفع بمشقة . (كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ)
١٥. النشيح : (نَشَجَ) تردد البكاء في الصدر من غير انتحاب. العويل : رفع الصوت بالبكاء والصياح.
١٦. العُباب : (عَبَّ) ارتفاع الماء واصطخابه. مصدر.
١٧. يهدر : (هَدَرَ) تردد الصوت العالي، والمصدر : هَدْرٌ وهدير. نقول : يَهْدُرُ : يُضَيِّع
١٨. رُغْوَةٌ : (رَغَوَ) الزَّبد، جمعها : رُغَى، والمفرد : رُغْوَةٌ، ورُغْوَةٌ، ورُغْوَةٌ.
١٩. قرارة : (قَرَّ) أعماق النفس، جمعها : قَرَارٌ.
٢٠. الثكلى : (ثَكَلَ) المرأة التي فَقَدَتْ ابنها، صفة مشبهة.
٢١. المَدَّ : (مَدَّ) ارتفاع ماء البحر على الشاطئ، ضدَّ الجَزْر.
٢٢. يُعْوَلُ : (عَوَلَ) يرتفع صوته بالبكاء والصياح.

الأسطر ١ - ٤

شدة الحر مع الرياح أزالَت الإحساس الجميلَ بوقت الأصيل

الريّحُ تَلَهَثُ بالهَجيرة كالْجُثام على الأصيل
وعلى القُلوع تَطْلُ تَطْوِي أو تُنَشِّرُ للرَّحيل
زَحَمَ الخليجُ بَهْنُ مُكند حونَ جَوَابو بِحارٍ
من كلِّ حافٍ نصفِ عاري

الشرح :

الشاعر غريب وبعيد عن وطنه العراق، مُتعبٌ مُجهد، يحاول العودة والرجوع إلى وطنه، ولكن الريح مُتعبة مثله لا تستطيع أن تهب فتحمل السفن، التي بدورها ستعيد الشاعر إلى وطنه، ويشكّ الشاعر بعودته إلى وطنه العراق، من خلال شكّه بأشعة السفن : هل ستُفتح فتتحرك السفن، أم أنها ستطوى فلا تتحرك السفن. وقد امتلا الخليج بالسفن التي يقودها البحّارة الذين يكسبون قُوَّتَهُم بمشقة، فهم فقراء يبحثون عن الرزق بين الموت والغنيمة (منهم الحايّ ومنهم نصف العاري) الجوابون كالشاعر تماماً : فقيرٌ ويتعب ويعاني من أجل كسب قُوَّتِهِ. إلا أنّهم قد يصلون إلى مرادهم وهدفهم، وهو لا يصل إلى هدفه وهو العودة إلى العراق.

الصور الفنية :

١. (الريح تلهث بالهجيرة) : شبه الريح بالكائن الحي المتعب الذي يلهث. (صورة حركية صوتية).
٢. (كالجثام على الأصيل) : شبه الريح بكابوس يجثم (يجلس) على الأصيل، الذي شبهه بإنسان والكابوس فوق صدره.
٣. (من كل حاف نصف عار) : دلالة على الفقر أو الجوع أو التشرد أو المعاناة.

العاطفة :

عاطفة الحزن واليأس من العودة إلى وطنه.

ملحوظة :

- حرف العطف (أو) في قوله : "تطوى أو تنشر" تفيد الشك.
- يعود الضمير في (بهن) إلى القلوع. (هنا لا تكتب الأشرطة)

الأسطر ٥ - ١٠

وعلى الرمال، على الخليج
جلس الغريب يسرح البصر المحير في الخليج
ويهد أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج
أعلى من العباب يهدر رغوّه ومن الضجيج
صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى : عراق
كالمديّ صعد، كالسحابة، كالدّموع إلى العيون

الشرح :

يبدو على الغريب (الشاعر نفسه) اليأس والحيرة والاضطراب النفسي، بعد أن فشل بالعودة إلى وطنه، يخرج صوت بكائه مخنوقاً قوياً أعلى من أمواج ماء البحر، وأعلى صوتاً من هديره، يخرج صوت (صوت الحنين إلى العراق) قوي يتفجر في أعماق نفسه بحزن شديد، كحزن الأم التي فقدت ابنها، صوت ينادي بالشاعر ذاته : عراق، لا تنسَ وطنك، صوت شبهه الشاعر بـ :

(١ المد ٢) السحابة الدّاكنة (٣) الدموع. (لم شبه الصوت بهذه الأشياء : كلّها أشياء إذا خرجت لا تعود)

الصور الفنية :

١. (يهد أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج) : شبه أمل العودة إلى وطنه بعمود صاعد إلى أعلى، وقد تدمر بفعل صوت بكائه المخنوق يأساً وفشلاً.
٢. (يهدر رغوّه) : شبه صوته بماء يتفجر دفقاً وقد علاه الرغوّة.
٣. (صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى) : شبه كلمة (عراق) بقنبلة تفجرت في أعماق نفسه التي شبهها بالأم الفاقدة ابنها.
٤. (كالمديّ صعد كالسحابة، كالدّموع إلى العيون) : شبه صوته (عراق) بالمدّ قوّة والسحابة تظلله والدموع في الحزن والأسى.

الدلالات :

١. (البحر والخليج) : الصعوبات والمشاق التي تلاقي الشاعر.
٢. (الريح تصرخ) : الغضب الشديد.
٣. (الغريب) : الشاعر نفسه.
٤. (البصر المحير) : الاضطراب.
٥. (الثكلى) : الحزن الشديد لفقد الابن.
٦. (الموج يعول) : الحزن.
٧. (الهجيرة) : التعب الشديد.
٨. (الرحيل) : العودة إلى الوطن.
٩. (جؤابو بحار) : كثرة السفر والترحال.
١٠. (حاف نصف عاري) : الفقر الشديد.

الأسطر ١١ - ١٥

الريح تصرخ بي :عراق
والموج يُعولُ بي :عراق، عراق، ليس سوى
عراق !
البحرُ أوسعُ ما يكون وأنت أبعدُ ما تكون
والبحرُ دونك يا عراق

الشرح :

- في تلك الحالة الشعورية البائسة، تأتي الريح تصرخ بالشاعر : عراق، وكذا موج البحر يبكي في وجه الشاعر : عراق، ليبقى الشاعر يتذكر العراق (هو صوت الحنين لوطنه).
- الريح التي كانت تلهث بالهجيرة لم تستطع تحريك شراع السفينة وتنقله إلى العراق، والموج الذي فشل كذلك في حمل الشاعر إلى وطنه. وبقدر ما هو البحر واسع وكبير، فالشاعر بعيد عن وطنه، على الرغم من أن البحر أمام الشاعر وقريب منه، فالبعد معنوي وليس مادياً، لاستحالة العودة إلى الوطن ويأسه من العودة.

ملحوظة :

- البحر هنا قَصْدُ به الشاعر شط العرب الفاصل بين الكويت والعراق؛ فالشاعر قد نَظَّمَ قصيدته أثناء تواجده في الكويت.
- كرّر الشاعر لفظ (عراق) ليدل على مدى سيطرة فكرة الاغتراب على الشاعر وما يترتب على ذلك من شعور بالغربة، مرفقة بأحاسيس الحنين والوجد والألم والتّمني.
- نكر الشاعر لفظ (عراق) لأن العراق في نفس الغريب لم يعد بحاجة إلى التعريف، فقد أصبح قيمة مطلقة موهلة في التعريف مستغنية عما يعرفها. ونغموض الحال ونغموض رحلة العودة ونغموض الوطن نفسه لدى الشاعر.
- استخدم الشاعر في هذا المقطع أسلوب الالتفات لجلب الانتباه في قوله :

جلس الغريب يسرح البصر : والضمير للغائب.
ثم قال :
صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى : والضمير للمتكلم.

وكلا الضميرين يعود إلى الشاعر نفسه

العاطفة في المقطع :

١. اليأس وفقدان الأمل من العودة إلى الوطن (العراق) ﴿ الأسطر ١ - ٤ ﴾ .
٢. الحزن والغضب. ﴿ الأسطر ٥ - ١٥ ﴾ .

المقطع الثاني :

الأسطر ١ - ٤

بالأمس حين مررتُ بالْمَقْهَى سَمِعْتُكَ يا عراق...
وكنْتُ دَوْرَةَ أُسْطُوَانَةٍ
هي دَوْرَةُ الْأَفْلاكِ مِنْ عُمْرِي تُكَوِّرُ لي زَمَانَهُ
في لَحْظَتَيْنِ مِنَ الزَّمانِ، وإنْ تُكُنْ فَقَدْتُ مَكَانَهُ

المفردات :

١. المَقْهَى : (قَهْو) مكان عام تقدّم فيه القهوة ونحوها من الأشربة (اسم مكان).
٢. أسطوانة (أسطون) القرص الذي تُسجل فيه أصوات الغناء أو الموسيقى أو غيرها، جمعها : أساطين.
٣. الأفلاك : (فَلَكَ) المدارات التي يسبح فيها الجُرم السماوي، مفرداها : الفَلَكَ.
٤. تكوّر : (كَوَّرَ) تلف الشيء على شكل مستدير، الزيادة تفيد : التكثير.

الدلالات :

١. سَمِعْتُكَ يا عراق : سَمِعَ الشاعرُ العراقَ وهو ينادي على الشاعر، يحثّه على العودة.
٢. دورة أسطوانة : تدور الأسطوانة بنفس الحديث أو الكلام المُسجَّل فيها، وكأن ذكريات الشاعر ثابتة وتعود ذاتها في ذهنه دون تجديد.
٣. دورة الأفلاك : العمر يمضي ولا جديد في حياته.
٤. تكوّر لي زمانه : الزمن يدور في دائرة مغلقة لا جديد في الزمان.
٥. لحظتين من الزمان : لحظة وجوده في العراق (ذكريات)، ولحظة وجوده خارج العراق (غربته / واقعه الحالي).
٦. فقدت مكانه : هو خارج العراق. (ضائع في الكويت)

الشرح :

سمع الشاعر العراق وهو ينادي عليه أن يعود إليه، لا شيء جديد في حياة الشاعر في غربته، هذا الصوت (النداء) يذكره بأيام وجوده في الوطن ويذكره أنه خارج وطنه، وأن عليه العودة والرجوع. ولجوؤه إلى الذكريات سبيل للهروب من واقعه المؤلم.

الصورة الفنية :

١. (سمعتك يا عراق) :
شبه العراق بإنسان ينادي على الشاعر.
٢. (كنت دورة أسطوانة) :
شبه ذكرياته في وطنه بدورة أسطوانة تتكرر دائماً، وتمرّ في ذهنه.
٣. (هي دورة الأفلاك من عمري) :
شبه حياته في وطنه بمسار الأجرام السماوية تدور في مكانها دون أن تغير مسارها.

ملحوظات :

يعود الضمير في :

- أ- هي دورة الأفلاك : دورة الأسطوانة، تحكي ذكريات العراق.
- ب- (زمانه) : عمر الشاعر في غربته.
- ج- فقدت مكانه : دورة الأفلاك.
- د- مكانه : العراق.

الأسطر ٥ - ١٢

(١) هي وجه أمي في الظلام
وصوتها يتزلقان مع الرؤى حتى أنا،
(٢) هي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب
فاكتظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب
من الدروب،
(٣) هي المفلية العجوز وما توشوش عن حزام
وكيف شق القبر عنه أمام (عفرأ) الجميلة
فاحتازها ... إلا جديلة.

المفردات :

١. يتزلقان : (زلق) يتزنان، يتنعمان.
٢. الرؤى : (رأي) ما يراه النائم في نومه، مفردا : رؤيا.
٣. ادلهم : (دلهم) اشتد الظلام.
٤. اكتظ : (كظ : كظظ) امتلأ.
٥. الأشباح : (شبح) ما بدالك شخصه غير واضح.
٦. لا يؤوب : (أوب) لا يرجع.
٧. الدروب : (درب) الطريق، مفردا : الدرب.
٨. المفلية : (فلي) بحث في الشعر عن قمل ونحوه (اسم فاعل من فلى).
٩. توشوش : (وشوش) تهمس بكلام غير مفهوم.
١٠. احتازها : (حوز) امتلكها، الزيادة تفيد المبالغة.
١١. جديلة : (جدل) خصلة الشعر / مجموعة الشعر.

الدلالات :

١. وجه أمي : الحب والحنان.
٢. يتزلقان مع الرؤى : ينعم بالهدوء والطمأنينة.
٣. النخيل : الرعب والخوف.
٤. حزام وعفرأ : قصة عروة بن الحزام ومعشوقته عفرأ، كناية عن قصة كل عاشقين لم تكتمل فرحتهما بالسعادة والألفة والاجتماع، وكما أن فرحتهما لم تكتمل، ففرحة الشاعر لن تكتمل إلا بالرجوع إلى وطنه « كانا مجبرين »!

الشرح :

يكمل الشاعر سَرْدَ ذكرياته من خلال ما تحكيه دورة الأسطوانة :

١. ذكرياته مع أمّه (رمز الاستقرار والطمأنينة) حينما تحتضنه في الظلام، فيُسعد برؤية وجهها وسماع صوتها وهي تغني له وتحكي معه حتى ينام، ويرى الأحلام السعيدة. « حُرِمَ الشاعر من أمّه وهو صغير ».
٢. ذكرياته في العراق، حينما كان يسمع خرافة وأسطورة مغيب الشمس وحلول الظلام، فتكثر الأشباح في غابات النخيل، وتخطف كل طفل لا يعود إلى بيته إذا حلّ المساء.
٣. ذكرياته مع جدّته العجوز، تحكي له قصة (حزام وعفراء)، وهي تفلّي شعره، وقد مات بسبب عشقه لها، وتحكي أسطورة شقّ القبر عنه فيرى معشوقته عفراء الجميلة، فيحاول أن يأخذها معه ويملكها ويضمّها إليه، ففعل إلا جديلة، ففرحته لم تكتمل بأن يكونا معاً.

الصور الفنية :

(هي وجه أمّي وصوتها يتزلّقان) :

شبه وجه أمّه وصوتها بشابيتين تتزيّنان له حتى يتمكن من النوم، ويرى الأحلام السعيدة.

ملحوظات :

١. الرؤية : إِبصار هلال رمضان لأول ليلة منه (رؤية حقيقية). أمّا : الرؤيا : ما يراه النائم . (رؤية النائم).
٢. كيف شقّ القبر ؟ استفهام يفيد التعجب.
٣. كرّر الشاعر لفظ (عراق) في المقطع الأول والثاني (٧) مرات، ولهذا التكرار مدلول سحري، فالرقم (٧) يرتبط بالسحر في الموروث الإنساني، فالغريب يحاول استحضار روح العراق من خلال التكرار السباعي الشائع في الرياضات الروحانية.

العاطفة في المقطع الثاني :

١. الشوق والحنين للعراق ولطفولته.
٢. حبّ الأم والشوق إليها.
٣. الخوف والرعب من الأشباح.
٤. التحسّر على السعادة التي لا تكتمل (عدم عودته إلى العراق).

المقطع الثالث : الأسطر ١ - ٨

أحببتُ فيك عراقَ روحي أو حببتُك أنتِ فيه؛
يا أنتِما، مصباحُ روحي أنتِما، وأتى المساءُ
والليلُ أطبقُ، فلتُشعّأ في دجاءٍ فلا أتيه
لوجئتُ في البلدِ الغريبِ إليّ ما كَمُلَ اللقاءُ !
الملتقى بك والعراقُ على يديّ ... هو اللقاءُ !
شوقٌ يخضُّ دمي إليه، كأنّ كلّ دمي اشتهاؤُ
جوعٌ إليه .. كجوع كلّ دمٍ الغريقِ إلى الهواءِ
شوقُ الجنينِ إذا اشْرأَبَ من الظلامِ إلى الولادة !

المفردات :

١. المساء / الليل : الخوف من الغربة أو مصائب الأيام أو المعاناة أو الهموم أو الأحزان أو الظلم أو القهر أو الاستبداد
٢. أظلم : (طبق) أظلم واشتدّ ظلامه .
٣. فلتشعّا : (شع) أرسلت ضوءها لطرده الظلام .
٤. دُجَاه : (دَجَو) سواد الليل وظلمته .
٥. يخضّ : (خَوْض) خلطه وحركه بقوة، وزنها : يفلّ . ﴿ انتبه للجذر .. لا تظنّ أنه من : خضض .. هذا خطأ ﴾
٦. اشْرأب : (شرأب) مدّ عنقه وارتفع لينظر، المصدر : اشْرئْبَاب، واسم المفعول : مُشْرأب إليه / له .

الدلالات :

١. الليل أظلم : الضيق النفسي .
٢. فلتشعّا : الأمل والرجاء بالطمأنينة . ﴿ تَوَحَّدَ العراقُ ومحبوبتهُ في أمرٍ وكيانٍ واحدٍ ﴾
٣. البلد الغريب : بلد الغربة (الكويت) .
٤. جوع إليه : الحاجة الماسّة في الرجوع إلى الوطن ..

الشرح :

- يخاطب الشاعر محبوبته (أو العراق أو العراق والمحبوبة معا)، ويقول لها : أن حبها وحب العراق بمنزلة واحدة، فكان الحبان بمثابة النور الذي يهدي الشاعر وسط ظلمة الغربة، ووسط ظلمة همّه واضطرابه فتريح نفسه وتزيل همّه . وتضيء طريق عودته إلى وطنه فلا يضيع . وعليه، لوجأت محبوبته تلك إلى الكويت والتقى بها، فلن يكون سعيداً؛ ففرحته تكتمل إذا لقيها في الوطن (العراق) .

- هويشتاق إلى لقائها في العراق شوقاً يحرك كل قطرة في دمه، كشوق الغريق إلى الهواء، وشوق الجنين إلى النور .

- يعاني الشاعر من نوعين من الغربة : ١ . غربة حقيقية مكانية و ٢ . غربة نفسية معنوية .

الصور الفنية :

١. (مصباح روعي) : شبه العراق ومحبوبته بالمصباح الذي ينشر ضوءه، فيبدد الظلمة (صورة لونية) .
٢. (الليل أظلم) : شبه الهم النفسي والضيق الذي يعاني منه الشاعر، بالليل الذي يطبق على صدر الشاعر (صورة لونية وحركية) .
٣. (العراق على يدي) : شبه العراق بشيء يملكه في يده، كناية عن وجوده في العراق، وشدة تعلقه به .
٤. (شوق يخضّ دمي إليه) : شبه شوقه إلى العراق بشيء قويّ يحرك دمه شوقاً إلى وطنه وحباً له .

الأسطر ٩ - ١٣

إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟
أيخون إنسان بلاده ؟
إن خان معنى أن يكون، فكيف يمكن أن يكون ؟
الشمس أجمل في بلاد من سواها، والظلام
حتى الظلام، هناك، أجمل فهو يحتضن العراق

الدلالات :

١. كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟ : كيف يستطيع الخيانة، ويسمح له ضميره بذلك.
٢. إن خان معنى أن يكون (الكينونة هنا : شخصية ووجود ذات ومعنى وقيمة وقدر الإنسان) : خان وجوده وخان وطنه.
٣. كيف يمكن أن يكون : كيف سيكون له وجود ومعنى وقيمة وهو خائن ؟!!!!
٤. الشمس : الحرية.
٥. الظلام : قسوة الوطن (قسوة ما يعانيه من ظروف وهو في وطنه) .

الشرح :

- يتعجب الشاعر من الذين يخونون أوطانهم (النزعة الوطنية) ، فإن خان إنسان وطنه، فلن يكون لوجوده معنى أو فائدة، بعد أن فقد كرامته وإنسانيته وعزته.
- يرى كل شيء في وطنه العراق أجمل منه في بلد غير العراق (بلد الغربية الكويت خاصة) ، كالشمس والليل، فهما في العراق أجمل مما سواهما في بلد آخر، على الرغم أن الشمس ذاتها في كل البلاد، وكذا الليل. « الحرية التي يراها في وطنه مع فقره أجمل من الحرية مع الغنى في الغربية، وقسوة الوطن التي يراها في وطنه أجمل وأخف من قسوة الغربية »

العاطفة :

١. حب العراق والشوق إليه.
٢. التعجب وكرهية من خيانة الوطن.

المقطع الرابع :

الأسطر ١ – ٥

واحسرتاه، متى أنام
فأحس أن على الوسادة
من ليالك الصيفي طلاً فيه عطرُك يا عراق؟
بين القرى المتهيبات خطاي والمدن الغريبة
غنيت تربتك الحبيبة،

المفردات :

١. الوسادة : (وسد) المخذة (انتبه للجذر)
٢. طلاً : (ظل : ظلل) الندى، جمعها : طلال وظلل.
٣. المتهيبات : (هيب) الخائفات (اسم فاعل) .
٤. خطاي : (خطو) مكان القدم عندما تدوس الأرض، مفردا : خطوة.

الدلالات :

١. واحسرتاه : أسلوب نداء الندبة . (مهم)
٢. على الوسادة ظل فيه عطر العراق : يحلم أنه في العراق.
٣. القرى متهيبات خطى الشاعر : لا تعرفه وتستهن (تستنكر) وجوده على أرضها . وقد شبه القرى بالإنسان المتهيب.
٤. غنيت تربتك : يتغنى أيام وجوده على تراب العراق . والعاطفة البارزة : عاطفة الشوق والحنين للعراق

الشرح :

يتحسر الشاعر على حالته التي آل إليها، ويتحسر على عدم نومه في العراق، ولا يستطيع النوم في بلاد الغربية، فهو يلجأ إلى النوم الذي حُرِمَ منه في الغربية، لأنه في نومه يهرب من واقعه المرير ليعود بذكرياته إلى العراق عن طريق الأحلام.

• ملحوظات :

١. إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم اسماً مقصوراً أو منقوصاً أو جمعاً، فتحت الياء وجوباً. ﴿ مثل : خطاي ﴾
وإذا كان المضاف صحيح الآخر جاز لك التسكين والفتح. ﴿ مثل : قدّمت اختباري جيداً ﴾
٢. الاستفهام في (متى أنا ؟) : يفيد التمني.

الأسطر ٦ - ١٦

ما زلتُ أضربُ، مُتربّ القدمين أشعثَ، في الدروبِ
تحتَ الشَّموسِ الأجنبية،
متخافقَ الأطمارِ، أبسطُ بالسؤالِ يدَ أُنديهِ
صفراءَ من ذلٍّ وحمى : ذلٌّ شحاذٍ غريبِ
بينَ العيونِ الأجنبية،
بينَ احتقارٍ وانتهازٍ وازورارٍ.. أو " خطيّة "
والموتُ أهونُ من " خطيّة "
من ذلكَ الإشفاقِ تعصرُهُ العيونُ الأجنبية
قطراتِ ماء... معدنيّة !
فلتَنطَفِئِ، يا أنتِ، يا قطراتِ، يا دَمٌ، يا... نقودُ

المفردات :

١. أضرب : (ضرب) سعى في الأرض يبحث عن رزقه.
٢. مُترب : (ترب) عليه تراب، اسم فاعل من (أترب).
٣. أشعث : (شعث) متسخ الشعر والبدن ومتلبّد الشعر، صفة مشبهة.
٤. متخافق : (خفق) مضطرب ومتحرك، اسم فاعل من تخافق، نقول : خفق : يخفق : خفق وخفوق وخفقان.
٥. الأطمار : (طمر) الثوب البالي، مفردُها : الطمر. (انتبه لحركة الطاء والميم)
٦. انتهاز : (نهر) الزجر، مصدر انتهر.
٧. ازورار : (زور) مأل بصدره تحقيراً له، مصدر ازور.
٨. أهون : (هون) أسهل، اسم تفصيل.

الدلالات :

١. أضرب مترب القدمين أشعث : يسعى لرزقه بائساً ضائعاً.
٢. الشَّموس الأجنبية : (رمز الغربية الثقيلة على نفسه) نفسه لا تطيق رؤية شمس غير شمس العراق. (شَموس بلاد الغربية).
٣. متخافق الأطمار : ثيابه باليه (صورة حركية).
٤. أبسط بالسؤال : يسأل الناس ويتسول منهم.
٥. يد أُنديّة : يد كريّمة سخيّة عزيزة ﴿ في وطنه ﴾ (صورة حركية تدل على ضياعه).

٦. صفراء: مريض وذليل ﴿ في غربته ﴾.
٧. العيون الأجنبية: البشري في بلاد الغربية.
٨. خطيئة: كلمة عامية في اللهجة الكويتية تحمل معنى الشفقة.
٩. قطرات ماء معدنية: الشفقة (الدموع) التي يبديها " الأجانب " مزيّفة وكاذبة وغير صافية ولا صادقة.

الشرح:

- الشاعر في غربته يسعى لرزقه ويسعى لكسب المال ليعود إلى العراق، في حال يُرثى لها: مُغبر القدمين، أشعث الشعر، يسير تحت الشمس الغربية، فقير الحال، يمدّ يده التي كانت كريمة سخية، ولكن بعد غربته يده محتاجة ذليلة مريضة، يتجول بين الناس الغرباء، الذين يحتقرونه وينهرونه ويميلون عنه تحقيراً له.
- يفضل الموت على أن يشعر بشفقة كاذبة مزيّفة تنطلق من عيون الناس الغرباء.
- يتمنى أن تزول وتمحى تلك الدموع الكاذبة وتلك النقود (رمز الرفاهية والقدرة والسلطة) التي يُتصدق بها عليه.
- انتقل الشاعر من الأمر والتحدي إلى التمني، وضع ذلك.
- جاء الأمر والتحدي لإنهاء حالة الغربية ومواقف الإشفاق من الناس والدّل والاحتقار، إلا أن ذلك لا يتحقق بأمره؛ فلجأ إلى تمنّي العودة إلى العراق.

الأسطر ١٧ - ٢٠

يا ريحُ، يا إبراً تخيط لي الشراع، متى أعودُ
إلى العراق؟ متى أعودُ؟
يا لمعة الأمواج رنّهنّ مجدافاً يرودُ
بيّ الخليج، ويا كواكب الكبيرة، يا نقوداً!

المفردات:

١. رنّهنّ: (رنّج) حرّكهنّ. ٢. يرود: (رود) يجول به.

الدلالات:

النقود: رمز الرفاهية والقدرة والسلطة.

الشرح:

يخاطب الشاعر:

- (١) الريح (٢) الإبر لتصنع له شراعاً (٣) الكواكب الكبيرة (٤) النقود. كلها لتعيده إلى وطنه ولكنها كلها تفضل.

الصور الفنية: ﴿ في المقطع كلّ ١ - ٢٠ ﴾

١. (ليلك الصيفي طلاً فيه عطرك يا عراق) :
صورة ذوقية، شبه الطلّ في ليلة صيفية في العراق كالعطر له رائحة عراقية خاصة، كناية عن شوقه للعودة.
٢. (القرى المتهيّبات خطاي) :
شبه القرى في البلد الأجنبي بأناس يستنكرون وجود الشاعر على أرضها.
٣. (قطرات ماء معدنية) :
شبه دموع الناس الأجانب بماء معدني كاذبة غير حقيقية وغير صافية.
٤. (فلتنطفئ يا أنت، يا قطرات، يا دم، يا نقود) :
شبه دموع الناس الغرباء الكاذبة، والدم في أجسادهم، والنقود بنار تحرقه، ويتمنى أن تنطفئ، كناية عن زوالها، ورفضه للشفقة الكاذبة عليه.

ملحوظات :

١. وَضَعَ الشاعر كلمة (خطيئة) بين قوسين صغيرين لأن الكلمة عامية.
٢. الاستفهام في (متى أعود) : يفيد التمني.
٣. (فلتنطفئ) : الأمر يفيد التمني.
٤. النداء : يفيد الاختصاص. (أي خَصَّ الشاعر هذه الأشياء في المنادى).
٥. يجوز تنوين المنادى المبني للضرورة الشعرية، كما في قوله : إبرأ.
٦. في هذا المقطع يتحدث الشاعر بلسان كل غريب بعيد عن وطنه.
٧. مجداف : اسم آلة. ﴿ انتبه لكسر الميم ﴾

العاطفة : ﴿ في المقطع كله ١ - ٢٠ ﴾

١. الحنين والشوق للذكريات العراقية ولياليه الصيفية.
٢. البؤس والنكد.
٣. رفض المذلة.

المقطع الخامس :

الأسطر ١ - ٨

لَبِيتَ السَّفَائِنَ لَا تَقَاضِي رَاكِبِيهَا عَنْ سَفَارٍ
أَوْ لَبِيتَ أَنَّ الْأَرْضَ كَالْأَفْقِ الْعَرِيضِ بِلَا بَحَارٍ !
مَا زِلْتُ أَحْسَبُ يَا نَقُودُ، أَعْدُكُنَّ وَاسْتَزِيدُ،
مَا زِلْتُ أَنْقُصُ، يَا نَقُودُ، بِكُنَّ مِنْ مُدَدٍ اغْتِرَابِي
مَا زِلْتُ أَوْقَدُ بِالْتِمَاعَتِكُنَّ نَافَذَتِي وَبَابِي
فِي الضَّفَّةِ الْأُخْرَى هُنَاكَ فَحَدَّثْنِي يَا نَقُودُ
مَتَى أَعُودُ؟ مَتَى أَعُودُ؟
أَتَرَاهُ يَأْزِفُ قَبْلَ مَوْتِي ذَلِكَ الْيَوْمَ السَّعِيدُ

المفردات :

١. السفائن : (سَفَن) السفينة، وتُجمع على سُفُن.
٢. لا تقاضي : (قَضَى) لا تطلب ما لا بدل نقل المسافرين.
٣. مُدَد : (مَدَّ) مقدار من الزمن، مفردة : مُدَّة.
٤. يَأْزِفُ : (أَزَفَ) يدنو، المصدر أَزَفَ، وَأُزُوفُ. ﴿ التزم بحركة حرف الزاي كما وردت في الكتاب كسراً ﴾

الدلالات :

١. السفائن : السفن التي تعيد الغرباء إلى أوطانهم.
٢. بلا بحر : بلا موانع أو حواجز بين الغريب ووطنه.
٣. أنقص يا نقود بكن من مدد اغترابي : كلما زادت النقود قلت مدة الاغتراب وقرب موعد العودة للوطن.
٤. الضفة الأخرى : موطنه العراق.
٥. ما زلت أحسب يا نقود : حياته في الغربة متوقفة على عد النقود، لا ليثري بل ليعود لوطنه.
٦. ذلك اليوم السعيد : يوم رجوعه إلى العراق. (اسم الإشارة للبعيد)

الشرح :

- يتمنى الشاعر :

١. لو أن السفن لا تأخذ مالاً بدل عودته إلى العراق (كل المغتربين).
٢. أن الأرض عريضة واسعة منبسطة لا بحار فيها، لا موانع ولا حواجز تحول دون عودة الغرباء إلى أوطانهم، وتمنع الشاعر الغريب بينه وبين الوطن.

- يشير الشاعر إلى معادلة حسابية، وهو يعد نقوده في الغربة، تلك النقود التي يجمعها ليعود بها إلى العراق، فكلما زادت نقوده قلت مدة غربته، تلك النقود التي ستضيء له بيته في العراق، دلالة السعادة والفرح بعودته.
- يخاطب تلك النقود : أن هل ستسمح له بالعودة ليرى وطنه قبل موته.

الصور الفنية :

١. (ليت السفائن لا تقاضي راكبيها) : شبه السفائن بأناس يأخذون المال من المسافرين بدل نقلهم إلى أوطانهم.
٢. (ما زلت أنقص يا نقود بكن من مدد اغترابي) : شبه مدة اغترابه الزمنية بشيء ينقص بسبب زيادة النقود.
٣. (ما زلت أوقد بالتماعتكن) : شبه النقود بضوء ما، يضيء به بيته في العراق دلالة فرحه بالعودة. (صورة لونية)
٤. (فحدثيني يا نقود) : صور النقود بإنسان يحدثه عن العودة.
٥. (أتراه يأزف) : شبه اليوم بشيء يدنو ويقترب منه. (صورة حركية) والاستفهام يفيد : التمني.

الأسطر ٩ - ١٧

سأفئق في ذاك الصّباح ، وفي السّماء من السّحاب
كسر وفي التّسمات برّد مُشبع بعطوّر آب
وأزيج بالثّوباء بقاء من نّعاسي كالجّباب
من الحرير يشفّ عماً لا يبين وما يبين ؛
عماً نسيت وكدت لا أنسى وشك في يقين
ويضيء لي وأنا أمديدي لألبس من ثيابي
ما كنت أبحث عنه في عتّمت نفسي من جواب
لم يملأ الفرّح الخفيّ شعاب نفسي كالضباب ؟
اليوم واندفق السّروور عليّ يفجّاني أعود !

المفردات :

١. سأفئق : (فوق) عاد للصحو.
٢. كسر : (كسر) القطعة المكسورة من الشيء، مفردها : كسرة.
٣. مُشبع : (شبع) مُمتلئ، اسم مفعول من أشبع.
٤. الثّوباء : (ثاب) حركة لا إرادية من الكسل أو النوم. (نقول التثاؤب).
٥. يشفّ : (شف) يكشف، لم يُخف، بل يُظهر ما وراء الشيء.
٦. شعاب : (شعب) حالات، مفردها شعبة، وتُجمع على شعب.
٧. اندفق : (دق) انصب دفعة واحدة، الزيادة تفيد المطاوعة.
٨. يفجّاني : (فجأ) يباغتني، والمصدر فجّء، وفجأة وفجأة.

الدلالات :

١. ذاك الصباح : صباح الرجوع والعودة في العراق.

٢. لا يبين / نسيت / الشك : عودته إلى العراق. « هذه التناقضات دلالة الشك والتناقض والحيرة التي عاشها الشاعر »

٣. ما يبين / لا أنسى / اليقين : بقاؤه في الغربية.

- الفن / المحسن / اللون البديعي / البلاغي في (لا يبين ويبين / نسيت ولا أنسى / شك ويقين) : الطباق

- الطباق في هذا المقطع دلالة اضطراب نفسية الشاعر.

الشرح :

- في هذا المقطع يرسم الشاعر صورة مليئة بالفرح والسرور، فيصحو في صباح يكون فيه في العراق، وهي رغبة محببة

لديه، ويزيل عن عينيه الغموض الذي غطى عليها مدة اغترابه، هل سيعود أم سيبقى مغترباً؟

- وصف الشاعر السماء بأنها تحوي كسراً وقطعاً من السحاب، ووصف النسمات بأنها مشبعة وممتلئة بعطور آب.

- سيرتدي ثيابه فرحاً استعداداً للعودة إلى وطنه، وليجد الجواب عن سؤال: لم يملأ الفرح مشاعره بعودته إلى

العراق، فيغطي حقائق الأشياء ويسترجع جماليات الكون.

- بالطبع لم تتحقق أمنياته بالعودة، ولكن كان هذا جميعه إنما هو مفاجأة الحلم.

الصور الفنية : (راجع سؤال ١ صفحة ١١٢)

١. (في النسمات برد مشبع بعطور آب) : شبه برد النسمات بسائل يذوب فيه عطر آب، فلا تحتل المزيد (صورة ذوقية).

٢. (أزيح بالثوباء بقايا نعاسي) : شبه النعاس بالحجاب، أو شبه إزالة النعاس بإزاحة الحجاب. (صورة حركية)

٣. (واندفق السرور عليّ يفجائي) : شبه السرور بماء موضوع في دلو وقد أنصب على الشاعر دفعة واحدة. (صورة حركية)

٤. (يملأ الفرح الخفي شعاب نفسي كالضباب) : شبه حالة الفرح التي يحس بها تسري في جوانحه بالضباب الذي

يغمر الشعاب، أو صور الفرح بالضباب، أو صور نفسه بطرقات يملؤها الضباب.

- العاطفة في المقطع كله : ١. التحسر. ٢. التفاؤل والأمل بالعودة.

المقطع السادس

واحسرتاه فلن أعود إلى العراق ! « أسلوب نداء الندبة : انتبه بدقة لما هو مكتوب »

وهل يعود

من كان تعوزه النقود ؟ وكيف تدخر النقود

وأنت تأكل إذ تجوع ؟ وأنت تنفق ما يجود

به الكرام، على الطعام ؟

لتبكين على العراق

فما لديك سوى الدموغ

وسوى انتظارك دون جدوى، للرياح وللقلوغ !

المفردات :

١. يَعُوْزُه : (عَوَزَ) لم يجد الشيء وهو محتاج إليه . نقول : عاز : عَوَزَ .
٢. تَدَخَّرَ : (ذَخَرَ) تُخَبِّأُ . (وَزَنَهَا : تَفْتَعِلُ)
٣. يَجُود (جَوَدَ) يعطي دون مقابل .
٤. دُونِ جَدْوَى : (جَدَوَ) دون فائدة .

الشرح :

- هذا المقطع يخلو تماماً من التفاضل، وظَهَرَ الشاعر يائساً متشائماً، فقد مُنِعَ الشاعر من العودة إلى وطنه، فهو محتاج إلى النقود، والنقود من الصعب توافرها لمن يبحث عن ثمن طعامه، فهو ينفق ما يجود به الكرام علي الطعام.
- يقسم الشاعر في نهاية قصيدته بأنه سيبكي، حين يأتيه الموت وهو غريب عن وطنه، فلا يجد فيه قبراً يضمّه، فهو لا يملك إلا الدموع والريح والأشعة، تلك التي لم تحمله منذ بداية القصيدة إلى وطنه، فلن تحمله الآن إلى العراق. (دورة حياته)
- لعل استخدام الشاعر للفظ: (الرياح) نهاية قصيدته بدلاً من (الريح) في بداية قصيدته دلالة التفاضل.

العاطفة : (في المقطع)

١. التحسّر.
٢. التشاؤم.

الإجابة عن أسئلة وحدة (غريب على الخليج) الاستيعاب والتحليل : مابين قوسين ﴿ ﴾ من إضافتي

السؤال الأول :

أ - عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية :

- الهجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحرّ.
- مكتدحون : الكدح في العمل : الكسب بمشقة.
- الثؤباء : التثاؤب.
- الجُثام : الكابوس.
- ب- ما الكلمة التي تحمل معنى : (مد عنقه وارتفع لينظر) في النص ؟ اشرأب.

السؤال الثاني : مثل بمقاطع من القصيدة على كل من الحالات الآتية :

- اليأس : لتبكين على العراق فما لديك سوى الدموع، وسوى انتظارك دون جدوى، للرياح وللقلوع!
- الغضب : الموت أهون من خطيئه، من ذلك الا شفاق لقصده العيون الأجنبية.
- الحسرة : واحسرتاه فلن أعود إلى العراق!.
- الضياع : مازلت أضرب، قُربَ القدمين أشعث، في الدروب، تحت الشمس الأجنبية، فتخافق الأطمار، أبسط بالسؤال يد أندية.

السؤال الثالث : اقرأ المقطع الآتي ثم أجب عما يلي :

جلسَ الغريبُ يُسْرِحُ البصرَ المُحِيرَ في الخليجِ
ويَهْدُ أعمدةَ الضياءِ بما يُصْعَدُ من نشيجِ
أعلى من العُبابِ يَهْدُرُ رُغْوُهُ ومن الضَّجيجِ
صوتٌ تَفْجَرُ في قرارةِ نفسي التَّكلى : عراق
كالمَدِّ يصعدُ، كالسحابة، كالدَّموعِ إلى العيونِ
الرياحُ تصرخُ بي : عراق
والموجُ يُعَوِّلُ بي : عراق، عراق، ليس سوى
عراق !
البحرُ أوسعُ ما يكونُ وأنتَ أبعدُ ما تكونُ
والبحرُ دونكَ يا عراق

أ- من الغريب المقصود في المقطع؟ الغريب هو الشاعر نفسه.

ب- في قول الشاعر : "أعلى من العُباب يصدر..." (يقصد : ٣) النشيج.

ج- ما الصوت الذي تفجّر في نفس الشاعر؟

الصوت الذي تفجّر بداخل نفسه التكلّي هو صوت الحنين إلى وطنه العراق.

د- بم شبه الشاعر الصوت الذي تفجّر في نفسه؟

شبه الشاعر الصوت بالصوت التالية :

أ- مدّ البحر ب- السحابة الداكنة ج- الدّموع في العيون.

هـ - كيف تفسّر تكرار كلمة عراق في المقطع؟

تكرار كلمة عراق يدلّ على مدى سيطرة فكرة الاغتراب على الشاعر، وما يترتب على ذلك من شعور بالغربة، مرفقة بأحاسيس الحنين والوجد والألم والتمني.

السؤال الرابع : رسم الشاعر لنفسه في الغربة لوحة دقيقة ومعبرة، والمتأمل في هذه اللوحةيلمس مدى

ثقل الغربة على نفسه وروحه :

أ- تتبع تلك اللوحة في القصيدة ووضحها بأسلوبك؟

وصف لنا الشاعر حالة في الغربة وما آل إليه، فهو يحمل همّ الغربة، وهذا الهمّ وحده كفيل بشقاء الإنسان. ثم يوضح لنا أنه يسمع وقع خطى أهله الجياع وإصابة أقدامهم بالجروح نتيجة عثورها، ويصور لنا نفسه في الغربة أنه متسوّل بائس ينهشه المرض والجوع والألم.

ب- استخرج من القصيدة الألفاظ الدالة على همّ الغربة؟

الشموس الأجنبية، ذلّ شحاذ غريب، بين العيون الأجنبية، قطرات ماء معدنية، مدد اغترابي، متى أعود؟، عتمات نفسي...

السؤال الخامس : في المقطع الثاني عاد الشاعر إلى ذاكرته مستجمعاً صوراً من ذكرياته في العراق. عد إلى

المقطع ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- ما الذكريات التي استعادها الشاعر في هذا المقطع؟

في المقطع الثاني تذكر الشاعر حين مرّ بأحد المقاهي فاستمع إلى أغنية ذكرته في العراق، فغاص في ذكرياته هناك، وبدأ يتذكّر وجه أمه الذي يشعره بالأمان والطمأنينة وهو بين أحضانها فلا يشعر بالخوف، وصوتها وهي تحدّثه فيشعر بالطمأنينة ثم ينام، ثم تذكر الشاعر النخيل الذي تزخر به العراق، وتذكر أيضاً صورة جدّته العجوز وهي تفلّي شعره وتروي له قصة عشق عروة بن حزام لعفراء.

- بـ لم يلجأ الشاعر إلى هذه الذكريات؟
لجأ الشاعر إلى الذكريات هروباً من واقعة الأليم.
- جـ ما الطريقة التي كانت الأم تنوم فيها طفلها؟
كانت الأم تحدث طفلها فيشعر بالطمأنينة ثم ينام.

السؤال السادس : انتقل الشاعر من حديث الذكريات إلى مخاطبة حبيبة في المقطع الثالث، عد إلى المقطع ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- أـ كيف عبر الشاعر عن توحد العراق وحبيبته في نفسه؟
أن الشاعر يحبها لأنها تمثل للشاعر العراق، وتتوحد مع الوطن، فيراهما الشاعر شيئاً واحداً، فهو لا يستطيع أن يتخلى عنها لأنها تمثل العراق.
- بـ أين يريد الشاعر أن يلتقي حبيبته ؟ في العراق. سؤال غير موجود في الطبعة الجديدة »
جـ يرى الشاعر أن لقاء حبيبته خارج العراق ناقص... ما العبارة الدالة على ذلك؟
لوجئت في البلد الغريب إلي ما كمل اللقاء!
- دـ رسم الشاعر ملامح الشوق والحنين الذي يستبد به العراق بصورة فنية وضحا.
صور لنا الشاعر حنينه إلى العراق : فالدم الذي يسري في عروقه ينبض ويصيح ويصرخ يريد العراق، وشوقه إلى العراق كشوق الجائع إلى الطعام، وشوقه إلى العراق كشوق الغريق إلى النجاة والانطلاق إلى الهواء، وشوقه إلى العراق كشوق الجنين الذي حلم بأن يخرج من بطن أمه إلى هذه الحياة.
- هـ ما الذي يتعجب منه الشاعر ؟
يعجب الشاعر كل العجب من الإنسان الذي يخون وطنه وكيانه وهويته.
- وـ لم يرى الشاعر الشمس في العراق أجمل من غيرها؟
لأنه يستعرض جمال وطنه فالشمس في وطنه (بالرغم من أنها الشمس نفسها التي تسطع في أي مكان) أجمل في عينه من أي شمس أخرى.

السؤال السابع : في المقطع الرابع بدأ الشاعر بالتحسّر، ثم رسم صورة معبرة تصف حاله في الغربة، اقرأ المقطع قراءة متأنية، ثم أجب عن الأسئلة الآتية .

- أـ ما الذي يجعل الشاعر يتحسّر؟
يتحسر الشاعر على حالته التي آل إليها، ويتمنى النوم ليشتّم رائحة العراق في منامه.
- بـ اشرح الصورة التي رسمها الشاعر لنفسه في الغربة؟
يصور لنا نفسه في الغربة أنه متسوّل بائس ينهشه المرض والجوع والألم، فيضطر إلى السؤال بملابسه البالية، وشعره الأشعث.
- جـ هل يعبر الشاعر عن نفسه في هذا المقطع؟ يعبر الشاعر عن نفسه، وينطبق هذا التعبير على كل غريب عن وطنه.
- دـ ما الذي يراه الشاعر أصعب من الموت؟ يرى أن الموت أهون لديه من نظرات الإشفاق التي ينظرون إليه بها في الغربة.

السؤال الثامن : اقرأ قول الشاعر من " فلتنطفئ، يا أنت "، إلى " أترأه يأزف، قبل موتي ذلك اليوم السعيد " ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- أـ انتقل الشاعر من الأمر والتحدي إلى التمني، وضع ذلك. جاء الأمر والتّحدي لانتهاء حالة الغربة ومواقف الإشفاق من الناس والدّلّ والاحتقار، إلا أن ذلك لا يتحقق بأمره؛ فلجأ إلى تمني العودة إلى العراق.
- بـ ما الذي كان الشاعر يتمناه في هذه السطور ؟ تمنى لو أن السفن لا تأخذ أجوراً من راكبيها؛ لأنه لا يملك هذا الأجر ويتمنى أيضاً أنه لو كانت الأرض يابسة ليس فيها بحار، ليستطيع العودة إلى وطنه زحفاً على أقدامه.

السؤال التاسع: في قول الشاعر: " سَأفِيقُ في ذاك الصِّباح .. جواب " يرسم صورةً مليئةً بالفرح والسرور، عد إلى المقطع واقرأه قراءةً متأنيةً ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ- ما الصباح الذي يشير إليه الشاعر؟ صباح العودة إلى العراق.
ب- لمَ امتلأ المقطع بالفرح؟ لأن الشاعر تحدث فيه عن رغبة محببة إلى نفسه وهي العودة إلى العراق.
ج- هل تحقق ما يتحدث عنه الشاعر، أم أنه يرنو إليه مستعيناً بذاكرته؟ بالطبع لم تتحقق آمانياته بالعودة، ولكن كان هذا جميعه إنما هو مفاجأة الحلم.

السؤال العاشر: اقرأ المقطع الأخير من القصيدة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

- أ- هل كان الشاعر متفانلاً في هذا المقطع؟
خلال هذا المقطع تماماً من التفاضل بل على العكس ظهر الشاعر يائساً متشائماً.
ب- ما الذي يمنع الشاعر من العودة إلى وطنه؟
العودة تحتاج إلى نقود، والنقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمن لطعامه.
ج- وضع المقصود بقول الشاعر: " وكيف تدّخر النقود، وأنت تأكل إذ تجوع؟ وأنت تنفق ما يوجد به الكرام على الطعام، لتبكين على العراق ".
في نهاية القصيدة يكشف لنا الشاعر الحقيقة المرة، وهي أن العودة مستحيلة وغير ممكنة، فإذا كانت العودة تحتاج إلى نقود، فإن هذه النقود من الصعب تواجدها لمن يبحث عن ثمة لطعامه.

السؤال الحادي عشر: تمثل قصيدة غريب على الخليج نموذجاً للشعر الحر:

- أ- حدد التفعيلة الرئيسية في القصيدة. القصيدة مبنية على تفعيلة مُتَفَاعِلُنْ (ب ب - ب -)
ب- عدّد أبرز خصائص الشعر الحر ممثلاً عليها من القصيدة:
١ - تبني قصيدة الشعر الحر على وحدة التفعيلة.
٢ - التحرر من القافية أو على الأقل التنويع بها.
٣ - الوحدة العضوية والموضوعية.
٤ - استخدام الرمز والأساطير.
٥ - كثرة الصور الشعرية والمحسنات البديعة.
٦ - الحديث عن هموم الوطن والأمة.
٧ - صدق العاطفة.

التذوق والتفكير

السؤال الأول: أ- وضع الصور الشعرية في كل من العبارات الآتية:

- وأزيم بالثوباء بقيا من نعاسي كالجباب (صورة حركية).
صور الشاعر نفسه عندما بدأ يحلم بصباح العودة إلى العراق، ليتخلص من نومه وتثاؤبه الذي ظل حجاباً على عينيه.
- لمَ يملأ الفرح الخفي شعاب نفسي كالضباب؟ (صورة حركية).
صور الشاعر نفسه وقد امتلأت بالفرح الذي انتشر بها كانتشار الضباب في الأمكنة حيث يغطي حقائق الأشياء ويستر جماليات الكون.
- متخافق الأطمار، أبسط بالسؤال يداً ندية. (صورة حركية).
يصور لنا نفسه في الغربة أنه متسول بائس، يضطر إلى السؤال بملابسه البالية.

ب - عد إلى النص واستخرج ثلاث صور شعرية أخرى أعجبتك مفسراً إعجابك بها
القصيدة غنية بالصور لذا سيترك المجال مفتوحاً للطلبة.

السؤال الثاني : سيطر على القصيدة الشعور بالغربة حتى لخص الشاعر مضمونها في عنوان (غريب على الخليج).

أ - فسر الشعور المرير بالغربة عند الشاعر بالرغم من وجوده على بعد خطوات من وطنه العراق، كما ورد في جو النص.

يعود ذلك لسببين الآتيين :

أ- كان لا يملك مقومات العودة إلى العراق؛ فقد كان فقيراً لا يملك النقود وكان مريضاً.

ب- نظرات الاحتقار والإشفاق التي ينظرون إليه بها في الغربة.

ب- ما الذي يمكن أن يضيفه السياب للنص في رأيك لو كان شاهد عيان على مجريات الأحداث في وقتنا الحاضر.

السؤال جوابه مفتوح لأنه يتعلق برأي الطالب لكن يمكن أن يكون محورا لإجابة ما حل بالعراق من ويلات وحروب.

- أضاف الشاعر صوراً عن:

١. قتل الأعداء للمسلمين في العراق.

٢. الحروب الأهلية الجارية.

٣. سرقة الآثار التاريخية والتراث العراقي.

س٣ : يعد العنوان في الأدب الحديث مدخلاً ضرورياً لفهم النص، وقد يضعه الشاعر قبل كتابة النص أو بعدها، وفي

الأرجح بعدها، في ضوء ذلك :

أ - هل ترى عنوان القصيدة مناسباً؟

العنوان مناسب لأنه يدخل قارئ النص في عصف ذهني حول الغريب المشار إليه في العنوان .

ب + ج

الإجابة متروكة للطلبة. ﴿ ب : ذلّ غريب ﴾ ﴿ ج : المقطع الثالث، وعنوانه : شوق لوطن ﴾

السؤال الرابع : بين المعنى الذي خرج إليه أسلوب الاستفهام فيما يأتي :

- كيف يمكن أن يخون الخائنون؟ (تعجب).

- متى أعود؟ (التمني).

- أترأى أأزف، قبل موتي ذلك اليوم السعيد؟ (تمني).

- وهل يعود من كان تعوزه النقود؟ (نفي).

السؤال الخامس : استخدم الشاعر بعض المحسنات البديعية في القصيدة، كالطباق في " تطوى وتنشر " ، استخرج

مواضع أخرى للطباق من القصيدة.

- الشمس أجمل في بلاد من سواها والظلام

- أنت تأكل إذ تجوع..... وغيرها

السؤال السادس : استخدم الشاعر بعض الكلمات استخداماً رمزياً، عد إلى القصيدة، واستخرج منها ثلاث كلمات

أخذت المنحى الرمزي، وفسرها.

- الشموس الأجنبية: رمز للغربة التي اشتد ثقلها على كاهل الشاعر.

- النقود: رمز الرفاهية والقدرة والسلطة.

- الأم: رمز الاستقرار والطمأنينة.

السؤال السابع : اقرأ المقطعين الآتيين ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

أ) قال بدر شاكر السياب :

" هي دورة الأفلاك من عمري تكور لي زمانه

هي وجه أُمِّي في الظلام

وصدى المفلية العجوز وما توشوش عن حزام "

ب) وقال محمود درويش :

" أحنّ إلى خبز أُمِّي

وقهوة أُمِّي، ومُسة أُمِّي

وتكبر في الطفولة يوماً على صدريومي

واعشق عمري؛ لأنني إذا متّ أخجل من دمع أُمِّي "

١- لماذا تأخذ الأم مكانة متميزة عند الشعراء؟

لأن الأم كما أسلفنا رمز الطمأنينة والاستقرار والإتيان على ذكرها يثبت مشاعر الحنان والدفع في النفس البشرية.

٢- هل اتفق الشاعران في ما تمثله الأم؟ بالطبع اتفق الشاعران في قيمة الأم حيث هي نبع الحب والحنان.

٣- لم يعشق محمود درويش عمره؟ يتشبّث الشاعر بعمره خوفاً من حزن وبكاء أمه عليه عند موته وهذا استباق.

السؤال الثامن : لعلّ أهم ما يميز الشعر الحرّ اعتماده اللغة الموحية المكثفة، ولعلك لاحظت مثل هذا في قصيدة

"غريب على الخليل" في ضوء ذلك، بين ما توحى به كل عبارة بما يأتي :

— من كل حاف نصف عار : الفقر والبؤس والشقاء.

— ما زلت أحسب يا نقود : حياته في الغربة توقفت على محاولته لجمع النقود لا ليعيش رغداً مرفهاً، بل ليتمكن من العودة إلى العراق.

— فما لديك سوى الدموع : أثقلت نفسه باليأس وتحطم حلمه بالعودة حيث لا يملك إلا البكاء على ما آلت إليه حالة من مرض وجوع وحزن.

— الشموس الأجنبية : شعوره بالغربة.

قضايا لغوية

السؤال الأول : ما مفرد الجموع الآتية :

- السفائن : السفينة.

- قلع : قلع (شراع السفينة). (كسر القاف)

- مدد : مدة

السؤال الثاني : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في العبارات الآتية؟ للمطالعة الذاتية

١ - لم يملأ الفرح الخفيّ شعاب نفسي كالضباب؟ (تعجب)

٢ - وهل يعود، من كان تعوزه النقود؟ (نفي).

٣ - متى أعود إلى العراق، متى أعود؟ (استبطاء)

السؤال الثالث : اضبط الجملتين الآتيتين ضبطاً نحوياً حسب سياقها :

أ- صفراء من ذلّ وحمى : ذلّ شحاذ غريب.

ب- لو جئت في البلد الغريب إليّ ما كمل اللقاء.

السؤال الرابع : ارسم جدولاً حسب النموذج، واملأه بما يناسب من المشتقات المتعلقة بالأفعال الآتية :

الفاعل	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
حَبَّ	مُحِبٌّ	مُحِبٌّ	مُحَبٌّ
احتَضَنَ	مُحْتَضِنٌ	مُحْتَضِنٌ	مُحْتَضَنٌ
عَصَرَ	عَاصِرٌ	عَاصِرٌ	مَعْصُورٌ
أُوبَ	آيِبٌ آئِبٌ	مَوْوبٌ إِلَيْهِ	يُؤُوبُ

السؤال الخامس : أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

١ - فأحسُّ أن على الوسادة من ليلك الصيفي طلاً فيه عطرك يا عراق .

طلاً : اسم أن مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٢ - أبسط بالسؤال يداً ندية، صفراء من ذل وحمى .

صفراء : نعت ثان لـ (يداً) منصوب وعلامة نصبه الفتح عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف .

٣ - والبحر دونك يا عراق .

دونك : دون : ظرف مكان .. وهو مضاف، والكاف : مضاف إليه، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ (البحر) .

٤ - الشمس أجمل في بلادي من سواها .

أجمل : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهر على آخره . ﴿ ممنوع من الصرف ﴾

السؤال السادس : (واحسرتاه فلن أعود إلى العراق) سم الأسلوب المستخدم في العبارة . (نداء الندبة) .

السؤال السابع : استخراج اسم الناسخ وخبره في العبارات الآتية واذكر نوع الخبر؟ ﴿ للمطالعة الذاتية ﴾

١ - مازلت أحسبُ يا نقودُ .

٢ - ما كنتُ أبحثُ عنه في عتمات نفسي .

٣ - من كان تعوزه النقود .

اسم الناسخ	خبره	نوع الخبر
التاء ﴿ في : مازلت ﴾	أحسبُ	جملة فعلية .
التاء ﴿ في : ما كنت ﴾	أبحثُ	جملة فعلية .
الضمير المستتر (هو)	تعوزه	جملة فعلية



الوحدة الحادية عشرة لَمَحَاتٌ مِنَ التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ

السمات الفنية والأسلوبية :

١. استخدام البراهين والحجج في عرض الفكرة، ليقنع بها القارئ، وبالتالي :
٢. النص علمي : يخاطب العقل. وبالتالي :
٣. قلة الصور الفنية.
٤. سهولة الألفاظ ووضوح الدلالات.
٥. استخدام بعض المحسنات البديعية، كالطباق : (خصوصيات / مشتركة)، (الخلف / السلف)، (مضيئاً / منقصاً) .

الأفكار الرئيسية في الدرس :

١. اندماج التراثين الفلسطيني والأردني، ولا ينفصلان كلاهما عن التراث الشعبي العربي (فقرة ١).
٢. مجالات (أشكال) التراث الشعبي الفلسطيني، ولكل شعب تراثه الثقافي الخاص به (فقرة ٢).
٣. ميزة التراث الشعبي الفلسطيني (فقرة ٣).
٤. أشكال ومجالات التراث الشعبي الفلسطيني (نهاية فقرة ٣).
٥. المجال الأول للتراث الشعبي الفلسطيني : الأغنية الشعبية الفلسطينية، وذكر سماته : (فقرة ٤).
٦. الأغنية الشعبية الفلسطينية صورة دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها (فقرة ٤).
٧. الأغنية الشعبية الفلسطينية لها لونها الخاص من طبيعة المنطقة الجغرافية والاجتماعية (فقرة ٥).
٨. الأغنية الشعبية الفلسطينية وثيقة اجتماعية مهمة بين أيدي الباحثين (فقرة ٦).
٩. المجال الثاني للتراث الشعبي الفلسطيني : المناسبات الدينية؛ وذلك لأنها مهبط الأنبياء (فقرة ٧).
١٠. المجال الثالث للتراث الشعبي الفلسطيني : الأزياء الشعبية الفلسطينية، وعلامة دالة على هوية هذا الشعب (فقرة ٨).
١١. المجال الرابع للتراث الشعبي الفلسطيني : الأمثال العامية، وبها خصائص (فقرة ٩).
١٢. دور التراث الشعبي الفلسطيني في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وتعميق العلاقة بين الأرض والإنسان.
١٣. سعي المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية. (فقرة ١٠)

نص الدرس :

لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين بحال عن التراث الشعبي في الأردن؛ لما بين الأردن وفلسطين من تآخ وتواصل ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان، وفي الوقت نفسه، فإن التراث الشعبي في هذين القطرين لا ينفصل عن التراث الشعبي في الأقطار العربية الأخرى، لأن ثمة قواسم مشتركة من اللغة، والتاريخ، والحضارة، والمعتقدات تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة، وتغني التنوع الحضاري لها وإن ظل هذا التنوع في إطار الوحدة. فلكل قطر عربي خصوصيات ينطبع بها تراثه، ففي الأردن خصوصية ينماز بها فن أبناء الكرك وتراثهم عن الفن الذي يعرف به أهل الفحيص وتراثهم، وإن ظل تراث المدينتين معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً.

ومجالات التراث الشعبي متشعبة تشمل الغناء والرقص والموسيقى، وأنماطاً من الألعاب والصناعات التقليدية، وفنوناً من الشعر العامي والأمثال، وضروباً من الحكايات والخرافات والأساطير، والعادات والتقاليد في الأفراح والأتراح، وصنوفاً من الطب الشعبي وأدواته، فضلاً عن الحلي والألبسة والأزياء الشعبية. وللشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليدُه المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة، مضيئاً إليها أو منقصةً منها أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره. ويتميز التراث الشعبي في فلسطين بأهمية مزدوجة، فهو يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب، وفي تصوير أنماط حياته وسلوكه، وهو إلى جانب ذلك يعكس الكثير من حياة هذا الشعب، وأفكاره، ومشكلاته وأمنيته وتوقه إلى الانعتاق من

قيود التحكم والتسلط الأجانبين، ولهذا يُؤلف علماء الاجتماع و"الأنثروبولوجيا" التراث الشعبي عنايتهم؛ لأنه يُتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ لتعرف طبيعة الحياة الشعبية بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة. وأبرز ألوان التراث التي يؤلفها الدارسون اهتماماً خاصاً هو الأغنية الشعبية الفلسطينية وما يرافقها من رقصات ودبكات وألحان، والأزياء الشعبية لا سيما ما كان منها للنساء.

وتعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية التي تشترك الأجيال في إبداع كلماتها، وصياغة إيقاعاتها، صوراً دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها، وهي تُعبر عن بعض الوجوه عن اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض، وعبق التراب الفلسطيني المصمخ بالعرق والهَم والدم، كما تُظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليده وتضحيات أبنائه، وتُستشرف أحلام المستقبل وأمني الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة.

وتأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها، فالجبل أغنية، وللسهل أغنية، وللشاطئ أغنية، وللوادي والبوادي والسفح أهازيجها ومواويلها، وتبع ذلك أن صار لموسم قطف الزيتون أهازيج خاصة تختلف عن أغاني مواسم الحرث والبذر والحصاد، وإيقاعات مواويل جني محاصيل الحمضيات والكروم. أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة، كما صور صبواتهم وأحلامهم بفتيات الحي، ورعايات قطعان الماعز والضأن. وبرزت الأغنية الفلسطينية في مناسبات الأفراح من خطبة وزواج وختان، وشهدت ليالي السمر والأعراس رقصات الشابات ودبكات الشبان وهم يغنون على أنغام الآلات الموسيقية الشعبية "كالمجوز واليرغول والشبابة".

إن تلك الأغاني والأهازيج البريئة تضع بين أيدي الباحثين وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية؛ فهي تصور عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات، مع ما يتخللها من أعراف، كالحديث عن أدبيات الخطبة، وعقد القران، وليلة الزفاف، والاحتفاء بالمدعوين والعروسين. إضافة إلى ما لهذه الأغاني من دور تروحي، فهي - على براءتها - تظل للنفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل، فرصة للراحة والمتعة، في حين تحمل الكثير من الأزجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم، كما تصور فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدينتهم، وفرح أهلهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم.

ولما كانت فلسطين مهبط الأنبياء كثرت فيها المناسبات الدينية، وقد اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارة أضرحة بعض الأولياء ومقامات بعض الصالحين، وذلك في مواسم معينة عُرف منها على نطاق الشعب الفلسطيني بعامّة؛ موسم النبي موسى وموسم النبي صالح عليهما السلام، وكان يتخلل هذه المواسم أذكار وأدعية، ومأكّل واحتفالات، ما تزال لها خصوصية وحضور في ذاكرة الناس.

أما الأزياء الشعبية الفلسطينية، فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حل أفرادها وارتحلوا. ولها أيضاً أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف. والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زياً نسوياً خاصاً يمتاز أحدها عن الآخر بالذوق الخاص في تحليته بخطوط الحرير، وبأصناف الحلي والجواهر التي تعلو الرؤوس، أو تزين بها الصدور. وهو - على الجملة - زِيّ يتميز بالاحتشام والجمال، ويلمس المرء من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانساً وتناسقاً ينمّان على ذوق فريد في تطريزه وتفصيله.

كما يزخر التراث الشعبي في فلسطين بالأمثال العامية، وهي على قصرها تختزن مواقف معينة وخبرات خاصة. ومن خصائصها؛ سهولة حفظها في الذاكرة، وسهولة تلقينها. وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن سعادة الناس وشقايتهم، وعن فقرهم وبؤسهم، وعن قوتهم وضعفهم حين تُعلي من شأن القوة والأقوياء، وتسخر من تخاذل المتخاذلين. كما تكشف الأمثال الشعبية الفلسطينية عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب، وعلاقة الفلسطينيين باخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصحى والعامية في تلك الأقطار.

وقد أدرك أبناء هذه الأمة ما للتراث الشعبي من دور في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وما لهذا التراث كذلك من صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان، فنشطوا في تدوينه خشية ضياعه واندثاره، بسبب

ما تعرضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين أبناء القرية الواحدة، أضف إلى ذلك التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه. وإذا علمنا أن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية، واختطاف تراثها المميز، حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زوراً في محاولة لطمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة - إذا علمنا هذا - غداً أمر تدوين هذا التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية، وأمانة في أعناق العرب جميعاً عليهم صونه من الاستلاب والتشويه.

تحليل الدرس ﴿ ركز على ضبط المخطوط تحته ﴾

الفقرة الأولى :

" لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين بحال عن التراث الشعبي في الأردن؛ لما بين الأردن وفلسطين من تآخ وتواصل ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان، وفي الوقت نفسه، فإن التراث الشعبي في هذين القطرين لا ينفصل عن التراث الشعبي في الأقطار العربية الأخرى، لأن ثمة قواسم مشتركة من اللغة، والتاريخ، والحضارة، والمعتقدات تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة، وتغني التنوع الحضاري لها وإن ظل هذا التنوع في إطار الوحدة. فلكل قطر عربي خصوصيات ينطبع بها تراثه، ففي الأردن خصوصية يمتاز بها فن أبناء الكرك وتراثهم عن الفن الذي يعرف به أهل الفحيص وتراثهم، وإن ظل تراث المدينتين معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً "

المفردات :

١. ينفصل: (فصل) يبتعد، يفترق.
٢. التراث: (وِثْرَ) في السياق: هو مجموعة العادات والتقاليد والسلوكات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وجملة القيم لشعب ما، إضافة إلى مجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وراثته عن سلفه من الأجيال. (حفظ)
٣. تآخ: (أخو) علاقة قوية كالأخوة، مصدر قياسي من: أخى، المصدر القياسي من أخى: إخاء ومواخاة. ﴿ تنوين عوض ﴾
٤. وِشَائِج: (وِشَج) العلاقات والقرابة المشتبكة المتصلة القوية، مفرداها: وشيجة.
٥. تنبثق: (بثق) تندفع.
٦. أحقاب: (حَقَب) المدة الطويلة من الدهر (ثمانون سنة وأكثر)، مفرداها: حُقْب وحَقْبَة.
٧. متطاولة: (طول) قديمة جداً.
٨. قَوَاسِم: (قَسَمَ) أجزاء وعوامل مشتركة بين اثنين وأكثر، مفرداها: قاسم (ممنوعة من الصرف).
٩. تُغْنِي: (غَنَى) تكثر وتزيد.
١٠. ينطبع: (طَبَعَ) يتصف (الزيادة تفيد المطاوعة).
١١. يَنَمَاز: (مَيَزَ) يتصف بخصوصية ما عن غيره ويفضل عنه.
- جمع (مَزِيَة) : مَزَايَا، جذرها: مَزَو.
- جمع: (مَيَزَة) : مَيَزَات، جذرها: مَيَزَ.

الشرح :

علل : لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين عنه في الأردن :

- (١) لما بين الأردن وفلسطين من تآخ، وتواصل، (٢) ووشائج (٣) تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة (٤) صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان. ﴿ بين العلاقة المميزة بين الأردن وفلسطين ؟ ﴾

علل : لا ينفصل التراثان (الفلسطيني والأردني) عنهما في الوطن العربي كله ؛ ذلك لوجود قواسم مشتركة من اللغة، والتاريخ والحضارة والمعتقدات، هذه القواسم تعمل على : (أثرها) : سؤال علل سنة ٢٠٠٠ »

١. تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة. (الأمة العربية).
٢. تغني التنوع الحضاري للأمة، ضمن إطار الوحدة.

ما أهمية وجود قواسم مشتركة بين أقطار الأمة الواحدة ؟

١. تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة ٢. تغني التنوع الحضاري لها

- لكل قطر عربي خصوصية تراثية تميزه عن غيره من الأقطار العربية، حتى داخل القطر الواحد. وكل هذه الخصوصيات تشكل نسيجاً واحداً في وحدة النسيج الكلي لتراث القطر / الأقطار العربية جميعاً. فلكل قطر عربي تراث شعبي خاص به، له هوية وشخصية مميزة. مع هذا التميز فإنه يتضمن عناصر مشابهة لما يوجد في الأقطار الأخرى؛ توجد اللحمة والتواصل بين تراث هذه الأقطار.

الصور الفنية :

١. " لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين بحال عن التراث الشعبي في الأردن " : شبه التراثين الشعبيين : الفلسطيني والأردني، بتوأمين متوحدتين لا ينفصلان.
٢. " ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد " : شبه الوشائج بمادة تُصنع من قبل الأجداد.
٣. " تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة " : شبه القواسم المشتركة بما يزيد ويقوّي من شجرة الوحدة العربية ذات الجذور العميقة، وقد شبهها بالجذور المتنوعة لشجرة الوحدة العربية.
٤. " وإن ظل تراث المدينتين معاً جزءاً من الوحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً " : شبه تراث المدينتين بخيوط تكمل النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً، ليزداد صلابة وقوة.

ملحوظة :

- مُتطاوِلة : اسم فاعل من (تَطَاوَلَ).

- إذا كان المفرد مفتوح الفاء صحيح اللام فُتَحَتْ في الجمع عينه : هَمَسَات : هَمَسَات.

- إذا كان المفرد مفتوح الفاء معتل اللام جاز مع الفتح والتسكين : دَعْوَة : دَعَوَات ودَعَوَات.

- إذا كان المفرد مكسور الفاء صحيح اللام جاز كسر العين والفتح والتسكين : ضِحْكَة : ضِحِكَات. أو ضِحِكَات أو ضِحِكَات.

- إذا كان المفرد مكسور الفاء معتل اللام جاز التسكين والفتح فقط : رِشْوَة : رِشَوَات.

الفقرة الثانية :

" ومجالات التراث الشعبي متشعبة تشمل الغناء والرقص والموسيقى، وأنماطاً من الألعاب والصناعات التقليدية، وفنوناً من الشعر العامي والأمثال، وضروباً من الحكايات والخرافات والأساطير، والعادات والتقاليد في الأفراح والأتراح، وصنوفاً من الطب الشعبي وأدواته، فضلاً عن الحلي والألبسة والأزياء الشعبية. وللشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة، مضافاً إليها أو منقّصاً منها أو معدّلاً فيها تبعاً لهوّه ومستجدات عصره " .

المفردات :

١. مُتَشَعِّبَةٌ : (شَعَبَ) متنوِّعة.
٢. أَنْمَاطٌ : (نَمَطَ) الطرق والأنواع، مفردها : نَمَطٌ.
٣. ضُرُوبًا : (ضَرَبَ) أصناف مختلفة (جمع كثرة، والقلَّة : أضرب) . مفردها : ضَرْبٌ.
٤. الْأَتْرَاح : (تَرَحَّ) الحزن، مفردها : تَرَحٌّ.
٥. الْحُلِيِّ : (حَلَّى) الزينة . مفردها : الْحَلْيُ، وَالْحُلْيَةُ.
٦. الْخُلْفُ : (خَلَفَ) الجيل القادم.
٧. السُّلْفُ : (سَلَفَ) الجيل الفائت : الآباء والأجداد، مفردها : سالف.
٨. هَوَاهُ : (هَوَى) الميْل، جمعها : أهواء.

الدلالات : حفظ

- الْحِكَايَات : ما يُحْكَى وَيُقَصُّ، وَقَعَ أو تُخَيَّل، مفردها : حكاية.
- الْخُرَافَات : الحديث الْمُسْتَمَلَحُ الْمَكْذُوب، مفردها : خُرَافَةٌ.
- الْأَسَاطِير : الأباطيل والأحاديث العجيبة، تَسْتَنِدُ لأصول دينية أو تاريخية أو اجتماعية، مفردها : أُسْطُورَةٌ.
- الطَّبَّ الشَّعْبِيّ : هو الممارسات الطبية والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناداً إلى مختبرات علمية .

الشرح :

-مجالات التراث الشعبي :

- الغناء والرقص والموسيقا . (جذرها : موسق)
- أنماط من الألعاب والصناعات التقليدية .
- فنون من الشعر العامي والأمثال .
- ضروب من الحكايات والخرافات والأساطير .
- عادات وتقاليد في الأفراح والأتراح .
- صنوف من الطب الشعبي وأدواته .
- الحلي والألبسة والأزياء الشعبية .

- للشعب الفلسطيني، ولكل شعب (أو جماعة) مستقرّة ﴿ شعب آمن ومطمئن في نفسه ومُجْتَمَعُهُ ورزقه وحياته ﴾ ما يلي : أو علل : ضرورة الرّبط والاقتران بين وجود التراث والاستقرار .

- ١ . تراث ثقافي .
- ٢ . مخزون فكري .
- ٣ . معتقدات خاصة .
- ٤ . تقاليد متراكمة عبر الأجيال .

- يتعامل السُّلْفُ مع هذه التقاليد بطرق ثلاث :

- ١ . يضيف إليها .
- ٢ . يُنْقِصُ منها .
- ٣ . يعدّل فيها .

لماذا ؟ : علل

(١) تَبَعاً لَهُوَ (٢) وَفَقَ مُسْتَجِدَّاتِ عَصْرِهِ . ﴿ وفق ما يطرأ من تغيّرات : العولمة والتطور التقني وعالم الاتصالات، يعني بالضرورة تعديلاً للتقاليد ﴾

الصور الفنية :

(مجالات التراث الشعبي متشعبة) :
شبه التراث الشعبي بشجرة كبيرة لها فروع كثيرة.

ملحوظات :

- نقول : الخلف : الولد الصالح ، نقول : فلان خير خلف لخير سلف .
- الخلف : الولد الطالح السيء ، قال تعالى : " وخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات " .
- نكتب كلمة الموسيقى ، بالألف المقصورة القائمة أو على شكل ياء (الموسيقى) ، فكلاهما صحيح ؛ لأنها كلمة يونانية مُعَرَّبَةٌ ، تذكر وتؤنث ، وتعني : فنون العزف على آلات الطرب ، والاسم المنسوب منه : موسيقي .

الفقرة الثالثة :

" ويتميز التراث الشعبي في فلسطين بأهمية مزدوجة ، فهو يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب ، وفي تصوير أنماط حياته وسلوكه ، وهو إلى جانب ذلك يعكس الكثير من حياة هذا الشعب ، وأفكاره ، ومشكلاته وأمنيته وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين ، ولهذا يولي علماء الاجتماع و " الأنثروبولوجيا " التراث الشعبي عنايتهم ؛ لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ لتعرف طبيعة الحياة الشعبية بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة ، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة . وأبرز ألوان التراث التي يوليها الدارسون اهتماماً خاصاً هو الأغنية الشعبية الفلسطينية وما يرافقها من رقصات ودبكات وألحان ، والأزياء الشعبية لا سيما ما كان منها للنساء " .

المفردات :

- ١ . أهمية : (هم) الأمر المهم هو الأمر الذي يدعو إلى اليقظة والتدبر (مصدر صناعي) .
- ٢ . مزدوجة : (زوج) ذات جانبين ، اسم مفعول من ازدوج ، وأصلها : ازتوج ، وزنها : مُفْتَعَلَةٌ .
- ٣ . يضطلع : (ضلّع) ينهض به ، اسم المفعول منه : مُضْطَلَعٌ به . وزنها : يَفْتَعِل .
- ٤ . أمنيته : (مني) البغية والطموح ، مفردتها : أُمْنِيَّة .
- ٥ . توقه : (توق) شوقه ، نقول : تاق ؛ يتوق ؛ تَوَقَّ وتَوَقَّان ، اسم الفاعل : تائق ، واسم المفعول : مُتَوَقٌّ إليه .
- ٦ . الانعتاق : (عتق) التحرر من القيود ، مصدر انعتق ، وزنها : انفعال .
- ٧ . يولي : (ولي) يُعْطِي . فعل مضارع من الفعل أولى ... فعل مزيد ﴿
- ٨ . الأنثروبولوجيا : علم الإنسان الذي يتناول أصوله وصفاته وتراثه وعاداته وتقاليده وعقائده وقيمه وأنماط عيشه .
- ٩ . علم الاجتماع : العلم الذي يدرس العلاقات الاجتماعية بين البشر . (حفظ)

الشرح :

- يتميز التراث الشعبي الفلسطيني بأهمية مزدوجة : (علل ذلك) : اذكر مميزات التراث الشعبي الفلسطيني .
- ١ . يضطلع بدور مهم : ١ . توجيه الشعب : يحدد لهم نمط وشكل ومسار حياتهم ومجتمعهم . و ٢ . تصوير أنماط حياته وسلوكه .
- ٢ . يعكس الكثير من حياة الشعب الفلسطيني وأفكاره ومشكلاته وأمنيته ، وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين (ذل العبودية) .

- يتميز التراث الشعبي في فلسطين بأهمية مزدوجة، علل ذلك ؟ لأنه :

- ١ . يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب.
- ٢ . يصور أنماط حياة الشعب وسلوكه.
- ٣ . يعكس الكثير من حياة الشعب وأفكاره ومشكلاته وأمنياته.
- ٤ . يعكس توق الشعب إلى التحرر من قيود التسلط والاستعمار.

- وعليه، فعلماء الاجتماع يعطون التراث الشعبي عناية خاصة، لماذا ؟
لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لتعرف طبيعة الحياة الشعبية، لا تتيحها لهم كتب التاريخ.

- قارن بين التراث الشعبي والمراجع التاريخية في توضيح طبيعة الحياة الشعبية :
يقدم التراث الشعبي صوراً أصيلة صادقة في تعرف طبيعة الحياة الشعبية، وهذا ما لا تتيحه المراجع التاريخية.

- أبرز ألوان التراث الشعبي الذي يعطيه الدارسون الاهتمام الخاص :

- ١ . الأغنية الشعبية الفلسطينية : رقصات، ودبكات وألحان.
- ٢ . الأزياء الشعبية : وخاصة النسائية.

الصور الفنية :

١ . (وهو إلى جانب ذلك يعكس الكثير من حياة هذا الشعب) :

شبه التراث بمرآة تعكس حياة الشعب الفلسطيني بشكل حقيقي وواضح.

٢ . (وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم) :

شبه شوق الشعب الفلسطيني إلى الحرية بإنسان مقيّد ويطلب الحرية والانفلات من العبودية.

٣ . (بما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة، لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة) :

شبه التراث الفلسطيني وهو يقدم الصور بأنها واضحة وحقيقية، وغير مختبئة وراء حواجز أو موانع أو أقنعة تحجب الصورة الحقيقية لها. والعبارة تعني : أن التراث يوضح أصالة الشعب الفلسطيني بصدق ووضوح دون تحريف أو تضليل.

الفقرة الرابعة :

"وتعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية التي تشترك الأجيال في إبداع كلماتها، وصياغة إيقاعاتها، صوراً دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها، وهي تعبر عن بعض الوجوه عن اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض، وعبق التراب الفلسطيني المصنخ بالعرق والهَم والدم، كما تظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليده وتضحيات أبنائه، وتستشرف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة".

المفردات :

١ . تعكس (عكس) تظهر

٢ . إبداع : (بدع) إيجاد شيء دون مثال سابق (مصدر أبداع).

٣ . صياغة : (صوغ) صنع الشيء على مثال مستقيم مُحكم، نقول : صاغ : يصوغ : صوغ وصياغة (دال على حرفة)، واسم الفاعل : صائغ، واسم المفعول : مَصْغُوع.

٤ . إيقاعاتها : (وقع) اتفاق الأصوات وتوقعها، الغناء. (مصدر أوقع، وزنها : إفعال).

٥. اندغام: (دَغَم) الانسجام والتلاؤم.
٦. الوجدان: (وجد) الروح
٧. عَبَقَ: (عَبَقَ) الرائحة الذكية.
٨. المَضْمَخُ: (ضَمَخَ) المَلَطَخُ. اسم مفعول ﴿ المَضَارِعُ ﴾: يَضْمَخُ.
٩. تَسْتَشْرِفُ: (شَرَفَ) ترفع بصرها لتنظر إلى أحلام المستقبل.

الشرح:

- تقوم الأجيال المتعاقبة نحو الأغنية الشعبية ب: (دور الأجيال في الأغنية الشعبية).
- ١. إبداع كلماتها.
- ٢. صياغة إيقاعاتها.
- تعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية صوراً دقيقة حيّة لأشكال الحياة وهمومها، وتعبر عن: (وضّح)
- ١. تعكس صوراً دقيقة حيّة لأشكال الحياة وهمومها.
- ٢. اندغام الوجدان الجماعي (التّوحد والتآلف).
- ٣. أحلام الناس برائحة الأرض وعَبَق التراب الفلسطيني (تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحُلُمه بالتحرر).
- ٤. قوّة اعتزاز الفرد الفلسطيني بقيّمه وتقاليده وتضحيات الشعب الفلسطيني.
- ٥. استشراف أحلام المستقبل وأمانى الناس في العيش بحريّة وكرامة وعزّة.

الصور الفنية:

١. (ونعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية التي تشترك الأجيال في إبداع كلماتها، وصياغة إيقاعاتها، صوراً):
- شبه الأغنية الشعبية الفلسطينية بمرآة تعكس بشكل صادق وواضح أشكال الحياة وهمومها.
٢. (وأحلام الناس برائحة الأرض، وعَبَق التراب الفلسطيني المَضْمَخ بالعرق والدم):
- شبه الأرض الفلسطينية والتراب الفلسطيني بوردة جميلة لها رائحة طيبة، ممزوجة بالعرق والدم والدم، كناية عن التمسك بالأرض.

- مفرد الأجيال: جيل / إيقاعاتها: إيقاع / صور: صورة / همومها: هم / الوجود: وجّه / أحلام: حُلُم / قِيَمه: قِيَمَة / تقاليد: تقليد / تضحيات: تضحية / أمانى: أمنية.
- معنى الزيادة في: اندغام: المطاوعة. المَضْمَخ: التكثير. تستشرف: الطلب.

الفقرة الخامسة:

" وتأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها، فللجبل أغنية، وللسهل أغنية، وللصحراء أغنية، وللواحد والآخر أغنية، وتبع ذلك أن صار لموسم قطف الزيتون أهاليج خاصة تختلف عن أغاني مواسم الحرث والبذر والحصاد، وإيقاعات مواويل جني محاصيل الحمضيات والكروم. أما في المراعي الجبلية والبادية فقد نقل الحداث الشفاف معاناة الرعاة، كما صور صبواتهم وأحلامهم بفتيات الحي، وراعيات قطعان الماعز والضأن. وبرزت الأغنية الفلسطينية في مناسبات الأفراح من خطبة زواج وختان، وشهدت ليالي السمر والأعراس رقصات الشابات ودبكات الشبان وهم يغنون على أنغام الآلات الموسيقية الشعبية " كالمجوز واليرغول والشبابة "

المفردات :

١. تأخذ: (أخذ) تنطبع.
٢. لونها: (لون) شكلها وسمتها.
٣. البوادي: (بدو) فضاء واسع فيه المرعى والماء، مفرداها: بادية.
٤. السَفْح: (سَفَح) أسفل الجبل، جمعها: سَفُوح.
٥. أهازيج: (هَزَج) الغناء والترنم بشعر أو أغنية شعبية، مفرداها: أهزوجة.
٦. مواويلها: شكل من أشكال الغناء الشعبي، مفرداها: مَوَال.
٧. مَوْسَم: (وَسَم) وقت ظهور الشيء فيه أو اجتماع الناس فيه (اسم زمان).
٨. الحُداء: (حدو) غناء الراعي. غناء فردي يتناسب مع حال الراعي الوحيد وفيه حزن.
٩. معاناة: (عني) القسوة والمكابدة (مصدر عانى).
١٠. الرُّعاة: (رعي) من يحفظ الماشية ويرعاها، مفرداها: الرّاعي، وتُجمع على رُعيان ورعاة.
١١. صَبَوَاتِهِمْ: (صبو) المِيل إلى اللهو، مفرداها: صَبْوَة.
١٢. قُطْعَان: (قطع) طائفة من الغنم وغيرها، مفرداها: قطع.
١٣. خَتان: (ختن) عملية قطع قُلْفَة الصَّبِي. نقول: خَتَنَ: يَخْتَنُ: خَتَنَ وخَتَان وخِتَانَة. ﴿الْقُلْفَة: قطعة جلد﴾
١٤. السَّمَر: (سمر) الحديث في الليل.

الدلالات :

- نقل الحُداء الشفاف معاناة الرعاة:
- أي أن الحُداء عبّر عن همومهم ومعاناة الرعاة وقسوة الحياة التي يعيشونها.

الشرح :

- أثر الطبيعة (المنطقة) الجغرافية في الأغنية الشعبية: تعكس طبيعة المنطقة الجغرافية، سواء أكانت سهلاً أم جبلاً أم مراعي أم وادياً، أو طبيعة العمل جماعياً كان أو فردياً نوعاً خاصاً من الغناء الشعبي يتلاءم مع طبيعة هذه الجغرافيا.

- المؤثرات التي تجعل الأغنية الفلسطينية تأخذ لونها الخاص:

١. طبيعة المنطقة الجغرافية: فللجبل أغنية، وللسهل أغنية....
٢. نمط العمل:
- أ- فلموسم قطف الزيتون أهازيج خاصة.
- ب- في المراعي الجبلية والبوادي، فقد نقل الحُداء معاناة الرعاة.
٣. السلوك البشري: في تصوير صَبَوَات الرعاة وأحلامهم بفتيات الحي.
٤. المناسبات الاجتماعية: كالخطبة والزواج والختان، وفي ليالي السمر والأعراس.

الصور الفنية :

- (نقل الحُداء الشفاف معاناة الرعاة):
- شبه غناء الرعاة لأبلهم بالزجاج الشفاف الصافي الذي يصور وينقل بصدق ووضوح وواقعية معاناة الرعاة وهمومهم.

ملحوظات :

- جمع الماعز: مَعَز. ومفرد الضأن: ضَائِن (وهو كل ذي صُوف من الغنم).
- نقول: خَطَبَ المرأةَ خُطْبَةً : طلب الزواج منها.
- خَطَبَ في الناس خُطْبَةً وخُطَابَةً : قال الكلام المنثور بأسلوب خطابي.
- المَجُوز واليرغول والشَّبَابَة : آلات موسيقية هوائية (تعمل على نفخ الهواء فيها) ﴿ اسم آلة ﴾ .

الفقرة السادسة

" إن تلك الأغاني والأهازيج البريئة تضع بين أيدي الباحثين وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية؛ فهي تصور عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات، مع ما يتخللها من أعراف، كالحديث عن أدبيات الخطبة، وعقد القران، ويلة الزفاف، والاحتفاء بالمدعوين والعروسين. إضافة إلى ما لهذه الأغاني من دور تروحي، فهي - على براءتها - تظل للنفوس والجسوم المكدودة بشقاء الحياة ومتاعب العمل، فرصة للراحة والمتعة، في حين تحمل الكثير من الأوجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين وتعب عن أشواقهم إلى أوطانهم، كما تصور فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم، وفرح أهليهم وذويهم بهم وهم يستقبلونهم "

المفردات :

١. البريئة : (برؤ) سليم الصدر، وفي النص : الأغاني العفوية . (صفة مشبهة) .
٢. يتخللها : (خلل) يتداخل، وزنها : يتفعّلها (خلل : فعلل) .
٣. أعراف : (عرف) ما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم، مفرداها : عرف.
٤. أدبيات : (أدب) جملة من الأخلاق ينبغي أن يتمسك بها في مناسبة ما .
٥. القرآن : (قرن) الجمع بين الزوجين بالعقد، نقول : قارن : قران ومقارنة .
٦. الاحتفاء : (حفو) الاحتفال، وزنها : الافتعال، واسم المفعول : مُحْتَفًى به . نقول : حَفًى به حفاوة .
٧. المكدودة : (كد) المرهقة، اسم مفعول من (كد) .
٨. ذويهم : (ذو) جمع (ذو) يلزم الإضافة، ويُعرب إعراب جمع المذكر السالم، لأنه ملحق به، بمعنى أقارب .

الشرح :

- تعتبر الأغاني والأهازيج مهمة جداً، علل :
- لأنها تعتبر وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية، توضع بين أيدي الباحثين.
- قارن بين التراث الشعبي والمراجع التاريخية في توضيح طبيعة الحياة الشعبية .
- التراث الشعبي يتيح للدارسين فرصاً نادرة لتعرف طبيعة الحياة الشعبية من خلال الصور الأصلية الصادقة، بينما المراجع التاريخية لا تتيح ذلك .
- أهميتها تكمن في أنها : (ماذا تنقل أو تعكس الأغاني والأهازيج ؟)
- ١. تصور عادات الناس وتقاليدهم في المناسبات المختلفة .
- ٢. دورها في الترويح في أمور ثلاثة : (المظاهر الاجتماعية أو الحياتية التي تنقلها الأغاني والأهازيج)
- أ- دورها في الترويح عن النفوس والجسوم (جمع كثرة) .
- ب- دورها في حمل هموم المغتربين وشوقهم إلى أوطانهم .
- ج- دورها في تصوير فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم .

الصور الفنية :

١. (الأهازيج البريئة) : شبه الأهازيج بالطفل البريء دلالة عن عفويتها وبساطتها.
٢. (تحمل الكثير من الأزجال.... هموم المغتربين) : شبه الأزجال والمواويل بإنسان يحمل الشيء الثقيل دلالة عن دورها في نقل مشاعر أحاسيس المغتربين.

ملحوظات :

١. نقول : قَدَر : المكانة، وَقَدَر : قضاء الله وجمعها : أقدار.
٢. نقول : عَقَدَ القُرآن : أَكَّد ميثاق الزواج. عَقَدَ السائل : جَمَدَ. عَقَدَ الزَّهْرُ : صَارَ ثَمَرًا. عَقَدَ ناصيته : غَضَبَ.
٣. العروسين : مثنى عَرُوس، ويُطلق (عروس) على الرجل والمرأة.
٤. اسم الإشارة في (هذه المناسبات) تعود إلى مناسبات الزواج الواردة في الجزء الأخير من الفقرة السابقة (الخامسة).

الفقرة السابعة

"وَمَا كَانَتْ فِلَسْطِينُ مَهْبُطَ الْأَنْبِيَاءِ كَثُرَتْ فِيهَا الْمُنَاسِبَاتُ الدِّينِيَّةُ، وَقَدْ اعْتَادَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ أَنْ يَقُومُوا بِزِيَارَةِ أَضْرَحَةِ بَعْضِ الْأَوْلِيَاءِ وَمَقَامَاتِ بَعْضِ الصَّالِحِينَ، وَذَلِكَ فِي مَوَاسِمَ مُعَيَّنَةٍ عُرِفَ مِنْهَا عَلَى نِطَاقِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ بَعَامَةً؛ مَوْسَمُ النَّبِيِّ مُوسَى وَمَوْسَمُ النَّبِيِّ صَالِحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَكَانَ يَتَخَلَّلُ هَذِهِ الْمَوَاسِمَ أَذْكَارٌ وَأَدْعِيَةٌ، وَمَأْكُلٌ وَاحْتِفَالَاتٌ، مَا تَزَالُ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ وَحُضُورٌ فِي ذَاكِرَةِ النَّاسِ".

المفردات :

١. أضرحة : (ضَرَحَ) القبور، مفردها : ضريح.
٢. الأولياء : (وَلِيَ) المؤمن المطيع لله الْمُقَرَّبُ مِنْهُ، مفردها : وَلِيٌّ.
٣. مقامات : (قَوْمَ) بناء يُبْنَى عَلَى قَبْرِ أَحَدِ الصَّاحِبَةِ أَوْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ. مفردها : مَقَامٌ، اسم مكان من الفعل الثلاثي : قام.

الشرح :

- علل : كثرة المناسبات الدينية في فلسطين ؟ ذلك لأنها مهبط الأنبياء . (أي أنها أرض الرسالات والديانات)
- اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارة أضرحة ومقامات الأولياء والصالحين في مواسم معينة .
- ما أثير كون فلسطين مهبطاً للأنبياء في التراث الشعبي الفلسطيني ؟ (العلاقة بين الموسم الديني والتراث) كثرت فيها المناسبات الدينية / كان يتخلل هذه المناسبات أذكار وأدعية ومأكُل واحتفالات.

ملحوظات :

- مَهْبُطٌ وَمَقَامَاتٌ : اسم مكان.
- مفرد : الأنبياء : نبي / أضرحة : ضريح / مقامات : مَقَام / أذكار : ذَكَر / أدعية : دعاء / مأكُل : مأكُل.

الفقرة الثامنة

"أما الأزياء الشعبية الفلسطينية، فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حل أفرادُهُ وارتحلوا. ولها أيضاً أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف. والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زياً نسوياً خاصاً يمتاز أحدها عن الآخر بالذوق الخاص في تحليلته بخطوط الحرير، وبأصناف الحلي والجواهر التي تعلق الرؤوس، أو تزين بها الصدور. وهو - على الجملة - زِيّ يتميز بالاحتشام والجمال، ويلمس المرء من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانساً وتناسقاً يَنَمَانُ على ذوق فريد في تطريزه وتفصيله".

المفردات:

١. الأزياء: (زِيّ: زي ي) اللباس، مفرداً: الزِيّ.
٢. بارزة: (برز) واضحة.
٣. تحليلته: (حَلَى) تجميله (مصدر حَلَى).
٤. الاحتشام: (حشم) الاستحياء، والمسلك الوسطي المحمود، نقول: زِيّ مُحْتَشِم: زي يستتر العورة.
٥. يَنَمَانُ: (نَمَ) يظهران... اسم المفعول: مَنُوم عليه أو به، ولا يجوز عنه. ونقول: نَمَ بين القوم: حَرَشَ بينهم.
٦. فريد: (فرد) المنفرد والوحيد.

الشرح:

- تكمن أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية في أنها:
- ١. علامة بارزة دالة على هوية الشعب الفلسطيني، أينما حل.
- ٢. تنقل تراث السلف إلى الخلف. ٣. تعكس ذوق أهل كل منطقة فلسطينية.
- يمتاز الزِيّ الشعبي ب: الاحتشام، الجمال، التناسق، التجانس، الذوق الرفيع.
- يختلف كل زِيّ في منطقة عن أخرى بسبب اختلاف المنطقة الجغرافية.

ملحوظات:

- الهوية: ما يميز شعباً عن آخر، وله علاماته ودلائله الخاصة به. نقول: فلان ذو هوية إسلامية: أي ذو طابع إسلامي. أما كلمة: هوية: فهي البئر ذات القعر البعيدة.
- طباق في: السلف والخلف. × انتبه لضبط كلمة (نسوياً).

الفقرة التاسعة

"كما يزخر التراث الشعبي في فلسطين بالأمثال العامة، وهي على قصرها تحتزن مواقف معينة وخبرات خاصة. ومن خصائصها: سهولة حفظها في الذاكرة، وسهولة تلقينها. وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن سعادة الناس وشقائهم، وعن فقرهم وبؤسهم، وعن قوتهم وضعفهم حين تُعَلَى من شأن القوة والأقوياء، وتسخر من تخاذل المتخاذلين. كما تكشف الأمثال الشعبية الفلسطينية عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب، وعلاقة الفلسطينيين بإخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق أو التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصحى والعامة في تلك الأقطار".

المفردات:

١. يزخر: (زخر) يمتلئ ويحتوي.
٢. تحتزن: (خزن) تتضمن وتشتمل.
٣. تلقينها: (لقن) ذكر الكلام لإعادته وتكريره.
٤. بعفوية: (عفو) ببساطة ودون تكلف أو مشقة.

الشرح :

- دور الأمثال الشعبية في أنها تختزن :

١. مواقف معينة

٢. خبرات خاصة.

- خصائص الأمثال الشعبية : ﴿ علل : سهولة حفظ الأمثال الشعبية ﴾

١. قصيرة

٢. سهولة حفظها في الذاكرة.

٣. سهولة تلقينها.

- دور الأمثال الشعبية :

١. تتحدث بعفوية مطلقة (لا حدود لها) عن سعادة الناس وشقائهم.

٢. تكشف عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب.

٣. تكشف عن علاقة الفلسطينيين بأخوانهم في الأقطار العربية الأخرى.

- الأمثال العامة (الشعبية) : أقوال محكية سائرة، من سماتها الفنية : القصر وسهولة الحفظ والتلقين، وتحدث غالباً عن سعادة الناس وشقائهم، وعن فقرهم وبؤسهم، وعن ضعفهم وقوتهم. (حفظ)

الصور الفنية :

(يزخر التراث بالأمثال) : شبه التراث ببحر يمتلئ بالأمثال كناية عن كثرتها.

الفقرة العاشرة

"وقد أدرك أبناء هذه الأمة ما للتراث الشعبي من دور في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وما لهذا التراث كذلك من صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان، فنشطوا ﴿ الواو تعود على أبناء هذه الأمة في تدوينه خشية ضياعه واندثاره، بسبب ما تعرضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين أبناء القرية الواحدة، أضف إلى ذلك التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه. وإذا علمنا أن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية، واختطاف تراثها المميز، حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زوراً في محاولة لطمس الهوية الفلسطينية الخلقة - إذا علمنا هذا - غداً أمر تدوين هذا التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية، وأمانة في أعناق العرب جميعاً عليهم صونه من الاستلاب والتشويه".

المفردات :

١. أدرك : (درك) فهم
٢. تجسيد : (جسد) تأكيد وتثبيت.
٣. صلة : (وصل) علاقة ورابطة (وزنها : علة)
٤. تعميق : (عمق) تقوية.
٥. اندثار : (دثر) ضياع وزوال.
٦. انتحل : (نحل) ادّعاها إلى نفسه كذباً.
٧. الإرث : (ورث) الموروث، وهو.....مرّبك في الفقرة الأولى. (مصدر)
٨. زوراً : (زور) الباطل.
٩. طمس : (طمس) مسح ومحو.
١٠. الخلقة : (خلق) المبدعة.
١١. ركيزة : (ركز) الأساس، ما يُعتمد عليه، جمعها ركائز وركاز.
١٢. صونه : (صون) حمايته ووقايته (مصدر).
١٣. الاستلاب : (سلب) أخذ الشيء قهراً وغصباً.
١٤. التشويه : (شوه) التقيب.

الشرح :

— دور التراث الشعبي في :

١. تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج.
٢. صلته في تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان.

— نشط أبناء الأمة العربية في تدوين التراث الشعبي خشية ضياعه واندثاره جرّاء : ﴿ علل سنة ٢٠٠٠ ﴾

١. النكبات والكوارث التي تعرّضت لها فلسطين فباعدت بين أبناء القرية الواحدة.
٢. التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه.

— علل : كتابة التراث الشعبي في فلسطين وتدوينه .

١. خشية ضياعه .
٢. خشية اندثاره .
٣. سعي المحتل لاختطاف هذا التراث

— غدا أمر تدوين التراث ركيزة من الركائز الوطنية، وذلك لأن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى :

١. محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية.
٢. اختطاف تراثها المميز، من خلال انتحاله الكثير من الإرث لنفسه.

• للاستعمار والصهاينة رغبة قوية في طمس التراث الشعبي الفلسطيني، ما تفسرك لذلك ؟

حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زوراً ليطمس الموهبة الشعبية الفلسطينية الخلقة، وأمر تدوين التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية، وأمانة في أعناق العرب جميعاً عليهم صونه من الاستلاب والتشويه.

— للاستعمار والصهاينة رغبة قوية في طمس التراث الشعبي الفلسطيني، ما تفسرك لذلك ؟

لأن الاستعمار والصهاينة يريدون طمس الهوية الفلسطينية، وتثبيت وجودهم على الأرض الفلسطينية

— علل : سعي المحتل إلى اختطاف التراث الشعبي في فلسطين .

١. ليطمس الموهبة الشعبية الفلسطينية الخلقة .
٢. وأمر تدوين التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية

— غدا أمر تدوين التراث ركيزة من الركائز الوطنية، علل :

١. له دور مهم في تجسيد روح التآخي بين أفراد الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. وتعميق الصلة بين الأرض والإنسان.
٢. أهمية التراث تنبع من : ١. دوره في تجسيد روح ٢. تعميق الصلة
٢. عرضة للضياع بموت الآباء والأجداد المهتمين به.
٣. محاولة المحتل الإسرائيلي سرقة وانتحال هذا التراث وطمس الموهبة الفلسطينية.

الصور الفنية :

١. (تجسيد روح التآخي) : شبه التآخي بالجسد أو : شبه التآخي بكائن حي له روح وجسد.
٢. (تعميق العلاقة بين الأرض والإنسان) : شبه الأرض بإنسان تتقوى علاقته بأخيه الإنسان.
٣. (محو الذاكرة الشعبية) : شبه الذاكرة الشعبية بأثر ما مكتوب ويحاول المحتل أن يمحوه.
٤. (لطمس الموهبة) : شبه الموهبة الشعبية بشيء مادي بارز ويحاول المحتل أن يخفي أثره.
٥. (غدا أمر تدوين التراث ركيزة من الركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب) : شبه عملية التدوين بعماد أو قوام للوحدة الوطنية التي يقوم عليها الشعب الفلسطيني.

الإجابة عن أسئلة وحدة (لَمَحَات من التراث الشعبي الفلسطيني)

الاستيعاب والتحليل : مابين قوسين ﴿ ﴾ من إضافتي

السؤال الأول : وضع المفاهيم والمصطلحات الآتية :

التراث : هو مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وجملة القيم لشعب ما، إضافة إلى مجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلته وراثته عمن سلفه من الأجيال.

الطبّ الشعبي : هو الممارسات الطبية والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناد إلى مختبرات علمية .

الحداء : هو نوعية الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة أثناء تأدية مهمة الرعي، ليؤنسوا به وحدة أنفسهم، وغالباً ما يكون بلحن غنائي فيه لمسة حزينة، نظراً للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار.

الأمثال الشعبية : هي أقوال قصيرة موجزة تحتزن مواقف معينة وخبرات خاصة، وهي سهلة الحفظ والتلقين، وتستخدم في مواقف مشابهة، وهي تحمل انعكاساً واضحاً لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم وفقرهم وبؤسهم.

السؤال الثاني : عد إلى الفقرة الأولى من النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - وضع سبب عدم إمكانية انفصال التراث الفلسطيني عن التراث الشعبي الأردني .

لما بين الشعبين من تآخ وتواصل ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان .

ب - بين السبب الذي ساقه النص لتفسير عدم إمكانية فصل التراث الشعبي في فلسطين والأردن عن تراث بقية الدول العربية .

لوجود قواسم مشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات التي تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة وتغني التنوع الحضاري لها .

السؤال الثالث : ﴿ وللشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي، ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليده المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف

مشافهة، مضيئاً إليها، أو منقّصاً منها، أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره . ﴿

أ - كيف ينتقل التراث من جيل إلى جيل ؟

يتوارثها الجيل عن سلفه مشافهة .

ب - فسر سبب الإضافة إلى التراث أو الإنقاص أو التعديل حسب فهمك النص .

لمناسبة حال العصر الذي يعيشه كل جيل، ولما لكل عصر منها من خصوصية واحتياجات وطبيعة حياة تدفع

بالأفراد للإنقاص أو الزيادة أو التعديل .

ج - ما المقصود بـ (تبعاً لهواه) ؟

أي حسب ما يريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره .

د - وضع علاقة مستجدات العصر بالتراث الشعبي وأثرها فيه . السؤال غير موجود في الطبعة الجديدة

لمستجدات العصر أثرها المباشر في حياة الأفراد والجماعات، ولوجود الآلات طبيعة أدائية غير ما تعود الإنسان من جهد فردي أو جماعي في أداء عمل معين مثل الحراثة للأرض مثلاً، ووجود أي من هذه التغيرات، سيستوجب بالضرورة تعديل مسيرة التراث بالإنقاص أو الزيادة حسب ما يتناسب وحياة أفراد الشعب وطبيعته .

السؤال الرابع : علل ما يلي :

أ - للأغنية الشعبية مكانة خاصة إذ يوليها الدارسون اهتمامهم .

لأنها تعكس صورة دقيقة حيّة لأشكال الحياة وهمومها وتعبر عن مدى اندغام الوجدان الجماعي وأحلام الناس برائحة الأرض، وتظهر قوة اعتزاز الفلسطينيين بقيمه وتقاليده وتضحيات أبنائه، وتستشرف أحلام المستقبل وأمني الناس في العيش بحرية وكرامة وعزّة .

ب - تعد الأغاني والأهازيج وثائق اجتماعية مهمة .

لأنها تصور عادات الناس وتقاليدهم في مناسبات عديدة مثل الزواج وأدبيات الخطبة وعقد القران والاحتفاء بالمدعوين والعروسين .

ج - تدوين التراث يعدّ ركيزة من الركائز الوطنية المهمة .

لأن له دور مهم في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج، وتعميق علاقة الإنسان بالأرض، ولأن هذا التراث عرضة للضياع بموت جيل الآباء والأجداد الذين يحفظونه ويروونه، ولأن المحتل الإسرائيلي ينتحل هذا الإرث لنفسه زوراً ويحاول طمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة، ويسعى لمحو الذاكرة الفلسطينية .

السؤال الخامس : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

﴿ أما الأزياء الشعبية الفلسطينية فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حل أفرادهم وارتحلوا، ولها أهمية كبرى في نقل تراث السلف للخلف، والأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زياً نسوياً خاصاً يميز أحدها عن الآخر . ﴾

أ - وضح أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية .

هي علامة بارزة دالة على هوية الشعب، وله أهمية خاصة كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف وهو يعكس الذوق العام لكل منطقة من المناطق الفلسطينية .

ب - ما المقصود بـ (هوية للشعب) ؟

ما يميزه عن الشعوب الأخرى ويعرّف به ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجوده وكيانه وحضارته .

ج - وضح السبب وراء تمايز الأزياء للمناطق المختلفة في فلسطين حسب فهمك النص .

تتميز كل منطقة بطبيعة خاصة اجتماعية وجغرافية وربما اقتصادية أيضاً، وهذا يفرض نوعية معينة من الأزياء، فما يناسب الجبل قد لا يناسب السهول أو البوادي من الأزياء، إضافة لما تفرضه طبيعة العمل وحجمه من التكيف في التصميم والتفصيل والتطريز للأزياء .

د - بم يمتاز الزي الشعبي الفلسطيني بعامّة ؟

يمتاز بالاحتشام والجمال والتناسق والتجانس والذوق الرفيع

السؤال السادس : أشر النص إلى دور الأرجال والمواويل في حياة الشعب الفلسطيني، وإلى بعض المواسم

الدينية .

أ - بين المظاهر الحياتية التي تحملها الأرجال والمواويل الفلسطينية حسب ما أشر إليه النص .

تحمل هموم المغتربين، وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم وفرحة الغائبين بعودتهم إلى قراهم ومدنهم، وفرح أهليهم وهم يستقبلونهم .

ب - اذكر المواسم الدينية التي أشر إليها النص في فلسطين .

موسم النبي موسى، وموسم النبي صالح، ومقامات الصالحين وأضرحتهم .

ج - هات مثالا لمواسم ومناسبات دينية نحتفي بها ونحييها في الأردن .

الهجرة النبوية، الإسراء والمعراج، المولد النبوي

السؤال السابع : وضع العلاقة بين طرفي كل بند في ما يأتي :

أ - عنوان النص ومضمونه .

ذلك أن مضمون فقرات النص كان يشكل لمحة موجزة عن بعض مجالات التراث الشعبي الفلسطيني، ولم يتعمق فيها فذلك من شأنه أن يستهلك مجلدات في الوصف والدراسة والتفصيل، وكان من المناسب أن يكون العنوان (لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني).

ب - المواسم الدينية والتراث الشعبي .

لأن المواسم الدينية وما يجري فيها من احتفالات، وكيفية تأديتها والعادات المتبعة فيها تشكل جزءاً ومجالاً مهماً من التراث .

ج - المحتل الإسرائيلي وعملية تدوين التراث .

المحتل الإسرائيلي كان السبب المباشر في التفكير في تدوين التراث والبدء به، فهو سبب تفريق الشعب الفلسطيني وشتاته، وابتعاد أهل القرية الواحدة والمدينة الواحدة عن بعضهم البعض، فضلاً عما يقوم به من عمليات الانتحال والتزوير ومحاولات طمس الهوية والذاكرة الفلسطينية الخلاقة .

د - علماء الاجتماع والأغنية الشعبية . السؤال غير موجود في الطبعة الجديدة

يعتني علماء الاجتماع عناية خاصة بالأغنية الشعبية لأسباب كثيرة، ويفضلون دراسة التراث عبر دراستهم الأغنية الشعبية للمناطق المختلفة والمناسبات المختلفة. (راجع السؤال الرابع الفرع أ مما سبق في الوحدة)

السؤال الثامن : وضح السبب الكامن وراء كل نتيجة في ما يأتي :

أ - البدء في تدوين التراث .

الخشية من انقراض جيل الآباء والأجداد ممن يحفظون التراث ويروونه، وسعي المحتل لطمس الهوية الفلسطينية الخلاقة عبر عمليات التزوير والانتحال.

ب - سهولة حفظ الأمان .

قصرها، وسهولة حفظها وتلقيها، اختزانها مواقف معينة تتكرر في الحياة .

ج - سعي الاحتلال إلى طمس ومحو الذاكرة الشعبية الفلسطينية .

ليضمن عدم وجود تراث شعبي يعكس حضارة الشعب الفلسطيني، والرغبة في اقتلاع هذا الشعب من جذوره ليسهل تعايشه واندماجه في أي بقعة من الأرض، وبالتالي تضعف علاقة هذا الشعب بأرضه وببقية أفراد من الفلسطينيين .

التذوق والتفكير

السؤال الأول : وضع الصورة الفنية في الجمل الآتية مبيناً دورها في تعميق الفهم وتوضيح الفكرة :

أ - يظل تراث الكرك والفحيص جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً .

شبه تراث المدينة الواحدة بخيط اللحمة أو السداة في القماش، ويشكل مجموع تراث المدن الأردنية وحدة نسيج متكاملة ومتجانسة ومتراصة .

ب - تعمق القواسم المشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات الجذور الواحدة لهذه الأمة .

شبه القواسم المشتركة للأمة العربية بالكائن الحي الذي يستطيع أن يساعد الجذور في التعمق، وشبه الوحدة

العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتعمق في الأرض .

ج - يسعى المحتل الإسرائيلي إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية .

شبه محاولات الاحتلال الإسرائيلي بالمحاة التي يمكن أن تمسح كتابة وتخفي أثرها، وشبه الذاكرة الفلسطينية

بشيء مكتوب يمكن محوه وزواله .

السؤال الثاني : عد إلى الفقرة الأخيرة من الدرس ثم أجب عما يلي :

أ - ضع عنواناً مناسباً لمضمون الفقرة. « المُحْتَلُّ والذاكرة الفلسطينية »

ب - وضع سبب اعتبار التراث الفلسطيني أمانة في أعناق العرب جميعاً.

لأن فلسطين جزء من الأرض العربية، والكرامة لهذا الشعب هي من كرامة الأمة العربية، ووجود المقدسات يخص كل المسلمين والأمة العربية، والدفاع بشتى السبل والوسائل عن أي جزء من ديار المسلمين مسؤولية العرب جميعاً.

ج - هل تتفق مع ما جاء في النص بأن التراث هو أحد الركائز الوطنية ؟ فسر إجابتك.

نعم، فهو الأساس الذي يجمع أفراد الشعب ويوحد توجهاتهم، ويصنع رؤاهم المستقبلية، وهو ما يشكل حضارتهم المتراكمة عبر الأجيال ويعكس مدى التطور فيها.

السؤال الثالث : جاء في النص أن الأغنية الشعبية تأخذ لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر

فيها ؛ فللجبل أغنيته وللسهل أغنيته وللمواسم الزراعية أغانيها، أما في المراعي الجبلية والبيادي

فالحدااء الشفاف ينقل معاناة الرعاة وصبواتهم.

أ - وضع أثر الطبيعة الجغرافية في الأغنية الشعبية و طبيعة لحنا.

إن أغنية السهل - على سبيل المثال لا الحصر - تعكس ما يتوجب عمله أو الوجهة التشجيعية في العمل في مواسم الحصاد والقطاف والبذار وغير ذلك، مما لا يوجد في المناطق الجبلية أو البيادي مثلاً، وذلك يستوجب نوعاً خاصاً من الأغاني المناسبة لمثل هذا النوع من المناسبات كالأهازيج التشجيعية، أما البادية مثلاً، فعملية الرعي للماشية لا تستلزم عملاً جماعياً بل فردياً وهذا يفرض نوعاً خاصاً من الغناء الفردي كالحدااء .

ب - لماذا تميز الحدااء دون الألوان الغنائية الأخرى في البيادي والمراعي الجبلية ؟

لأنه غناء فردي يناسب الحال الذي يكون فيها الرعاة، وله لحن يميل للرنّة الحزينة .

السؤال الرابع : من خصائص الأمثال العامة سهولة حفظها وتلقينها، وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن

حياة الناس وسعادتهم وشقائهم، وعن فقرهم وبؤسهم وعن قوتهم وضعفهم حين تعلي شأن القوة

والأقوياء وتسخر من تخاذل المتخاذلين . هل ترى في إعلاء الأمثال الشعبية للقوة والأقوياء علاقة بالظروف

الحياتية التي يعيشها أهل فلسطين في العصر الحالي ؟ وضع ذلك.

نعم، فهم بحاجة لتربية القوة وعدم الضعف، وهم أحوج ما يكونون لذلك في ظل ظروف الاحتلال الإسرائيلي ومعاناتهم الدائمة بسببه، وهم يضمنون بهذا استمرارية العيش والكرامة انتظاراً لزوال الاحتلال وعودة المياه لمجاريها عبر إيمانهم وقوة الروح المعنوية فيهم .

السؤال الخامس : اقرأ العبارة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

« أصاب متأمل أو كاد، وخاب مستعجل أو كاد، وأول رأي العاقل آخر رأي الجاهل »

أ - بعد تأملك حال التراث الشعبي الفلسطيني، اقترح طرائق مناسبة ترى أنها تسهم في حفظه وعدم اندثاره .

إضافة إلى تدوينه بحسن بنا تعريف أبنائنا بالتراث في مجالاته كافة، والتعامل به ما أمكن خشية اندثاره، والحفاظ على القيم

والعادات الإيجابية رغم البعد والشتات .

ب - وفق بين مضمون الجملة الأخيرة من جهة وبين دعوة الداعين لتدوين التراث الفلسطيني و ضرورة الحفاظ على هويته

العربية الإسلامية من جهة أخرى .

عندما يجهد الجاهل في التفكير فإن آخر ما يتوصل إليه رأي يصله العاقل منذ بدء عملية تفكيره ودون إجهاد، وهذا ما ارتآه العقلاء

عندما نادوا بالببدء في عملية تدوين التراث .

السؤال السادس : هات أنواعاً من الأعشاب النافعة التي لها استخدامات طبية في تراثنا الشعبي .
الميرمية والبابونج والنعناع والشاي والرشاد والجرجير وغير ذلك الكثير.

السؤال السابع : اقرأ الفقرتين الأولى و الأخيرة من النص ثم أجب عما يلي :
أ - حدد موضعاً ترى فيه أن الفقرتين متفقتان .

تتفق الفقرتان في مسألة الوحدة العربية وتجذرها، مما يجعل مسؤولية الحفاظ على الأرض والتراث مسؤولية عربية عامة .
ب - صف بأسلوبك العلاقة المميزة بين الأردن وفلسطين .

(يقبل من الطالب أية إجابة يقدمها، شرط احتوائها على الفكرة الرئيسة في ذكر المؤاخاة، والتواصل ووجود الوشائج .
ويترك تقويم ذلك للمعلم) « إن العلاقة بين البلدين وشعبيهما علاقة تفوق الوصف، إذ يحار العقل والقلب بها وبقوتها،
فهي لا تلين لعدو حاقداً أو لحسود أحمق.... »

ج - كيف تتنبأ بالمستقبل لكل طرم من الطروحات الآتية :

- انقراض جيل الأجداد والآباء دون البدء في عملية تدوين التراث أو إتمامها .

ضعف علاقات أفراد الشعب الواحد ضعفاً متزايداً، ضياع الكثير من مجالات وجوانب التراث، تجرؤ المحتل
الإسرائيلي أكثر على قيم هذا الشعب، وتماديته في عمليات التهويد،..... (يقبل من الطالب كل إجابة تعدد صحة
وتمت للمطلوب بصلة)

- استمرار عملية انتحال التراث من المحتل الإسرائيلي زوراً .

فقدان الهوية الفلسطينية، ضياع التراث، إمكانية إثبات التاريخ لبعض مجالات التراث على أنه جزء من تراث
الشعب الإسرائيلي.....

السؤال الثامن : « للشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي،
ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليدته المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف
مشافهة مضيافاً إليها أو منقصةً منها أو معدلاً فيها تبعاً لقواه ومستجدات عصره . »

أ - هل توافق على إقرار النص الضمني بعدم وجود تراث إلا للجماعات والشعوب المستقرة ؟ فسر إجابتك .

نعم، لأن التراث بطبيعته عملية تراكمية، وفيها عمليات تعديل وإنقاص وزيادة يفرضها الاستقرار للشعب ليكون له مع
الزمن عادات خاصة في كل مجال من مجالات التراث متعلقة ومتراصة مع الطبيعة الجغرافية لمنطقة الاستقرار، وما
يتبع ذلك سلوكات خاصة بهذه الجغرافية .

ب - أنعم النظر في كل متقابلين مما يأتي، وانظر أيهما متضمن في الآخر حسب رأيك معللاً الإجابة .

- (المخزون الفكري) و (المعتقدات الخاصة) . المعتقدات الخاصة متضمنة في المخزون الفكري، لأن مجموع المعتقدات
تشكل مجمل المخزون الفكري للإنسان ولشعب ما .

- (التراث الشعبي) و (المعتقدات الخاصة) . « هذه النقطة غير موجودة ضمن الأسئلة » المعتقدات الخاصة تشكل
المخزون وهذا بدوره يشكل التراث، فالثانية متضمنة في الأولى .

- (التعديل) و (الإضافة والإنقاص) . يأتي التعديل بمعنى الزيادة والإنقاص، فهما يشكلان في النهاية عملية
التعديل، فالثانية متضمنة في الأولى .

ج - وضح نوعية المستجدات التي ترى أنها تؤثر في التراث الشعبي .

العولمة والانفجار المعرفي، التقنية التي غزت كل مجال من مجالات حياتنا، الاتصالات والمواصلات وما جرى فيها من
تطور مذهل، شبكات المعلومات العالمية.....

السؤال السادس : هات أنواعاً من الأعشاب النافعة التي لها استخدامات طبية في تراثنا الشعبي .
الميرمية والبابونج والنعناع والشيح والرشاد والجرجير وغير ذلك الكثير.

السؤال السابع : اقرأ الفقرتين الأولى و الأخيرة من النص ثم أجب عما يلي :
أ - حدد موضعاً ترى فيه أن الفقرتين متفقتان .

تتفق الفقرتان في مسألة الوحدة العربية وتجذرها، مما يجعل مسؤولية الحفاظ على الأرض والتراث مسؤولية عربية عامة .
ب - صف بأسلوبك العلاقة المميزة بين الأردن وفلسطين .

(يقبل من الطالب أية إجابة يقدمها، شرط احتوائها على الفكرة الرئيسة في ذكر المؤاخاة، والتواصل ووجود الوشائج .
ويترك تقويم ذلك للمعلم) « إن العلاقة بين البلدين وشعبيهما علاقة تفوق الوصف، إذ يحار العقل والقلب بها وبقوتها،
فهي لا تلين لعدو حاقداً أو لحسود أحمق.... »

ج - كيف تتنبأ بالمستقبل لكل طرم من الطروحات الآتية :

- انقراض جيل الأجداد والآباء دون البدء في عملية تدوين التراث أو إتمامها .

ضعف علاقات أفراد الشعب الواحد ضعفاً متزايداً، ضياع الكثير من مجالات وجوانب التراث، تجرؤ المحتل
الإسرائيلي أكثر على قيم هذا الشعب، وتماديته في عمليات التهويد،.... (يقبل من الطالب كل إجابة تعدد صحة
وتمت للمطلوب بصلة)

- استمرار عملية انتحال التراث من المحتل الإسرائيلي زوراً .

فقدان الهوية الفلسطينية، ضياع التراث، إمكانية إثبات التاريخ لبعض مجالات التراث على أنه جزء من تراث
الشعب الإسرائيلي.....

السؤال الثامن : « للشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي،
ومخزونه الفكري، ومعتقداته الخاصة، وتقاليدته المتراكمة عبر الأجيال، وقد توارثها الخلف عن السلف
مشافهة مضيئاً إليها أو منقّصاً منها أو معدلاً فيها تبعاً لقواه ومستجدات عصره . »

أ - هل توافق على إقرار النص الضمني بعدم وجود تراث إلا للجماعات والشعوب المستقرة ؟ فسر إجابتك .

نعم، لأن التراث بطبيعته عملية تراكمية، وفيها عمليات تعديل وإنقاص وزيادة يفرضها الاستقرار للشعب ليكون له مع
الزمن عادات خاصة في كل مجال من مجالات التراث متعلقة ومتراصة مع الطبيعة الجغرافية لمنطقة الاستقرار، وما
يتبع ذلك سلوكات خاصة بهذه الجغرافية .

ب - أنعم النظر في كل متقابلين مما يأتي، وانظر أيهما متضمن في الآخر حسب رأيك معللاً الإجابة .

- (المخزون الفكري) و (المعتقدات الخاصة) . المعتقدات الخاصة متضمنة في المخزون الفكري، لأن مجموع المعتقدات
تشكل مجمل المخزون الفكري للإنسان ولشعب ما .

- (التراث الشعبي) و (المعتقدات الخاصة) . « هذه النقطة غير موجودة ضمن الأسئلة » المعتقدات الخاصة تشكل
المخزون وهذا بدوره يشكل التراث، فالثانية متضمنة في الأولى .

- (التعديل) و (الإضافة والإنقاص) . يأتي التعديل بمعنى الزيادة والإنقاص، فهما يشكلان في النهاية عملية
التعديل، فالثانية متضمنة في الأولى .

ج - وضح نوعية المستجدات التي ترى أنها تؤثر في التراث الشعبي .

العولمة والانفجار المعرفي، التقنية التي غزت كل مجال من مجالات حياتنا، الاتصالات والمواصلات وما جرى فيها من
تطور مذهل، شبكات المعلومات العالمية.....

قضايا لغوية

السؤال الأول : استعن بأحد المعاجم و تبيّن مفرد الجموع الآتية : ﴿ للمطالعة الذاتية ﴾

حقبات- أحقاب- مزايا- ميزات- وشائج- أهازيج- الصّبوات .
الإجابة على التوالي : حُقبة - حُقْب - مزيّة - ميزة - وشيجة - أهزوجة - صبوة .

السؤال الثاني : استخرج من الفقرة الأولى من النص مثلاً على كل من :

اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف - جمع تكسير منصوب - مصدر لفعل خماسي - اسم منسوب - شبه جملة في محل رفع خبر - نعت مفرد مجرور - توكيد معنوي مجرور .
الإجابة على التوالي هي : ثمة - قواسم - التنوع - الشعبي - في إطار الوحدة - مشتركة - نفسه .

السؤال الثالث :

أ - جد الفعل الماضي للمصدر (تآخي) ومجرده الثلاثي :
الفعل الماضي منه هو تآخى ، ومجرده هو آخا ﴿ أخو ﴾ ونقول أخا فلان أخوة وإخاوة .
ب - صغ اسم الفاعل واسم المفعول من المصدر (تآخي) .
اسم الفاعل منه متآخ ، واسم المفعول هو متآخى (فيه)

السؤال الرابع : صنف المفردات في كل بند مما يأتي حسب المطلوب . ﴿ للمطالعة الذاتية ﴾

أ - أسماء ذات وأسماء معنى : (الحواجز - الكرامة - الأعراس - العزة - وثائق - التضحية - الغضب - الحمضيات)
الإجابة على التوالي : اسم ذات - معنى - ذات - معنى - ذات - معنى - ذات .
ب - جموع قلة وجموع كثرة : (أقنعة - خيوط - أجداد - أحلام - جذور - ألوان - رفقة - أمثال)
الإجابة على التوالي : قلة - كثرة - قلة - قلة - كثرة - قلة - قلة - قلة .
ج - كلمات من أصول ثنائية وأخرى غير ثنائية : (يغنون - مدعوّين - إيقاعات - تطريز - يضطلع - خشية) ﴿ هذا السؤال غير موجود في الكتاب .. للفائدة فقط ﴾
الإجابة على التوالي : غير ثلاثي - ثلاثي - غير ثلاثي - غير ثلاثي - ثلاثي - ثلاثي .

السؤال الخامس : عين الأخطاء المقصودة في الجمل الآتية و صوبها : ﴿ للمطالعة الذاتية ﴾

١ - يلمسُ المرءُ في الأزياءِ الشعبيةِ تجانساً وتناسقاً يَنمانُ على ذوقٍ فريدٍ .
الخطأ في كسر النون في كلمة (يَنمان) والصواب ضَمّها . ﴿ جاء في لسان العرب جواز كسرهما ﴾
٢ - تُظهر الأغنيةُ الشعبيةُ قوّةَ اعتزازِ الفلسطينيينِ بتضحياتِ أبنائِهِ .
الخطأ في الكلمات (الأغنيةُ الشعبيةُ أبنائِهِ) والصواب ضَم كلمة الأغنية لأنها فاعل ، وضم كلمة الشعبية لأنها نعت تابع ، وكتابة الهمزة على نبرة لأنها مكسورة فالكلمة في إعرابها مضاف إليه . ﴿ أبنائِهِ ﴾
٣ - ولما كانت فلسطينُ مَقْبُطَ الأنبياءِ كُثرت فيها المناسباتُ الدينيةُ .
الخطأ في كلمة (مَهْبُط) والصواب كسر الباء لأنها من مضارع مكسور العين .
الخطأ في كلمة (المناسبات) والصواب ضَمّ التاء ، لأنها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

السؤال السادس : بين نوع الحروف التي تحت كل منها خط وفائدته إن وجدت :

- أ - أما في المراعي الجبابة والبوادي فقد نقل الحذاء الشفاف معانة الرعاة .
أما حرف شرط تفصيلي- في : حرف جريفيد الظرفية المكانية- الواو : حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة- الفاء واقعة في جواب الشرط للربط- قد : حرف تحقيق يفيد التوكيد.
ب - ينبغي ألا ننسى الدور الترويحي للأغنية فهي على براءتها فرصة للراحة والمتعة .
اللام : حرف جريفيد الاختصاص- على : حرف جريفيد المصاحبة .
ج - يظل تراث الكرك والفحيص معاً جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً .
من : حرف جريفيد بيان النوع .
-

السؤال السابع : بين نوع (ما) في كل جملة مما يأتي :

- أ - يتيح التراث للدارسين فرصاً نادرة للتعرف إلى طبيعة الحياة بما يقدمه من صور صادقة أصيلة .
موصولة .
ب - التراث الشعبي في فلسطين لا ينفصل بحال عن التراث الشعبي في الأردن لما بين الأردن وفلسطين من تآج وتواصل .
موصولة .
ج - إنما إلنا إله واحد لا شريك له .
زائدة كافة
د - إني مقيم على العهد ما حييت .
مصدرية زمانية
-

الوحدة الثانية عشرة

أُمُّوَا عَمِيدَ قُرَيْشٍ فِي أَرْوَمَتِهِ

إضاءة:

الشاعر: مُصطفى وهبي التلّ

- ولد مصطفى وهبي التل عام ١٨٩٩ م. في مدينة إربد، وتلقى تعليمه فيها، ثم واصله في دمشق.
- عمل معلماً وحاكماً إدارياً لثلاث من نواحي شرقي الأردن.
- انتقل بعد ذلك للعمل في ١. سلك القضاء، و ٢. سلك المحاماة حتى توفي عام ١٩٤٩ م.
- توفي عام ١٩٤٩ م ودفن في تل إربد حسب وصيته .
- لُقّب بـ (عرار). ﴿ حفظ ﴾

شعره: ﴿ حفظ ﴾

- غلبت على أشعاره: ١. النزعة الإنسانية: مناصرته للفقراء وحمله على المستغلين و ٢. الصبغة الوطنية: يعبر عن آمال الوطن.
- قد بقيت أشعار مصطفى وهبي التل مبعثرة لم تجمع إلا بعد وفاته في ديوان عنوانه (عشيات وادي اليابس).
- موضوعات شعره: أو: غلبت على أشعاره النزعة الإنسانية والصبغة الوطنية وضع ذلك؟. ﴿ حفظ ﴾
- ١. خلّد مدن الأردن وقراه في شعره.
- ٢. كان شعره منبراً يُعبر فيه عن آمال أبناء وطنه وآلامهم.
- ٣. نجده مناصراً للفقراء حاملاً (ناظماً) على المستغلين.

القصيدة: ﴿ مناسبة القصيدة ﴾ ﴿ حفظ ﴾

- ألقاها في الاحتفال الذي أقامته بلدية عمان -آنذاك- بمناسبة زيارة الزعيم السوري عبد الرحمن الشهبندر للأردن.
- يتناول فيها: (موضوعات القصيدة)
- ١. مجد بني هاشم ومناقبهم وحكمتهم السياسية.
- ٢. يرحب فيها بالزعيم الضيف وزيارته الأردن.
- ٣. ضرورة التوحد تحت ظل القيادة الهاشمية.

آثاره المطبوعة: ﴿ حفظ ﴾

- ديوان عشيات وادي اليابس. ﴿ الأثر الشعري وهو الديوان الذي أخذت منه القصيدة ﴾
- الأثمة من قريش. ﴿ أثر نثري ﴾
- أوراق عرار السياسية. ﴿ أثر نثري ﴾
- عدد من المقالات والقصص المترجمة.

الأفكار الرئيسية في الدرس:

١. احتفال قصر رغدان بزيارة الزعيم السوري ومن معه (الأبيات ١ - ٦).
٢. ذكر مفاخر بني هاشم (٧ - ١٧) :
أ- بنو هاشم سادة الأمة العربية قاطبة. (٧).
ب- بنو هاشم أهل الحمية والخير (٨).
ج- بنو هاشم أدرى العرب بالوحدة بين الأردن (بلاد الشام) ومكة (الحجاز)، مهما اختلفت الأسماء والمسميات. (٩ + ١٠)

د- مناقب ومفاخر الملك عبد الله الأول رحمه الله (١١- ١٧)

١ . سيد بني هاشم / قريش، وملجأ العرب الأوحـد. (١١).

٢ . لا يضعف ولا يتعب من تقديم الخير لغيره، وهو ملاذ العرب (١٢).

٣ . هو صاحب الفضل على العرب جميعاً (١٣).

٤ . ذو علم وذو فضل وذو حكمة وذو همّة (١٤ + ١٥)

٥ . صاحب خبرة سياسية في التعامل مع الآخرين (١٦).

٦ . صاحب قول وفعل، وصادق في قوله (١٧)

٣. الترحيب بالزعيم السوري، ومن معه (١٨ + ١٩)

٤ . التضرع إلى الله جلّ وعلا بتحقيق هدف الزيارة، وهو تحقيق الوحدة العربية، تحت ظلّ الملك عبد الله الأول رحمه الله.

(٢٠ + ٢١)

٥. السمات الفنية والأسلوبية :

١ . استخدام المحسنات البديعية، كالطباق في: (شَيْبٌ وشَبَانٌ ٢)، (تفرّقت ويجمع ١٠)، (القاصي والداني ١٤)،

(رفّق وصخب ١٦)، (أكاذيب وصدقت ١٧)، (سرّ وإعلان ١٨) . والجناس : (رغدان وعدنان وسلطان ١)،

(الأوطان وأوطاني ٧)، (إخواناً وإخوان ١٠)، (رَعْدٌ ورغدان ١٣)، (تيجان وتيجان ٢٠) .

٢ . الإكثار والمبالغة في استخدام الأسلوب الخبري، باستثناء استخدام أسلوب الدعاء في البيت ٢٠ .

٣ . تقديم الحجج والأدلة والبراهين على آرائه والقضايا التي قدّمها (٣ / ٤ ، ٥ / ١١ ، ١٢ / ١٣ ، ١٤)

٤ . استخدام التراث التاريخي في القصيدة (أيام عدنان ١ + ٨)، (قسّ وسحبان ٣) .

٥ . استخدام أدوات التوكيد (٨ + ١٦ استخدام إن)، و (١٢ استخدام ضمير الشأن هو)

٦ . العاطفة :

١ . عاطفة الفرح والسعادة بزيارة الزعيم السوري . (١) + (١٨) .

٢ . عاطفة الإعجاب بالزعيم السوري ومن معه . (٢ - ٦) + (١٩) .

٣ . عاطفة الفخر بالملك عبد الله الأول (٧ + ٨) + (١١ - ١٦) .

٤ . عاطفة الشوق والحب والرّجاء للوحدة العربية . (٩ + ١٠) + (٢٠ + ٢١) .

٥ . عاطفة كره الكذب والنفاق . (١٧)

نصّ القصيدة : أمّوا عميد قريش في أرومته مصطفى وهبي التل

- | | |
|--|----------------------------------|
| (١) يومٌ لرغدان من أيام عدنان | أعاد ما كان من عزّ وسلطان |
| (٢) تراحمّت فيه أبطالٌ غطّارفةً | من الأعارب من شَيْبٍ وشَبَانٍ |
| (٣) يؤمُّهم مدرّة كالدّر منطقه | يُنْسِيكَ ما قيلَ عن قسّ وسحبانٍ |
| (٤) وبينهم من سرّاة القوم أنجبهم | ما شئت من أدب جمّ وعرفانٍ |
| (٥) يدعون للوحدة الغراء، لا وجل | فيهم، ولا بينهم من فيه لوانٍ |
| (٦) موفقون إلى الخيرات يعصمهم | حزمٌ تفجّر من عقلٍ وإيمانٍ |
| (٧) جاءت دمشق إلى عمان زائرة | وطالما سادت الأوطان أوطان |
| (٨) إن الحميّة ما زالت كعهدكم | ذخرُ الميامين من علياء عدنان |

٩) والهاشميون أذرى الناس قاطبة	بأن زَمَزَمَ والأردن صنوان
١٠) إذا تفرقت الأسماء واختلفت	فالقصد يجمع إخواناً بإخوان
١١) أموا عميد قريش في أرومته	وما لهم غيره من موئل ثاني
١٢) هو البقية فيهم والملاذ لهم	والسابق الفذل كل ولا واني
١٣) لن يبلغ العرب ما يرجون من رعد	إلا إذا اغترفوا من بحر رعدان
١٤) علم وفضل وآراء مسددة	وهمة تجعل القاصي هو الداني
١٥) وحكمة تقف الأحداث حائرة	إزاءها وهي في ذل وإذعان
١٦) إن السياسة في رفق بلا صخب	غير السياسة في مین وبهتان
١٧) وكاذب الفعل لم يفلح وإن صدقت	منه الألاعيب حيناً بعد أحيان
١٨) فمرحبا بزعيم لم يرم أبداً	غير الحقيقة في سر وإعلان
١٩) وحوله نخبة ملء العيون	لهم قدر سما شرفاً ما فوق كيوان
٢٠) فحقق الله آمالاً معلقة	بكم وزين تيجاناً بتيجان
٢١) حتى نرى العرب من أبناء مملكة	توحدت تحت ظل السابق الباني

تحليل القصيدة

البيت الأول:

يوم لرعدان من أيام عدنان أعاد ما كان من عز وسلطان

المفردات:

١. يوم: (يوم) مقدار زمني محدود، والمقصود فيه: يوم زيارة الرئيس السوري لعمان / قصر رعدان.
٢. عز: (عز) القوة والبعد عن الدل. (مصدر).
٣. سلطان: (سلطان) القوة والقهر، نقول: فلان سلطان قومه: سيدهم. وفلان يملك السلطان: الحجة والبرهان

الدلالات:

١. رعدان: أول القصور الهاشمية في الأردن، يقع في جبل القصور المطل على منطقة رعدان ووسط المدينة في العاصمة عمان.
٢. عدنان: جد العرب الأول.
٣. أيام عدنان: معارك العرب وغزواتهم وحوادثهم العظيمة والمهمة.

الشرح:

إن اليوم الذي قدم فيه الزعيم السوري عمان، وزار قصر رعدان واستقبله الملك عبد الله الأول، هو يوم عظيم، ويعد بمكانته كأى يوم من أيام العرب القديمة والتاريخية؛ تلك الأيام التي أعادت للعرب عزتها وقوتها ومهابتها.

الصور الفنية:

١. شبه اليوم الذي قدم فيه الزعيم السوري عمان بإنسان كريم أعاد للعرب عزتها وقوتها.
٢. شبه العزة والسودد (السيادة) بشيء يعاد إلى أمة العرب

تحليل القصيدة

البيت الأول:

يَوْمٌ لِرَغْدَانٍ مِنْ أَيَّامِ عَدْنَانَ أَعَادَ مَا كَانَ مِنْ عِزِّ وَسُلْطَانِ

المفردات:

١. يوم: (يَوْم) مقدار زمني محدود، والمقصود فيه: يوم زيارة الرئيس السوري لعمّان / قصر رغدان.
٢. عز: (عَز) القوة والبعد عن الدّل. (مصدر).
٣. سلطان: (سُلْطَن) القوة والقهر، نقول: فلان سلطان قومه: سيدهم. وفلان يملك السلطان: الحجة والبرهان

الدلالات:

١. رغدان: أول القصور الهاشمية في الأردن، يقع في جبل القصور المطل على منطقة رغدان ووسط المدينة في العاصمة عمّان.
٢. عدنان: جدّ العرب الأول.
٣. أيام عدنان: معارك العرب وغزواتهم وحوادثهم العظيمة والمهمة.

الشرح:

إنّ اليوم الذي قدّم فيه الزعيم السوري عمّان، وزار قصر رغدان واستقبله الملك عبد الله الأول، هو يوم عظيم، ويُعدّ بمكانته كأيّ يوم من أيام العرب القديمة والتاريخية؛ تلك الأيام التي أعادت للعرب عزّها وقوّتها ومهابتها.

الصور الفنية:

١. شبه اليوم الذي قدم في الزعيم السوري عمان بإنسان كريم أعاد للعرب عزّها وقوّتها.
٢. شبه العزّة والسودد (السيادة) بشيء يُعاد إلى أمة العرب

البيت الثاني:

تَزَاحَمَتْ فِيهِ أَبْطَالُ غَطَارِفَةٍ مِنْ الْأَعَارِبِ مِنْ شَيْبٍ وَشُبَّانٍ

المفردات:

١. تزاحمت: (زَحَم) امتلأ المكان الضيق، والمقصود أنّ أعضاء الوفد دخلوا قصر رغدان واحتشدوا فيه.
٢. غطارفة: (غَطْرَف) السادة الكرام، مفردها: غُطَارِفٌ وَغِطْرِيْفٌ (فعَّال). ﴿ مهم ﴾
٣. الأعراب: (عَرَب) العرب الفصحاء.
٤. شيب: (شَيْب) ذو الشعر الأبيض، كناية عن كِبَر السِّنِّ، مفردها: أَشْيَبَ.
٥. شُبَّان: (شَب) من أدرك سنّ البلوغ ولم يصل إلى سنّ الرجولة، مفردها: الشَّاب.

الشرح:

دخل الرئيس السوري ومن معه (الوفد المرافق) قصر رغدان، وهم شجعان وأقوياء وسادة كرام، وفيهم الأشيب ذو الحكمة والخبرة ومنهم الشاب القوي الشجاع.
الهاء في (فيه) تعدود على: قصر رغدان.
شيب وشبان: طباق

البيت الثالث :

يَوْمُهُمْ مَدْرَهُ كَالدَّرِ مَنْطِقُهُ يُنْسِيكَ مَا قِيلَ عَنْ قُسٍّ وَسَحْبَانَ

المفردات :

١. يَوْمُهُمْ : (أَمْ : أَمَمْ) يتقدّمهم متزعمًا ، مصدر الفعل (أَمَّ) : أَمَّا ﴿
٢. مَدْرَهُ : (دَرَهُ) السيد الشريف وزعيم القوم وخطيبهم المتكلم عنهم ، (مَفْعَل) صيغة مبالغة . جَمَعَهَا : مَدَارَهُ .
٣. الدَّرُ : (دَرَّ) اللؤلؤ العظيم الكبير ، مفردُها : الدُّرَّة .
٤. مَنْطِقُهُ : (نَطَقَ) الكلام (مصدر ميمي) .

الدلالات :

١. قُسٍّ : هو قُسّ بن ساعدة ، خطيب جاهلي مشهور ، توفّي سنة ٦٠٠ م ، قبل البعثة بقليل ، قال عنه : الرسول الكريم : " يرحم الله قُسًّا ، أَمَا إِنَّهُ سَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَّةٌ وَحْدَهُ " . عُرف عنه الفصاحة والبلاغة .
٢. سَحْبَانَ : هو سحبان بن وائل خطيب أموي مشهور في عهد معاوية بن أبي سفيان ، عُرف عنه الفصاحة والبلاغة وإتقان فن الخطابة ، يُقال : أبلغ من سَحْبَانَ ، يضرب به المثل في البلاغة ، توفّي سنة ٥٤ هـ .
٣. ينسيك : تقلل من قيمة قُسٍّ وسَحْبَانَ . وتُعلي من شأن فصاحة وبلاغة الزعيم السوري .

الشرح :

يتقدم الوفد السوري الزائر الزعيم السوري الشهندر ، هو سيّد شريف ذو مكانة في قومه ، خطيب مفضوّ ، كلامه كاللؤلؤ الثمين الجميل ، كلامه يفوق كلام (قُسٍّ) و (سَحْبَانَ) بلاغة وفصاحة وإتقاناً ؛ وهذا البيت يشير إلى سعة اطلاع الشاعر وثقافته ؛ حين أشار إلى معرفته الدقيقة بأخبار (قُسٍّ) و (سحبان) ، وما هو معروف عنهما من فصاحة وبلاغة وقوّة بيان في اللغة ، إضافة إلى معرفته اللغوية ببعض الألفاظ القديمة ، مثل : مَدْرَهُ . ﴿ مهم ﴾

الصور الفنية :

شبه كلام الزعيم السوري باللؤلؤ ؛ جمالاً وروعة وقيمة ، دلالة عن مدى بلاغته وإتقانه ، حدّاً جاوز كلام وخطب قُسٍّ وسَحْبَانَ .

ملحوظة : مَدْرَهُ : صيغة مبالغة على وزن : مَفْعَل ، مثل : مَحْرَب . (كثير الطعن والحرب)

البيت الرابع :

وبينهم من سَراة القوم أنجبهم ما شئت من أدب جم وعرفان

المفردات :

١. سَراة : (سَرَوَ) الأشراف . أَمَا بِالضَّم (سَراة) فجمع السَّاري ، وهو الماشي ليلاً وقت السُّرى .
٢. أنجبهم : (نَجَبَ) أنبهم وأفضلهم على من كان مثله ، اسم تفضيل .
٣. جَمَ : (جَمَّ : جَمَمَ) الكثير من كل شيء ، جمعها : جَمَام وجُمُوم . قال تعالى : " وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمًّا " .
٤. عِرْفَان : (عَرَفَ) هو كل صفة حسنة (المعروف) يُعَرَفُ بها فاعلها (مصدر) ، نقول : عَرَفَ الشيءَ عِرْفَاناً وَمَعْرِفَةً .

الشرح :

الوفد السوري فيهم الأذكياء والنّبهاء والسّادة ، ورئيسهم هو الأذكى والأنبه والسيّد فيهم ، ومعروفون بأدبهم وأخلاقهم الكثيرة .

البيت الخامس:

يَدْعُونَ لِلوَحْدَةِ الْغُرَاءِ، لَا وَجِلٌ فِيهِمْ، وَلَا بَيْنَهُمْ مَنْ فِيهِ لُونَانٌ

المفردات:

١. الْغُرَاءُ: (غَرَّ) المشهورة والواضحة بأفعالها، جمعها: غُرٌّ.
٢. وَجِلٌ: (وَجَلَ) الخائف الفرع، جمعها: وَجَالٌ، المضارع: يُوْجَلُ.

الدلالات:

١. الْوَحْدَةُ الْغُرَاءُ: الْوَحْدَةُ الْوَاضِحَةُ لِلْجَمِيعِ.
٢. لُونَانٌ: دلالة النفاق والخداع.

الشرح:

هم وفد يدعون للوحدة العربية عامة، وبلاد الشام خاصة، لا يوجد فيهم الخائف الفرع أو المنافق.

البيت السادس:

مُوفَّقُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَعْصِمُهُمْ حَزْمٌ تَفْجَرُ مِنْ عَقْلِ وَإِيمَانٍ

المفردات:

١. مُوفَّقُونَ: (وَفَّقَ) مُلْهِمُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَالصَّوَابِ، اسم مفعول: مَنْ وَفَّقَ.
٢. الْخَيْرَاتِ: (خَيْرَ) الْعَمَلِ الْجَيِّدِ، وَالْمَقْصُودِ بِهَا فِي النَّصِّ: الْوَحْدَةُ الْعَرَبِيَّةُ.
٣. يَعْصِمُهُمْ: (عَصَمَ) يَحْفَظُهُمْ وَيَقِيهِمْ، الْمَصْدَرُ عِصْمَةٌ.
٤. حَزْمٌ: (حَزَمَ) الضَّبْطُ وَالْإِتْقَانُ، مَصْدَرٌ.
٥. تَفْجَرُ: (فَجَرَ) نَبَعَ وَصَدَرَ.

الشرح:

هم مُلْهِمُونَ لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالصَّوَابِ، وَيَمْنَعُهُمْ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَا. إِنَّهُ الْحَزْمُ الْقَوِيُّ النَّابِعُ مِنْ ذِكَاةِ عُقُولِهِمْ وَحَقِيقَةِ إِيْمَانِهِمُ الْقَوِيِّ.

الصور الفنية:

شَبَّهَ حَزْمَهُمْ بِمَاءٍ قَوِيٍّ يَنْدَفِعُ بِقُوَّةٍ مِنْ ذِكَاثِهِمْ وَإِيْمَانِهِمْ، هَذَا الْمَاءُ (الْحَزْمُ) يَكُونُ أَثَرُهُ الْإِيجَابِيُّ لِلنَّاسِ جَمِيعاً مِنْ خِلَالِ فِعْلِ الصَّوَابِ وَالْخَيْرِ.

البيت السابع:

جَاءَتْ دِمَشْقُ إِلَى عَمَانَ زَائِرَةً وَطَائِمًا سَادَتِ الْأَوْطَانُ أَوْطَانِي

المفردات:

١. زَائِرَةٌ: (زَوَرَ) أَتَاهُ فِي دَارِهِ ﴿ انْتَبَهَ لِلْجَنْدَرِ ﴾
٢. سَادَتِ: (سَوَدَ) قَادَتْ بِسَبَبِ مَجْدِهَا وَشَرَفِهَا (الْمَصْدَرُ: سَيَادَةٌ).

الدلالات :

١. دمشق: الوفد السوري (ممنوع من الصرف).
٢. عمان: آل هاشم، الملك عبد الله الأول (ممنوع من الصرف).
٣. الأوطان: الوطن العربي كله.
٤. أوطاني: الأردن بقيادة الملك عبد الله الأول.

الشرح :

قَدَمَ من دمشق الوفدُ السوري إلى عمان واستقبلهم الملك عبد الله الأول، جاؤوا ليرسّخوا ويؤكدوا أن سيادة الوطن العربي هي لآل هاشم من قريش (الملك عبد الله الأول)؛ فهم سادة العرب منذ القدم إلى الآن.

الصور الفنية :

شبه دمشق وعمان بفتاتين تتزاوران. أو شبه دمشق بفتاة تزور صديقتها. أو شبه عمان بفتاة تزور صديقتها.

البيت الثامن :

إِنَّ الْحِمِيَّةَ مَا زَالَتْ كَعَهْدِكُمْ ذُخْرُ الْمَيَّامِينَ مِنْ عَلِيَاءِ عَدْنَانَ

المفردات :

١. الحِمِيَّةُ : (حَمَي) الأنفة، العزة.
٢. ذُخْرُ : (ذَخَرَ) مَحْبَأً لوقت الحاجة . (مصدر).
٣. المَيَّامِينَ : (يَمَنَ) المباركون، المضارع: يَيْمُنُ؛ يَمْنًا، مفردها: مَيْمُون.
٤. الْعَلِيَاءُ : (عَلَوُ) الشرف.

الشرح :

إِنَّ الْأَنْفَةَ وَالْعَزَّةَ العربية ما زالت موجودة في بني هاشم (قريش)، كما كانت موجودة منذ التاريخ العربي، فالأنفة العربية ذُخْرُ العرب منذ سؤدد وشرف جدّهم الأول: عدنان.

البيت التاسع :

وَالهَاشِمِيُّونَ أَذْرَى النَّاسِ قَاطِبَةً بَأَنْ زَمَزَمَ وَالْأُرْدُنَّ صَنْوَانَ

المفردات :

١. قاطبة: (قَطَبَ) جميعاً. تُعرب حالاً
٢. صَنْوَانَ : (صَنَّ) الفسيلة المتفرعة مع غيرها من أصل شجرة واحدة، وهو أيضاً الأخ الشقيق، وهو أيضاً: النظير والمثيل. (كل المعاني مقبولة في السياق). مفردها: صَنُو.

الدلالات :

١. زمزم: بلاد الحجاز (مكة المكرمة).
٢. الأردن: بلاد الشام عامة.

الشرح :

هذه حقيقة تاريخية معروفة، أن بلاد الشام وبلاد الحجاز أصلهما واحد، وهذه الحقيقة أدركها الناس بها هم الهاشميون، وفي البيت إشارة دينية واستثارة الشعور بالعاطفة الإسلامية، والوحدة العربية. وقد مدحهم الشاعر هنا لأنهم دعاة للوحدة العربية.

علام يدل قول الشاعر في البيت التاسع : (بأن زمزم والأردن صنوان) ؟

يدل على الربط بين الأردن ومكة إظهاراً لنسب الملك عبد الله الأول رحمه الله وإعطاء الأردن صفة السمو والطهارة. أو الوحدة بين الأردن والحجاز. أو الوحدة (التآخي) بين الأردن والجزيرة العربية. أو الوحدة بينهما.

الصور الفنية : شبه بلاد الشام وبلاد الحجاز كالأشقاء من أم واحدة. أو كالفسيلة من أصل شجرة واحدة.

البيت العاشر :

إذا تفرقت الأسماء واختلفت فالتقصد يجمع إخواناً بإخوان

الشرح :

إذا اختلفت أسماء البلاد العربية، أو اختلفت مسميات أجداد العرب القدماء؛ فإن الهدف يبقى واحداً متفقاً عليه، وهو الوحدة العربية.

الصورة الفنية : شبه التقصد والهدف بإنسان قادر على القيام بعملية جمع شمل الإخوان.

البيت الحادي عشر :

أموا عميد قريش في أرومته وما لهم غير من موئل ثاني

المفردات :

١. أموا : (أم) قصدوا، توجهوا.
٢. عميد : (عمد) السيد المعتمد عليه في الأمور. (صفة مشبهة)
٣. أرومته : (أرم) أصل الشجرة وتُستعمل للحسب والنسب، وزنها : فعولة. جمعها : أروم.
٤. موئل : (وآل) المرجع والملجأ، وزنها : مفعّل. (اسم مكان). المصدر : وآل ووؤؤل.

الدلالات :

١. عميد قريش : الملك عبد الله الأول.
٢. أرومته : شرف النسب الهاشمي للملك عبد الله الأول، المتصل بقريش وآل هاشم والنبى عليه السلام.

الشرح :

قصد الوفد السوري الملك عبد الله الأول؛ فهو الملجأ الذي يلجأ إليه في المخاطر والصعاب ليحميهم. والمرجع الأوحى للعرب جميعاً.

الصور الفنية : شبه الملك عبد الله الأول بالمكان الوحيد الذي يلجأ إليه في المخاطر بقصد الحماية.